

بِطَرزٍ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ

قُرْآنٌ مَّجِيدٌ

Quran Collection Quranpdf.blogspot.in

We Are Muslims Momeen.blogspot.in

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سَبْعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
الرَّحِيمِ ۝
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝
إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝
اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝
صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ۝

منزل

ع

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ
دَرَجَتِي مِائَتَانِ سَبْعُونَ وَمِائَتُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 اَلَمْ ۙ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۚ فِيهِ ۚ
 هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۙ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۙ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ
 وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۙ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
 يُؤْمِنُونَ ۚ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۚ وَعَلَىٰ
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۙ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۙ
 يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۚ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ۙ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ۚ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
 مَرَضًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۙ وَ
 إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
 مُصْلِحُونَ ۙ أَلَا تَتَهُمُ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا
 يَشْعُرُونَ ۙ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۙ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
 السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ۙ وَإِذَا الْقَوَّالُونَ
 آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا ۙ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ ۙ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ۙ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
 وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۙ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ ۖ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَ

مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ
 نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ
 تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ ظَلُمْتُ لَا يُبْصِرُونَ ۝ صُمُّكُمْ عُمِّي فَهُمْ
 لَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ
 وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ
 الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝
 يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
 مَشَوْا فِيهِ ۖ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۖ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
 أَندَادًا ۖ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا
 نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا
 شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ
 لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا

النَّكَاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۚ وَبَشِّرِ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
 رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ
 مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
 بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ۖ وَيَهْدِي
 بِهِ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۚ الَّذِينَ
 يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
 مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ
 أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ۚ وَهُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي

وَقَامَ

١٤٦

جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً ، قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
 يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ وَنُقَرِّسُ لَكَ ، قَالَ إِنْ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٢١}
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٢٢}
 قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ، إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ^{٢٣} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ،
 فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنْ
 أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
 وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ^{٢٤} وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ، أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ ^{٢٥} وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ، وَلَا تَقْرَبَا
 هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ^{٢٦} فَأَزَلَّهُمَا
 الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ، وَقُلْنَا
 اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ، وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
 وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ^{٢٧} فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ

عَلَيْهِمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾ قُلْنَا هَبِطُوا
 مِنْهَا جَمِيعًا فَا مَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٠﴾ يُبَيِّنُ إِشْرَاءَ يِلَ إِذْ كُرُوا نِعْمَتِي
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
 وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤١﴾ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا
 الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ
 الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ
 أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ
 إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا
 رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾ يُبَيِّنُ إِشْرَاءَ يِلَ
 إِذْ كُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي

٤٥

٤٥

فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي
نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا
يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ
مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدَبْحُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَكُمْ وَ
أَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا
مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن
بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ
ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَ
الْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
يَقُومُوا إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ
فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٤٥﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّيْقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ
بَعَثْنَاكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَظَلَّلْنَا

عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَانْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ٥٨ وَإِذْ قُلْنَا اذْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا
 مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ۖ وَإِذْ خُلُوا إِلَى بَابِ سُجَّدٍ ۖ وَإِذْ
 قُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ۖ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٥٩
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ٦٠ وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ
 قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ
 اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٦١ وَإِذْ قُلْتُمْ
 يَمُوسَىٰ لَنْ نُّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَ
 فُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلَهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
 هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا
 سَأَلْتُمْ ۖ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ۖ وَ
 بَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَالَّذِينَ

بَاءُوا

بَايْتَ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ، ذَلِكَ بِمَا
عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ^[٦٢] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَلَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ^[٦٣] وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ، خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَ
اذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ^[٦٤] ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ
بَعْدِ ذَلِكَ، فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ
مِّنَ الْخَاسِرِينَ ^[٦٥] وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ
فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ^[٦٦]
فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَ
مَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ^[٦٧] وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً، قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
هُزُوءًا، قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ^[٦٨]
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ، قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ، عَوَانٌ بَيْنَ
ذَلِكَ، فافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ^[٦٩] قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُبَيِّنَ لَنَا مَا لَوْ نُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ
فَاقِعَةٌ لَوْ نُهَا تَسْرُ النَّظِيرِينَ ﴿٤١﴾ قَالُوا اادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُبَيِّنَ لَنَا مَا هِيَ ۚ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا ۚ وَإِنَّا إِن
شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٢﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ۚ مُسَلَّمَةٌ
لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا الْإِن جِئْتَ بِالْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ
فِيهَا ۚ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُلْنَا
اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ۚ وَ
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ
مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِن
مِّنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ۚ وَإِن مِّنْهَا
لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ۚ وَإِن مِّنْهَا لَمَا
يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ فَتَطْمَعُونَ أَن يَأْتِيَكُمُ الْكَلَامُ وَكَانَ
فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ
مِّنْ بَعْدِ مَا عَقِلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ اتَّقُوا

الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ مَا كُنَّا نَعْمَلُ
 لِيُخَاجَّجُوا بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا لَا تَعْلَمُونَ ۖ وَلَا
 يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ وَ
 مِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
 إِلَّا يُظُنُّونَ ۚ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا
 قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِمَّا يَكْسِبُونَ ۚ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
 مَعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذُ تُمَعِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَفَلَنْ يُخْلَفَ
 اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ بَلَى
 مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۚ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا
 تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ تَدْوِبًا لَوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا

نصف

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَ
 أَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ^{٨٣} وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ
 دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ
 وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ^{٨٤} ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ
 وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِن دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ
 عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدَاوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَى
 تَقْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ
 بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{٨٥} أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ^{٨٦} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا
 مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا
 كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ^{٨٧} وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ

بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَلَمَّا
 جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَ
 كَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾
 بئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
 بَغْيًا أَن يُنزَلَ اللَّهُ مِنْ قُضِيَّةٍ عَلَيْهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٠١﴾
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِنَّا نؤمنُ
 بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ
 مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
 الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ
 بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلَاخِرَةُ عِندَ

اللَّهُ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥ وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
 أَيْدِيَهُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ١٦ وَلَتَجِدَنَّهُمْ
 أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ ۖ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ يَوَدُّ
 أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ ۚ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّحٍ مِنْ
 الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٧ قُلْ مَنْ
 كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ١٨
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ١٩ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ٢٠ أَوْ
 كَلَّمَآ عَهْدُوَآعَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ٢١ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ الْكِتَابَ ۚ كَتَبَ اللَّهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ٢٢ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكِ
 سُلَيْمَانَ ۚ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا

نقلا

١١

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ
بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ
حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يَفِرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرءِ وَزَوْجِهِ وَمَا
هُم بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ^[١٣] وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
اتَّقُوا الْمَتُوبَةَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ^[١٤] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَاوْ
قُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^[١٥]
مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ^[١٦] مَا
نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^[١٧] أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ

ثَلَاث

ثَلَاث

اللَّهُ مِنْ وَلِيِّيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
 رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعِ
 الْكُفْرَ بِلَا إِيمَانٍ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَكَثِيرٌ
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ
 كُفَّارًا ۖ حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْحَقُّ ۚ فَاعْمُوا وَاصْفَحُوا ۚ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۚ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا وَلَا تُأْخِرُوا أَنفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِندَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَقَالُوا
 لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى ۚ
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَ كُفْرَانِكُمْ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۝ بَلَى ۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى
 شَيْءٍ ۚ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ۚ
 وَهُمْ يَثْلُغُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا
 يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى
 فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا
 خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَنَهُ ۚ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ ۚ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
 وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۚ
 كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۚ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يُوقِنُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ
 وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ
 الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۚ قُلْ إِنَّ
 هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۚ وَلَئِنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَ هُمْ
 بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ

وَلَيْكَ وَلَا نَصِيرٌ ۝^{١٣١} الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ
حَقًّا تِلَاوَةً ۚ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝^{١٣٢} يُبَيِّنُ لَكُمْ سَرَائِيلَ إِذْ كُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ ۝^{١٣٣} وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ
شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ۝^{١٣٤} وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
فَاتَّمَّهَنَّ ۚ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۚ قَالَ وَ
مِنْ ذُرِّيَّتِي ۚ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ۝^{١٣٥} وَإِذْ
جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۚ وَاتَّخِذُوا
مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۚ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ
إِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَ
الرُّكَّعِ السُّجُودِ ۝^{١٣٦} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ۖ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا
ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝^{١٣٧} وَ
إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^[١٢٨] رَبَّنَا وَ
 اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
 لَّكَ، وَارِنَا مَنَا سَكَناً وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ
 الثَّوَّابُ الرَّحِيمُ ^[١٢٩] رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَ
 يُزَكِّيهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^[١٣٠] وَمَنْ يَّرْغَبْ
 عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ، وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ
 فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ^[١٣١] إِذْ قَالَ
 لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ، قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ^[١٣٢] وَوَصَّى
 بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ، يَبْنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى
 لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ^[١٣٣] أَمْ
 كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ، إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي، قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ
 آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا وَنَحْنُ
 نَحْنُ لَهُ مُّسْلِمُونَ ^[١٣٤] تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ، لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ، وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ^[١٣٥] وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا

قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ۝ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ۚ وَنَحْنُ لَهُ
 مُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ
 اهْتَدَوْا ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ۚ
 فَسَبِّحْهُمْ فِيكُمْ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ صِبْغَةَ
 اللَّهِ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۚ وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ ۝ قُلْ
 إِنَّمَا جُؤُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۚ وَلَنَا
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۚ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ۝ أَمْ
 تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۚ قُلْ ۖ إِنَّا
 أَعْلَمُ أَمْرَ اللَّهِ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً
 عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ ۚ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

الجزء^٢

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنِ
قَبْلَتِهِمُ اللَّاتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ
الْمَغْرِبُ ۖ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٦﴾
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۖ وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ اللَّاتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ۖ وَإِنْ كَانَتْ
لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضِلَّ عَمَّا نَكُم ۖ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٧﴾
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً
تَرْضَاهَا ۖ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۖ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۖ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتَهُمْ ۖ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۖ وَلَئِنْ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۖ

دَقْلَم

عَٓ

نَقْلَم

عَٓ

إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ^[١٣٧] الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ
 يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ، وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ
 لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^[١٣٨] الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ^[١٣٩] وَرِجُلٍ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ، آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ
 جَمِيعًا ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^[١٤٠] وَمِنْ حَيْثُ
 خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِنَّهُ
 لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^[١٤١]
 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ ، وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ،
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ ، فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ، وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي
 عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ^[١٤٢] كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا
 مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ^[١٤٣]
 فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَعْفَرُونَ ^[١٤٤]
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ، بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ۝
 وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ
 الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ، وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ
 وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝ إِنَّ الصَّافِيَ
 الْمَرْوَةَ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ، أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
 اللَّعْنُونَ ۝ أَلَا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّنَا
 فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَآمَنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمُ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ خَلِدِينَ
 فِيهَا ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝

وَالْهُكْمَ لَهُ وَاحِدٌ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۚ
إِنِّي خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَالْفُلُوكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَتَصْرِيفَ
الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ۚ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ ۚ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ ۝ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرَّرَ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ
كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا ۚ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٤١﴾ وَمَثَلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا
 دُعَاءَ وَزِدَاءً صُمُّ بَكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَ
 اشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ رَائِيَاءَ تَعْبُدُونَ ﴿١٤٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
 اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٤٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاطَةَ بِالْهُدَى وَ
 الْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ، فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٤٦﴾ ذَلِكَ
 بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا

لَا يَكْفُرُ

فِي الْكِتَابِ لَنُحْيِيَنَّ شِقَاقَ بَعْثٍ ۖ لَيْسَ الْأَمْرُ بِأَنْ تُؤَلَّفُوا
 وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْأَمْرَ مِنْ
 أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْكِتَابُ وَالنَّبِيُّنَ .
 وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ
 وَابْنُ السَّبِيلِ ۚ وَالسَّائِلِينَ ۖ وَفِي الرِّقَابِ . وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ ۚ وَأَتَى الزَّكَاةَ . وَالْمُؤَفَّقُونَ يَبْهَتُونَ ۖ إِذَا
 عَا هَدُؤًا . وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
 الْبَأْسِ . أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا . وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ ۖ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ . الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ ۚ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
 وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ . فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
 فَاتَّبَاعُ ۖ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ . ذَٰلِكَ
 تَخْفِيفٌ مِّن رَّرِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۖ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا
 حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ۖ أَنِ الْوَصِيَّةُ
 لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ . حَقًّا عَلَى

الْمُتَّقِينَ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا
 إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيمٌ
 عَلَيْهِ ﴿١٨٢﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُؤْمِنٍ جَنَفًا أَوْثِمًا فَاضْلَحَ
 بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٤﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
 أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٥﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ
 فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْ
 الْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ
 كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ
 اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَ
 لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
 فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿٢٨٨﴾
 أَجِدَ لَكُمْ لَيْلَةً الصِّيَامِ الزَّكَاةَ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ
 لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَخْتَانُونَهُنَّ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۚ
 فَالْغَنَ بَا شَرُّهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۚ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى
 اللَّيْلِ ۚ وَلَا تَبَا شَرُّهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۚ
 تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨٩﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا
 فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَاحٍ ۚ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٩٠﴾
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِهْلِ ۚ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
 وَالْحَجِّ ۚ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى ۚ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 أَبْوَابِهَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٩١﴾ وَتَأْكُلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ

اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ ١٩١ ۝ وَاقْتُلُواهُمْ حَيْثُ
 ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ
 وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ، وَلَا تَقْتُلُواهُمْ عِنْدَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا كُفْرًا فِيهِ ، فَإِنْ قَتَلُوكُمْ
 فَاقْتُلُواهُمْ ، كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفْرِينَ ۝ ١٩٢ ۝ فَإِنْ
 انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ١٩٣ ۝ وَقَاتِلُواهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ انْتَهَوْا فَلَا
 عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ ١٩٤ ۝ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
 الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ، فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ، وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ ١٩٥ ۝ وَأَنِفُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۚ وَ
 أَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ ١٩٦ ۝ وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَ
 الْحُمْرَةَ لِلَّهِ ، فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ،
 وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ،
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ
 فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ، فَإِذَا

آمِنْتُمْ بِهِ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا
 اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ، تِلْكَ
 عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ، ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّحْلُومَاتٌ ، فَمَنْ
 فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا وَلَا جِدَالَ
 فِي الْحَجِّ ، وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ، وَ
 تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ، وَاتَّقُوا إِن يَآوِي
 إِلَيْكُمْ بُرْءٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن
 رَبِّكُمْ ، فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ،
 وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ۝ ثُمَّ
 أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ،
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْكُمْ
 فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَشَدَّ ذِكْرًا ،
 فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا

نصف

لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نُصِيبُ مِمَّا كَسَبُوا ۖ
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ وَاذْكُرُوا ۖ اللَّهُ فِي أَيَّامِ
مَعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ
وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ
يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۚ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۚ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۚ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ
أَخَذَهُ الْعِزَّةُ ۚ بَالًا ثُمَّ قَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۚ وَلَيْئَسَ
إِلَيْهَا ذُ ۚ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خُلُوتَا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ۚ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ فَإِنْ زَلَلْتُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَ ثَكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ
 مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ۝ سَلْ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ
 بَيِّنَةٍ ۚ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ وَالَّذِينَ
 اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 بِخَيْرٍ حَسَابٍ ۝ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ فَبَعَثَ
 اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ۖ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا
 فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۚ وَاللَّهُ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ
 أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلِكُمْ ۚ مَسَّتْهُمْ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَآءُ وَزُلْزِلُوا
 حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى

٢٥

وتكلم

نَصْرُ اللَّهِ، أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
 يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَ
 الْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَمَا
 تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٦﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ، وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 قِتَالٍ فِيهِ، قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ، وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ
 أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ، وَلَا
 يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ، إِنْ
 اسْتَطَاعُوا، وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ
 كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٨﴾ إِنْ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاءُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ، أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ، وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَا فِعْلُ النَّاسِ : وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ تَفَعُّلِهِمَا ، وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُثْفِقُونَ ۚ قُلْ
 أَعَفَوْا ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٧٠﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْيَتَامَى ، قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ، وَإِنْ تُخَاطَبُوا عَنْهُمْ
 فَأَخْوَاهُمْ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ، وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَا عَنَتُكُمْ ، إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا
 الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُوْمِنَ ، وَلَا مَةَ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنَ
 مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعَجَبْتَكُمْ ، وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ
 حَتَّى يُوْمِنُوا ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنَ مُشْرِكٍ وَ
 لَوْ أَعَجَبَكُمْ ، أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَاللَّهُ يَدْعُو
 إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ، وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ،
 قُلْ هُوَ أَذًى ، فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ، وَلَا
 تَقْرَبُوا هُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ ، فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
 وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٧٣﴾ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ ، فَأَتُوا

حَرِّثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ : وَقَدْ مَوَّالًا نَفْسَكُمْ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ . وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣٣﴾ وَلَا
 تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا
 وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣٤﴾ لَا
 يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
 بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٣٥﴾ لِلَّذِينَ
 يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِنْ
 فَاءُ وَفَاءً اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ
 الْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ
 أَرَادُوا إِصْلَاحًا ، وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ،
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٣٨﴾ الطَّلَاقُ
 مَرَّتَيْنِ ، فَمَا مَسَّكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيعٍ بِرَاحِسَانٍ ، وَ
 لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا
 أَنْ يَخَافَا لَا يَقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا

فَاءُ وَفَاءً

٢٨
ع ١٢

حُدُودَ اللَّهِ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ، تِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٠﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ
 بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ،
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا
 طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ آجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَلتَّعْتَدُوا ،
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ، وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ
 اللَّهِ هُزُوءًا ، وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ
 عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَبَلَغْنَ آجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ آزْوَاجَهُنَّ
 إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، ذَلِكَمْ آذَانُ لَكُمْ
 وَأَطَاعَةٌ لِلَّهِ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالْوَالِدَتُ
 يُرْضَعْنَ آوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ

الرِّضَا عَةً . وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ . لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا . لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ
 ذَلِكَ . فَإِنْ أَرَادَا فِصَا لَا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا . وَإِنْ أَرَدَا أَنْ تُسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اتَّيْتُم بِالْمَعْرُوفِ . وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣ وَالَّذِينَ
 يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ . وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ
 بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ . عَلِمَ
 اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ يَسْرًا
 إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا . وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ
 النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٥ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ

مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۖ وَ
 مَتَّعُوهُنَّ ۚ عَلَى الْمَوْسِمِ قَدَرَهُ ۚ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ۚ
 مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝٣٢ وَإِنْ
 طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ
 يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۚ وَأَنْ تَعْفُوا
 أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ۚ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣٣ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالْ
 الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ۚ وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِتِينَ ۝٣٤ فَإِنْ
 خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَوْرُكِبًا نَآءً ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
 كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝٣٥ وَالَّذِينَ
 يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ۖ وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ
 مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۚ وَاللَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٣٦ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا
 عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝٣٧ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ۝٣٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ

هُمْ أُولَئِكَ حَذَرَالْمَوْتِ - فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ۖ
 ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ
 وَاللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ ۚ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
 لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ ائْتِنَا مِنْ مَلَكًا تَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ قَالَ
 هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۚ قَالُوا
 وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
 وَابْنَاءِنَا ۚ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
 مِّنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ
 لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ
 سَعَةً مِنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ
 بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۚ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ ۚ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ

وَقَاتِلُوا

اَنْ يَّاتِيَكُمْ الشَّكُّوْتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ
 مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ اِنَّ
 فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا فَصَلَ
 طَآءُوتُ بِالْجُنُودِ ۚ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ مُبْتَلِيْكُمْ بِنَهَرٍ ۚ فَمَنْ
 شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّيْ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَاِنَّهُ مِنِّيْ
 اِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهٖ ۚ فَشَرِبُوْا مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلًا
 مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ ۚ قَالُوْا
 لَا طَآقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَآءُوتَ وَجُنُودِهٖ ۚ قَالَ الَّذِيْنَ
 يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلْكُوْا اللّٰهَ ۚ كَذٰبٌ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيْلَةٍ ۚ غَلَبَتْ
 فِئَةٌ كَثِيْرَةٌ بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ وَاللّٰهُ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا
 بَرَزُوْا لِجَآءُوتَ وَجُنُودِهٖ ۚ قَالُوْا رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا
 صَبْرًا وَثِيْبًا ۚ اَقْدَامُنَا وَانْصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ ﴿٢٣﴾
 فَهَزَمُوْهُمْ بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ وَاقْتَلَ دَاوُدُ جَآءُوتَ وَآتٰهُ
 اللّٰهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَآءُ ۚ وَلَوْ لَا
 دَفَعُ اللّٰهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ۚ لَّفَسَدَتِ الْاَرْضُ
 وَلٰكِنَّ اللّٰهَ ذُوْ فَضْلٍ عَلٰى الْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٤﴾ تِلْكَ اٰيَةُ اللّٰهِ
 نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ وَاِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٢٥﴾

الجزء
وقد لازم

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ
 وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ
 اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ، وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
 يُرِيدُ ^{٣٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا
 خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ، وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ^{٣٤}
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، لَا تَأْخُذُهُ
 سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ،
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، يَعْلَمُ مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
 مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضَ ، وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ^{٣٥}
 لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ، قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ،

٣٣
ع

فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا، يُخْرِجُهُم مِّنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَهُمُ
الطَّاغُوتُ، يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ،
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٥﴾ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ
الْمُلْكَ، إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ،
قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
الَّذِي كَفَرَ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٦﴾ أَوْ
كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا،
قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتَهُ
اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ، قَالَ كَمْ لَبِثْتَ، قَالَ
لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ
عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ،
وَأَنْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ

درج

وَقَدْ لَزِمَ

إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا . فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ . قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٧٠﴾ وَ
إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى . قَالَ أَوْ
لَمْ تُؤْمِنْ . قَالَ بَلَى وَلَئِنْ لَيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي . قَالَ
فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ
عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ
سَعْيًا . وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٧١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ .
وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ . وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧٢﴾
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا
يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى . لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ . وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧٣﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا
أَذًى . وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى . كَالَّذِي يُنْفِقُ
مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ
 وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۚ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا
 كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَثَلُ
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ
 تَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
 وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ ۚ فَإِن لَّمْ يُصِْبْهَا وَابِلٌ
 فَطَلَّ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ
 أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ
 وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ ۚ فَأَصَابَهَا
 إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا انْفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۚ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
 وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْفَحْشَاءِ ۚ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۚ

اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٩﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ،
 وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، وَ
 مَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أُولَئِكَ إِلَّا لَبَابٌ ﴿٢٧٠﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
 نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ، وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧١﴾ إِنْ تُبَدُّوا إِلَى الْقَدِّ قَبْلَ فَنِعَمًا
 مِنِّي، وَإِنْ تَخْفَوْهَا وَتَوَتُّوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ
 لَكُمْ، وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿٢٧٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِكُمْ، وَمَا تُنْفِقُونَ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ
 إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
 أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي
 الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ،
 تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ، لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا، وَمَا
 تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٠﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَقُومُوا
 إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ
 اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ
 رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
 عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤١﴾
 يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٤﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
 بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
 أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٤٥﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو
 عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
 اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٤٧﴾

وقيل

٢٤٧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ، وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ
بِالْعَدْلِ ، وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ ، وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ
رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ، فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ، وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ ، فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ
امْرَأَتَيْنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، وَلَا يَأْبَ
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ، وَلَا تَسْعَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ، ذَلِكَُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ، لَا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاصِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ، وَاشْهَدُوا إِذَا
تَبَايَعْتُمْ ، وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ، وَإِنْ
تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَيَعْلَمُكُمْ

اللَّهُ ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ
 سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً ، فَإِنْ
 أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ
 وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ، وَمَنْ
 يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ۝ يَلِلُهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَإِنْ
 تُبَدُّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَتُخْفَوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ ،
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
 مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ، كُلٌّ أَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ،
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، غُفِرَ لَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ، لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
 إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا
 كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
 مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا ، وَ

٢٠٨

ارْحَمْنَا ۖ اَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٠٨﴾

سُورَةُ الْاِٰنْشِرَاقِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾ اٰیَاتُهَا : ٢٠١

الْم ﴿٢﴾ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٣﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ ﴿٤﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ۚ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُوْا نِقْمٍ ﴿٥﴾ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِىْ يُصَوِّرُكُمْ فِى الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِىْ اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ اٰيٰتٌ مُّحْكَمٰتٌ هُنَّ اُمُّ الْكِتَابِ وَاُخْرُ مُتَشٰبِهٰتٌ ۚ فَاَمَّا الَّذِيْنَ فِى قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَاَبْتِغَآءَ تَاْوِيْلِهِ ۚ وَمَا يَعْلَمُ تَاْوِيْلَهُ اِلَّا اللّٰهُ ۚ وَالرَّاسِخُوْنَ فِى الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ اٰمَنَّا بِهِ ۚ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرْهُ اِلَّا اُولُو الْاَلْبَابِ ﴿٨﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٩﴾ رَبَّنَا اِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ

١٠٠

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيثَاقَ ۝١٠١
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۝١٠٢ كَذَابِ
 آلِ فِرْعَوْنَ ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ،
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ، وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝١٠٣
 قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ ،
 وَيُسَّ الْمِهَادُ ۝١٠٤ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ،
 فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ
 مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ، وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ ،
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝١٠٥ ذُيْنٍ لِلنَّاسِ حُبُّ
 الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ طِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ
 مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
 وَالْحَرْثِ ، ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الْمَا ۝١٠٦ قُلِ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذِكْمِهِ ، لِلَّذِينَ
 اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ، وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ،
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝١٠٧ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

إِنَّا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ^[١٤]
 الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَ
 الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ^[١٥] شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَالْمَلَكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^[١٦] إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ تَدَوَّ
 مَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ^[١٧] فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
 لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ^[١٨] إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ^[١٩] أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ^[٢٠]
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
 إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ

نصف

٢٤

وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا
النَّارُ إِلَّا آيَاتًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ وَغَرَّحُمُ فِي دِينِهِمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
فِيهِ ۚ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ
قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَ
تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن
تَشَاءُ ۚ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ تُؤَلِّجُ
الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَتُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۚ وَتَرزُقُ
مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ
مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ۚ وَيُحَذِّرُكُمُ
اللَّهُ نَفْسَهُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۚ قُلْ إِن تَخَفُوا مَا
فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُهَا اللَّهُ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ
يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا
عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا

٢٢

بَعِيدًا ۖ وَيَحْذِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۖ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ
 يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 قُلْ أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ۝
 إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
 بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
 إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 رَبِّ ارْنِي نَذْرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ
 مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا
 قَالَتْ رَبِّ ارْنِي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 وَضَعْتُ ۖ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَارْنِي سَمِيَّتَهَا
 مَرِيَمَ وَارْنِي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ ۝
 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ۖ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا
 حَسَنًا ۖ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا
 الْمِحْرَابَ ۖ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَمْرِئُ مَا لَكَ لِكِ
 هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ
 يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
 هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ

رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۚ إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ ۝٢٩ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي
الْمِحْرَابِ ۚ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَّحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝٣٠ قَالَ
رَبِّ أَتَى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي
عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ ۖ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝٣١ قَالَ رَبِّ
اجْعَلْ لِّي آيَةً ۚ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۚ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ ۝٣٢ وَاذْ قَالَتْ الْمَلِكَةُ يَمْرُؤَانِ ۖ اللَّهُ
اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ۝٣٣
يَمْرُؤَانِ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَادْكِعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝٣٤
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝٣٥ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ
يَمْرُؤَانِ ۖ اللَّهُ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ۚ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ
الْمُقَرَّبِينَ ۝٣٦ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ

الصَّالِحِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَتْ رَبِّ اَنْى يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِى
 بِشَرٍّ قَالَ كَذَلِكَ اَللّٰهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ اِذَا قَضٰى
 اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٧﴾ وَيَعْلَمُ اَلْكِتٰبَ
 وَاَلْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ ﴿٣٨﴾ وَرَسُوْلًا اِلٰى بَنِى
 اِسْرَءٰىلَ ۚ اِنِّىْ قَدْ جِئْتُكُمْ بِاٰيَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ ۚ اِنِّىْ
 اَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَاَنْفَخْتُ فِيْهِ
 فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ وَاُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ وَ
 اُحْيِ الْمَوْتِ بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ وَاَنْبِئُكُمْ بِمَا تَاْكُلُوْنَ وَمَا
 تَدْخِرُوْنَ ۚ فِىْ بُيُوْتِكُمْ ۚ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمۡ اِنْ
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٣٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ
 التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بِعُضِّ الَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَ
 جِئْتُكُمْ بِاٰيَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاطِيعُوْنَ ﴿٤٠﴾
 اِنَّ اللّٰهَ رَبِّىْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ ۚ هٰذَا صِرَاطٌ
 مُّسْتَقِيْمٌ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا اَحْسَ عِيسٰى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
 اَنْصَارِىْ اِلَى اللّٰهِ ۚ قَالَ الْخَوَارِیُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللّٰهِ
 اَمَّنَّا بِاللّٰهِ ۚ وَاَشْهَدُ بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ ﴿٤٢﴾ رَبَّنَا اَمَّا بِمَا
 اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاُكْتُبْنَا مَعَ الشّٰهِدِيْنَ ﴿٤٣﴾ وَ

١٣٤

مَكَرُوا وَامَكَرَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۖ إِذْ قَالَ
 اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ، ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ فَاَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعْزِبْ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ ، وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۖ وَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الظَّالِمِينَ ۖ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ۖ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ، خَلَقَهُ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ۖ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ
 نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ۖ إِنَّ هَٰذَا
 لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

٢٤٦

بِالْمُفْسِدِينَ ۖ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
 سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
 بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ
 اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۖ ٢٤٥
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتْ
 التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ ٢٤٦
 هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
 تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ ٢٤٧ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا
 نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ۖ ٢٤٨ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۚ وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ۖ ٢٤٩ وَذَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ
 يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۖ ٢٥٠
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ
 تَشْهَدُونَ ۖ ٢٥١ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ
 بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ ٢٥٢ وَقَالَتْ

٢٤٧

طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآخَفُوهَا إِخْرَهُ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ
إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا
أُوْتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٥﴾
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ
عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٨﴾
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنْتَهِمْ بِالْكِتَابِ

لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ۖ وَ
يَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٨٩ مَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَ
النُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّاءَ بَيْنَ يَمَافَكُمْ كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكِتَابَ وَيَمَافَكُمْ كُنْتُمْ تُدْرِسُونَ ۝٩٠ وَلَا يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَاءَ ۚ أَيَأْمُرُكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝٩١ وَإِذَا أَخَذَ
اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ
حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
لْتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلْتَنْصُرُنَّهُ ۖ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
عَلَىٰ ذُلِكُمْ إِصْرِي ۖ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۖ قَالَ فَاشْهَدُوا
وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝٩٢ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝٩٣ أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ
يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝٩٤ قُلْ أَمَّا بِاللهِ وَمَا

أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَا سَبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَ
 عِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ٨٥ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ۚ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَسِرِينَ ٨٦ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا
 بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَ
 جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٨٧
 أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُمَ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٨ خَلِدِينَ فِيهَا ۚ لَا يُخَفَّفُ
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ٨٩ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٩٠
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا
 كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ٩١
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ
 مِنْ أَحَدِهِمْ مِلٌّ إِلَّا رِضًا ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ ۚ
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٩٢

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٩٣
كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا
حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ٩٤ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩٥ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ٩٦ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ٩٧ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
مِّمَّا بُرَّهِيْمَةُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۚ وَلِلَّهِ عَلَى
النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ
كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٨ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى
مَا تَعْمَلُونَ ٩٩ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا ۖ عَوجًا وَأَنُتُمْ
شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٠٠ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝١٠١ وَكَيْفَ
تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُثَلِّ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُ، وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝١٠٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝١٠٣ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا، وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ
مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٠٤ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ
يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝١٠٥ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠٦ يَوْمَ تَبْيَضُّ
وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ، فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا

بَعْدَ

الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ١٠٨ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فِي يَوْمِ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٠٩ تِلْكَ
 آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
 لِلْعَالَمِينَ ١١٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى
 اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ١١١ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
 تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ
 الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ١١٢ لَنْ يَضُرَّكُمْ
 إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُواكُمْ يُولَوْكُمْ الْآذَ بَارِئًا ثُمَّ لَا
 يُنْصَرُونَ ١١٣ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ آيَةً مَا تُقِفُوا
 إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُؤُا بِغَضَبِ
 مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١١٤ لَيْسُوا
 سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ
 اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١٥ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ
 الْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

ع ١١٢

بَاءُؤُا
بِالْغَيْبِ

الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ، وَأُولَئِكَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ۝ ١١٥ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ، وَ
 اللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝ ١١٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ١١٧ مَثَلُ
 مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
 فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَأَهْلَكَتْهُ ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝ ١١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً
 مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ، وُدًّا مَا عِنْتُمْ ، قَدْ
 بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ، وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
 أَكْبَرُ ، قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ١١٩
 هَآنَتْكُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
 بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ، وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا ۖ وَإِذَا خَلَوْا
 عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ، قُلْ مُوتُوا
 بِغَيْظِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ ١٢٠ إِنْ
 تَمَسَّسَكُمُ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ، وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ

يَفْرَحُوا بِهَا ، وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ
كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝۱۳۱ وَإِذْ
غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ
لِلْقِتَالِ ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝۱۳۲ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ
مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ، وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ، وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝۱۳۳ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ
وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝۱۳۴ إِذْ
تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ بِكُمْ
بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ۝۱۳۵ بَلَى ، إِنْ
تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا
يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ ۝۱۳۶ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ
وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝۱۳۷ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ۝۱۳۸ لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۝۱۳۹ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ، يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ، وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٣٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
 الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ١٣١ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ١٣٢
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٣٣ وَ
 سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ ، أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٤ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِثِينَ الْغَيْظِ وَ
 الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٣٥
 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ، وَمَن يَغْفِرِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ بَرِّ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَ
 هُمْ يَعْلَمُونَ ١٣٦ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفِرَةٌ مِّن
 رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا ، وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ١٣٧ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ
 سُنَنٌ ، فَمُيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَأَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٣٨ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى

وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ۚ
 أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ
 قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
 نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ وَ
 لِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿١٤٢﴾ أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٣﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ
 تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ ۚ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ۚ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَأَنْتُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهَ شَيْئًا ۚ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ كَتَبَ مُوَجَّلًا ۚ وَمَنْ
 يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ۚ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
 الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَأَيِّنْ
 مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ ۚ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ۚ فَمَا وَهَنُوا لِمَا

١٤٣

أَفَأَنْتُمْ
مَاتَ أَوْ قُتِلَ

أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَغْنَوْا ۚ
 اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَإْرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
 خِسْرِينَ ۝ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ۝
 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا
 أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ۚ وَمَا لَهُمْ
 النَّارُ ۖ وَيَبْئَسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
 وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِآذُنِهِ ۚ هَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَ
 تَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْكَكُمْ
 مَا تُحِبُّونَ ۚ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ
 يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۚ وَ
 لَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۚ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝
 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِيْ اُخْرَاكُمْ فَاثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لَّكِيْلًا
تَحْزَنُوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ ۚ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌ
بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٨٣﴾ ثُمَّ اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ
اَمْنَةً نَّعَاسًا يَّغْشٰى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ ۚ وَطَآئِفَةٌ قَدْ
اَهَمَّتْهُمْ اَنْفُسُهُمْ يَظُنُّوْنَ بِاللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ ۚ يَقُوْلُوْنَ هَلْ لَّنَا مِّنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ ۚ
قُلْ اِنَّ الْاَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ ۚ يُخْفُوْنَ فِيْ اَنْفُسِهِمْ مَا لَا
يُبْدُوْنَ لَكَ ۚ يَقُوْلُوْنَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ
مَا قُتِلْنَا هُنَا ۚ قُلْ لَّوْ كُنْتُمْ فِيْ بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
الَّذِيْنَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ اِلٰى مَضَاجِعِهِمْ ۚ
وَلِيَبْتَلِيَ اللّٰهُ مَا فِيْ صُدُوْرِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِيْ
قُلُوْبِكُمْ ۚ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ﴿١٨٤﴾ اِنَّ
الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَيْنِ ۚ اِنَّمَا
اَسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوْا ۚ وَلَقَدْ عَفَا اللّٰهُ
عَنْهُمْ ۚ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ﴿١٨٥﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۖ اَقْبَلُوْا خَوَابِهِمْ اِذَا
ضَرَبُوْا فِي الْاَرْضِ اَوْ كَانُوْا غُرًى ۚ لَّوْ كَانُوْا عِنْدَنَا

مَا تَوَاوَمَا قَتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي
قُلُوبِهِمْ ۚ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَئِنْ
مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ۝ فِيمَا رَحِمَهُ
مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فَطَا غَلِيظَ الْقَلْبِ
لَا انْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۚ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۚ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا
غَالِبَ لَكُمْ ۚ وَإِنْ يَتَّخِذْ لَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِّنْ بَعْدِهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُ ۚ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ۝ أَفَمِنْ أَتْبَعِ رِضْوَانِ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ
مِّنَ اللَّهِ وَمَا أَوْسَاهُ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ هُمْ
دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ
مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

لَا إِلَى
اللَّهِ

مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٣٥﴾ نصف
 أَوَلَمْ آصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ
 أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٦﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعِينَ
 فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 إِذَا دَفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ
 لِلْكَافِرِينَ مَوَدَّةٌ اقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ
 بِأَفْوَهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَخْتُمُونَ ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
 لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنِ أَنفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 يُرْزَقُونَ ﴿١٤٠﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ
 يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
 أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ

بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَارِعُ؛ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
 مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٣﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
 النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ ﴿١٤٤﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ
 يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ ذُو
 فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٤٥﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
 فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤٦﴾ وَلَا
 يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ، إِنَّهُمْ لَن
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا، يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِظًّا فِي
 الْآخِرَةِ، وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا، وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 نُمْلِي لَهُمْ خَيْرًا لَّا نَفْسُهُمْ، إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا
 إِثْمًا، وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤٩﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ. فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 رُسُلِهِ. وَإِنْ تَوَلَّوْا وَتَقَوُّوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ^[١٨١] وَلَا
 يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنْتُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ. بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ. سَيُطَوَّقُونَ مَا
 بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ. وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ^[١٨٢] لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ
 قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ. سَنَكْتُبُ
 مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ. وَ
 نَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ^[١٨٣] ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ^[١٨٤] الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمِنَ لِرُسُلٍ حَتَّى
 يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانَ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^[١٨٥] فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ

١٨٤

وَقَدْ لَازِمٌ

جَاءُوا
بِالْبَيِّنَاتِ

الْمُنِيرُ ١٨٥ كُلِّ نَفْسٍ ذَاِئِقَةُ الْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ
 أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ
 أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ
 الْغُرُورِ ١٨٦ لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ، وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٨٧ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ،
 فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ١٨٨ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
 فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ، وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨٩ وَرَبُّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٩٠ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
 وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ١٩١
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ
 يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ

هَذَا بَاطِلٌ أَفْطَلُ سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ
 مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 أَنْصَارٍ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
 أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۖ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ
 كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآبْرَارِ ﴿١٩٤﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا
 مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٥﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
 أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرْ أَوْ أَنْشَأَ
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ۚ فَالَّذِينَ هَا جَرُّوْا وَآخِرُ جَوَائِمِ
 دِيَارِهِمْ دَاوُدُ وَإِسْحَاقُ ۚ سَيِّئِينَ قَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٦﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 الْبِلَادِ ﴿١٩٧﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ دَرِيئًا
 لِمِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩٨﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ ۚ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَلْآبْرَارِ ﴿١٩٩﴾ وَإِنْ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ٢٠٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ
 صَابِرُوا وَرَاطِبُوا ٢٠١ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٢

بِ
 ٢٠٢

سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ١٢٤

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
 وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
 وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ٢ ۚ وَاتُّوا بِالْيَتَمَى أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَتَّبِعْدُلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۚ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
 إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ٣ ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
 تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
 مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ٤ ۚ وَاتُّوا
 النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ
 مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ٥ ۚ وَلَا تُوْثُوا السُّفَهَاءَ

أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ
 فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٧ وَابْتَئُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ، فَإِنْ أَنْسَتُمْ مِنْهُمْ
 رُشْدًا فَاذْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ، وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
 وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ، وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ، وَ
 مَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِذَا دَفَعْتُمْ
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ، وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا ٨
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ
 مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ، نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٩ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ
 مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ١٠ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ
 تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ،
 فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ١١ إِنَّ الَّذِينَ
 يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
 بُطُونِهِمْ نَارًا ، وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ١٢ يُوصِيكُمُ اللَّهُ
 فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ، فَإِنْ كُنَّ

نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ، وَإِنْ كَانَتْ
 وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ، وَلَا يُؤْتِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ، فَإِنْ كَانَ لَهُ
 إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
 أَوْدَيْنِ، أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
 أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا، فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ كَانَ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ ١٢ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ
 لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ، فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ
 مِمَّا تَرَكَنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ، وَ
 لَّهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ، فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ، وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
 كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 الشُّدُسُ، فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
 فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ،
 غَيْرَ مُضَارٍّ، وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ ١٣

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا، وَذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا، وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾
وَالَّذِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ، فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَادَّوَّهُمَا، فَإِنْ
تَابَا وَاصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا
رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَ
لَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِثْمَ وَلَا الَّذِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا، أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا، وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ

مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، وَ
عَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝^{٢٠} وَ
إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ، وَأَتَيْتُمْ
إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا،
أَتَأْخُذُونَ بَهْتَانًا وَارِثًا مُبِينًا ۝^{٢١} وَكَيْفَ
تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ
مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝^{٢٢} وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ، إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ
مَقْتًا، وَسَاءَ سَبِيلًا ۝^{٢٣} حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَ
بَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ
وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَّائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي
حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ، فَإِنْ
لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ، وَحَلَائِلُ
أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ، وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝^{٢٤}

الجزء

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ
 تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ۚ
 فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَا ضَيْتُمْ بِهِ
 مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ^{٢٥}
 مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَتِكُمْ
 الْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ ۚ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ ۚ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَا حِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ
 نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ
 خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ۚ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ^{٢٦} يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ
 سُنَنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۚ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ^{٢٧} وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۚ

٢٦

يُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا
عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۖ وَخَلَقَ
الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ۖ لَا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَ
ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ۝ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبِيرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ
نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ۝
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَتَبْنَا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِمَّا كَتَبْنَا ۖ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا
تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيبُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا
فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ

وَسَأَلُوا
بِالْف

فَالضَّالِّحَاتُ قَنِتَتْ خَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَ
 الَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ
 فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۚ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝^{٢٥} وَإِنْ خِفْتُمْ
 شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْغُتُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ
 أَهْلِهَا ۚ إِنْ يُرِيدِ الْإِصْلَاحَ يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۚ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝^{٢٦} وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا ۚ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَ
 الْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
 بِالْجَنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ۝^{٢٧} الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَ
 يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝^{٢٨} وَالَّذِينَ
 يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
 بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ۝^{٢٩} وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ
 أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝^{٣٠} إِنَّ

اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَعِفْهَا
 وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ^[٣١] فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ
 كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ^[٣٢]
 يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ
 تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ^[٣٣]
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
 سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا
 عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا، وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ
 لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفُوًّا غَفُورًا ^[٣٤] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ
 الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا
 السَّبِيلَ ^[٣٥] وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ^[٣٦] مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَدَاعِنَا لِيَّا بِالسِّنَةِ

وَطَعَنَ فِي الدِّينِ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمًا وَلَٰكِنْ لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّ تَطْمِيسَ وُجُوهَا فَنزْدَهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ۝
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ۚ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝
أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ وَكَفَىٰ بِهِمْ إِثْمًا مُّبِينًا ۝
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ۝
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ۚ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ۝
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا

أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
 بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ، وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا ، كُلَّمَا
 نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا
 الْعَذَابَ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ، لَهُمْ فِيهَا
 أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ، وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ، وَإِذَا حَكَمْتُمْ
 بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۝ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا
 يَعِظُكُمْ بِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ،
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ۝ إِنَّ
 كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، ذَلِكَ خَيْرٌ
 أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
 آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ

ربع

٥٥

أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا
 بِهِ، وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ^{٦١} وَ
 إِذْ أَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
 رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ^{٦٢} فَكَيْفَ إِذَا
 أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ^{٦٣}
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ^{٦٤}
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
 اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا
 رَحِيمًا ^{٦٥} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
 فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا
 مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ^{٦٦} وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا
 عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا
 فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ^{٦٧} وَإِذْ آلَا تَيْنُهُمْ

مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۖ وَلَهُدَّيْنُهُمْ صِرَاطًا
 مُّسْتَقِيمًا ۖ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ۖ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ
 اللَّهِ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا
 حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثَبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ۖ وَإِن مِّنْكُمْ
 لَمَن لَّيَبْطِئَنَّ، فَإِن أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ۖ وَلَئِن أَصَابَكُمْ
 فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ
 مَوَدَّةٌ يَلْبِثَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ
 فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ، وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
 فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا، وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا
 وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ۖ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
 الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ، إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
 كَانَ ضَعِيفًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
 كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً، وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ
 عَلَيْنَا الْقِتَالُ، لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، قُلْ
 مَتَاءُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ، وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى، وَلَا
 تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ آيُنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ
 وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ، وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
 سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ، قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۝
 مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
 سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ، وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا، وَ
 كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ،
 وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ۝ وَيَقُولُونَ

طَاعَةً، فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ، وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ، فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{٨٢} أَفَلَا
يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ^{٨٣} وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ
الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ، وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ
وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ
مِنْهُمْ، وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ
الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ^{٨٤} فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا تَكْلَفُ
إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِي بَأْسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا، وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ^{٨٥} مَنْ
يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا،
وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا،
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ^{٨٦} وَإِذَا حُيِّيتُمْ
بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها، إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ^{٨٧} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ

صف

أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا لَّا خَطَاً، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً
 فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ
 إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا، فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ
 وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، تَوْبَةٌ مِّنَ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ۝۱۳ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا
 فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝۱۴ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا،
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَعِندَ اللَّهِ
 مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ، كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ۝۱۵ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ
 أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ ۖ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ۚ وَفَضَّلَ
 اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ^[٩٧] دَرَجَتٍ
 مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^[٩٨]
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا
 فِيهِمْ كُنْتُمْ ۚ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ
 فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ^[٩٩] إِلَّا
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ^[١٠٠] فَأُولَئِكَ
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^[١٠١]
 وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
 مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ
 مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^[١٠٢]
 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ۖ إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ

٣٥

٣٦

كَفَرُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۝
وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا
سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ
أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ
تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
بِكُمْ آذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُبِينًا ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ
فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ۝ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ
الْقَوْمِ إِنَّ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَالِمُونَ كَمَا
تَالِمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا
 تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۝۹۹ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝۱۰۰ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ۝۱۰۱
 يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
 وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝۱۰۲ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
 جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ
 اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
 وَكِيلًا ۝۱۰۳ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ
 يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝۱۰۴ وَمَنْ
 يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝۱۰۵ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ
 إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُبِينًا ۝۱۰۶ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ

ثلث

عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
 وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝^{١١٣} لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ
 نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ
 بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
 اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝^{١١٥} وَمَن يُشَاقِقِ
 الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
 غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ
 جَهَنَّمَ ۚ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝^{١١٦} إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن
 يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝^{١١٧} إِنَّ يَدْعُونَ
 مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا ۚ وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ۝^{١١٨}
 لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا
 مَّفْرُوضًا ۝^{١١٩} وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مَنِيَّتُهُمْ وَلَا مَرَنَّهُمْ
 فَلَيَبْتَغِينَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَنَّهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ
 خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ
 فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ۝^{١٢٠} يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۚ
 مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝^{١٢١} وَلِلَّهِ مَا فِيهِمْ

عَلَيْهِ

وتفلازم

جَهَنَّمَ، وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ۝^{١٢٢} وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ
 أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝^{١٢٣} لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي
 أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَجِدْ
 لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝^{١٢٤} وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝^{١٢٥} وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلًا ۝^{١٢٦} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ۝^{١٢٧} وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
 قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ، وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
 فِي يَتِمِّ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْلَتْهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
 وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الْوُلْدَانِ، وَأَنْ تَقُومُوا إِلَيْتُمُ بِالْقِسْطِ، وَمَا
 تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۝^{١٢٨} وَإِنْ

امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
 وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا
 أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا
 كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۝ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَ
 تَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا
 يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا
 حَكِيمًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَلَقَدْ
 وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
 اتَّقُوا اللَّهَ ۝ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَ
 مَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ إِنَّ
 يُشَآئِدُ هَبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخِرِينَ ۝ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
 فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ

بِالْقِسْطِ شَهِدَ آءِ رَبِّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوَالِدَيْنِ وَ
 الْأَقْرَبِينَ، إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهِمَا ۚ
 فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا، وَإِنْ تَلَوْا وَتُعْرِضُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٢٧ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ
 يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝١٢٨ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۝١٢٩
 بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣٠ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ
 أَيْبَتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عِزَّةٌ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝١٣١
 وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ
 اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ
 حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ
 ۚ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ

جَمِيعًا ۖ لِّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ
 مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ ۖ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ
 نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۖ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ وَ
 لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۖ^[١٣٦]
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا
 قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى ۖ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ^[١٣٧] مَّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ
 لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ۖ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا
 لَهُ سَبِيلًا ۖ^[١٣٨] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا
 بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۖ^[١٣٩] إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ
 الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۖ^[١٤٠] إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا وَاصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ
 لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ^[١٤١] مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمَّنْتُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۖ^[١٤٢]

الجزء ٦

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا
 مَنْ ظَلَمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۝^{١٣٩} إِنْ تَبَدُّوا
 خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُخَفُّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفْوًا قَدِيرًا ۝^{١٤٠} إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 يَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ ۚ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝^{١٤١} أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا ۚ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝^{١٤٢} وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ۝^{١٤٣} يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا
 مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
 ارِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِظُلْمِهِمْ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝^{١٤٤}
 وَرَفَعْنَا قَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَا قِهْمِ وَقُلْنَا لَهُمْ
 ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي

السَّبِّتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ فِيمَا
تَقْضِيهِمْ مَّيثَاقَهُمْ وَكُفِّرِهِمْ بَايَتِ اللَّهُ وَقَتْلِهِمْ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝
وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ۝ وَ
قَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۚ
وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ ۚ مَا لَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۝ بَلْ
رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۚ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝ فَيُظْلَمُونَ الَّذِينَ
هَادُوا وَآخَرُ مَنْآ عَلَيْهِمْ طَيِّبَتِ أُحْلَتُ لَهُمْ وَبَصَدَّهِمْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۝ وَأَخَذَهُمُ الرُّبُوبُ وَقَدْ نُهُوا
عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَكِنَّ الدَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَلِئِكَ
 سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝^[١٩٣] إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
 أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَ
 عِيسَى وَآيُوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا
 دَاوُدَ ذَبَابًا ۝^[١٩٤] وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ
 قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ
 مُوسَى تَكْلِيمًا ۝^[١٩٥] رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا
 يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ
 اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝^[١٩٦] لَئِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَ
 كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝^[١٩٧] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَدَّاعُنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۝^[١٩٨] إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۝^[١٩٩] إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝^[٢٠٠] يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا
 لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَ
 الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ^{١٤١} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا
 تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ
 إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَ
 كَلِمَتُهُ أُلْقِيَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَدُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ ۚ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ إِنْ تَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ۚ
 إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۚ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
 وَلَدٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا ^{١٤٢} لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا
 لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ
 جَمِيعًا ^{١٤٣} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَأَمَّا
 الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ^{١٤٤} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ

وقد لازم

٢٣
٤٣

رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ
 وَفَضْلٍ ۖ وَيَهْدِي لَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ۝
 يَسْتَفْتُونَكَ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنْ
 امْرَأُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ
 مَا تَرَكَ ۖ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۚ فَإِنْ
 كَانَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّلْثُ ۚ وَإِنْ تَرَكَ طَرَفًا
 مِّنْ نَّوَارِثٍ مِّنْ رِّجَالٍ وَنِسَاءٍ فَلِلَّذِي كَرِمْتُ حِظٌّ
 الْآثَتَيْنِ ۚ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا ۚ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ الْبَائِدَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٢١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ ۖ أُحِلَّتْ لَكُمْ
 بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ
 وَأَنْتُمْ حُرْمَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا
 الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أُمِّينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ

فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّكُمْ
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ۚ وَتَعَادُوا عَلَى
 الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۚ وَلَا تَعَادُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ خَرَّمَتْ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ
 اللَّهِ بِهِ ۚ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ
 وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ۚ وَمَا ذُبِحَ
 عَلَى النَّصَبِ ۚ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۚ
 الْيَوْمَ مَرِيئُ السَّادَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
 وَاخْشَوْنِي ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ
 اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۚ قُلْ أُحِلَّ
 لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
 تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۚ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ
 عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَ

وقفل لازم

ربع

طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ
 لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي
 أَخْدَانٍ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ۚ وَ
 هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
 إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
 مِنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ
 وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ ۚ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا إِرَاعِ الَّذِينَ
هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ٩ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١١ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُورُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ
قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٢
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا
مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ
أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي
وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَاقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٣ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ
لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ، وَلَا تَزَالُ
 تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ
 عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ^[١٣] وَمِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا
 حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ، فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ، وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ^[١٤] يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ^[١٥] يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
 السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^[١٦] لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ
 يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ، وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ، وَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^[١٧] وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ

ابْنُوا لِلَّهِ وَاجِبًا وَهُوَ قَدْ فَلَمَّ يَعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 مَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ^[١٩] يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ
 الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا
 نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ^[٢٠] وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمُوا ذِكْرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ
 مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ^[٢١]
 يُقَوْمُوا إِذْ خُلُوا فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ^[٢٢]
 قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ۖ وَإِنَّا لَن
 نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
 فَإِنَّا نَدْخُلُون ^[٢٣] قَالَ رَجُلَيْنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابُ ۖ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
 فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^[٢٤]

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّكَ لَنَدُّ خُلَهَاءَ أَبَدًا مَادَامُوا فِيهَا
 فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ۚ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۚ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً ۖ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ۚ وَاثُلْ عَلَيْهِمُ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ
 قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ
 مِنَ الْآخَرِ ۚ قَالَ لَا قُتُلَنَّكَ ۚ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
 مِنَ الْمُتَّقِينَ ۚ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي
 مَا أَنَا بِبَاسٍ بِكَ يَدِي إِلَيْكَ لَا قُتُلَكَ ۚ إِنِّي أَخَافُ
 اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۚ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
 فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ۚ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۚ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
 فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ
 يُوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ
 سَوْأَةَ أَخِي ۚ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ۚ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ۚ

عَنْ

نصف

كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
 نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
 وَمَن أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ۝٣٢ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
 يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي
 الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٣٣ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٣٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ
 ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ۝٣٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّ لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٣٦ يُرِيدُونَ
 أَن يُخْرِجُوكُم مِّنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝٣٧ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۚ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ ۞ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ۞ يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنِ
 قُلُوبُهُمْ ۚ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۚ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ
 سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ۚ لَمْ يَأْتُوكَ ۚ يُخْرِفُونَ
 الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ۚ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
 هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَنْ يُرِدِ
 اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ ۚ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ ۞
 سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِنْ جَاءُوكَ
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۚ وَإِنْ تُعْرِضْ
 عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۚ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ وَكَيْفَ
 يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
 يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝
 إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا
 النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ
 وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ
 شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا
 بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ
 بِالنَّفْسِ ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ، وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ ، وَالْأُذُنَ
 بِالْأُذُنِ ، وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ ، وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ، فَمَنْ
 تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَقَفَّيْنَا عَلَى
 آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى
 وَنُورٌ ، وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَ
مُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ
جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَبْئِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ أَحْكَمَ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
أَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ، وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
لَفَاسِقُونَ ﴿٤٠﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ، وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ ، بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ، وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ
 تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ۚ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ
 أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 نَادِمِينَ ﴿٥٣﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خُسِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۖ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
 يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَٰلِكُمْ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
 يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
 يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٦﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٧﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَ

ثَلَاثُ

عَلَى

الْكُفَّارَ أَوَّلِيَاءَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِذَا
 نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبَاءً ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَحْقِلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ
 تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا
 أُنْزِلَ مِن قَبْلُ ۖ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ۝ قُلْ هَلْ
 أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ ۚ مَنْ
 لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ
 الْأَخْزَارِ يَرَوْنَ عِبَادَ الطَّاغُوتِ ۚ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا
 وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا
 آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ۚ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝ وَتَرَى كَثِيرًا
 مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمْ
 السُّحْتِ ۚ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَوْ لَا يَنْهَاهُمْ
 الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ
 السُّحْتِ ۚ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ
 الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنُوا
 بِمَا قَالُوا لَرَبِّ يَذَرُهُمْ مَبْسُوطَتَيْنِ ۚ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ

وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ
أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ ٧٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئَاتٍ ۚ وَلَا دَخَلْنَا لَهُمْ جَنَّتِ
النَّعِيمِ ۝ ٧٦ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ
مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ
مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ۝ ٧٧ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ ٧٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ
حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِّنْ رَبِّكُمْ ۚ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ۝ ٧٩ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصِرَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٠﴾
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ
فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٤١﴾ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ
فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ عِبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ
اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا أَوْسَى النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٤٣﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ
ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٥﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَنِ

الطَّعَامَ. أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
يُؤْفَكُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا هَلْ
الْكِتَابَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ
سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٤٩﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ
كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٥١﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ
سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خِلْدُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَوْ
كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا
اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٣﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا ۚ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٤﴾

الجزء

١١

وَأِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى
أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۚ
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝٨٢ وَمَا لَنَا
لَا نُؤْمِنُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ۖ وَنَطْمَعُ أَنْ
يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ۝٨٣ فَاتَّابَهُمُ اللَّهُ
بِمَا قَالُوا أَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
فِيهَا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝٨٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝٨٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝٨٦ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ
حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝٨٧
يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغَوِي فِي آيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
بِمَا عَقَّدْتُمُ الْآيْمَانَ ۚ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ
مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَّارَةُ
آيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا آيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٩٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

اٰمَنُوْا اِنَّمَآ الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْاَنۡصَابُ وَالۡاَذۡلَامُ رِجْسٌ
 مِّنۡ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ فَاَجْتَنِبُوْهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ^[١١] اِنَّمَآ
 يَرِيۡدُ الشَّيْطٰنُ اَنۡ يُّوۡقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاۤءَ فِى
 الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصۡدَّكُمۡ عَنۡ ذِكْرِ اللّٰهِ وَعَنِ الصَّلٰوةِ
 فَهَلۡ اَنتُمۡ مُّنتَهُوْنَ ^[١٢] وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُوۡلَ
 وَاَحۡذَرُوْا فَاِنۡ تَوَلَّيْتُمْ فَاَعۡلَمُوۡا اَنَّمَآ عَلٰى رَسُوۡلِنَا الْبَلٰغُ
 الْمُبِيۡنُ ^[١٣] لَيْسَ عَلٰى الَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
 جُنَاحٌ فِىۡمَا طَعِمُوۡا اِذَا مَا اتَّقَوْا وَاٰمَنُوۡا وَعَمِلُوا
 الصَّٰلِحٰتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَاٰمَنُوۡا ثُمَّ اتَّقَوْا وَاَحۡسَنُوۡا ۗ وَاللّٰهُ
 يُحِبُّ الْمُحۡسِنِيۡنَ ^[١٤] يٰۤاَيُّهَا الَّذِيۡنَ اٰمَنُوا لَا يَبۡلُوۡنَكُمُ
 اللّٰهُ بِشَيْۡءٍ مِّنَ الصَّيۡدِ تَنَآلَهُۥ اَيْدِيۡكُمْ وَاَعۡنَابُكُمْ لِتَعۡلَمَ
 اللّٰهُ مَنۡ يَّخَافُهٗ بِالْغَيْۡبِ ۗ فَمَنۡ اَعۡتَدٰى بَعۡدَ ذٰلِكَ
 فَلَهٗ عَذَابٌ اَلِيۡمٌ ^[١٥] يٰۤاَيُّهَا الَّذِيۡنَ اٰمَنُوا لَا تَقۡتُلُوۡا
 الصَّيۡدَ وَاَنتُمۡ حُرُمٌ ۚ وَمَنۡ قَتَلَهٗ مِنْكُمۡ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ
 مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعۡمِ يَحۡكُمُ بِهٖ ذَوَا عَدۡلٍ مِّنۡكُمُ
 هٰذَا بِلَاغِ الْكُفۡبَةِ اَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِيۡنٍ اَوْ عَدَلُ
 ذٰلِكَ صِيَامًا لِّیَذُوۡقَ وَبَالَ اَمْرِہٖ ۗ عَفَا اللّٰهُ عَمَّا سَلَفَ ۗ

وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٩٩
 أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ ۚ
 وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ١٠٠ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
 الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ۚ
 ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠١ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٠٢ مَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ ١٠٣ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ
 أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن
 أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ ۚ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ
 يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ ۚ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ ١٠٥ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا
 بِهَا كَافِرِينَ ١٠٦ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
 وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۚ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ، وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{١٣٣} وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا
 مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ، أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ^{١٣٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ، لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، إِلَى
 اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{١٣٥}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اشْهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ
 الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ
 آخَرِينَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَأَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ ، تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ
 الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ
 ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ، وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا
 لَمِنَ الْأَثِمِينَ ^{١٣٦} فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا
 فَاخْرَجُ يَقُومُنِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْأَوْلَايْنِ فَيُقْسِمُنِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ
 شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَّيْنَاهُ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ^{١٣٧}
 ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهَهَا أَوْ يَخَافُوا

أَنْ تُرَدَّ آيْمَانُ بَعْدَ آيْمَانِهِمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ^[١٠٩] يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ. قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ ^[١١٠] إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرْ نِعْمَتِي
 عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا. وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِأَذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِأَذْنِي. وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِأَذْنِي. وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ
 جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا
 إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ^[١١١] وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا
 بِي وَبِرُّسُولِي. قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ^[١١٢] إِذْ
 قَالَ الْخَوَارِجُ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
 أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^[١١٣] قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ
 قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنْ

ربع

الشَّهِيدِينَ ۝ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ ۚ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝
 قَالَ اللَّهُ إِنَّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ
 فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَبَدًا ۚ لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
 اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ قَالَ سُبْحَنَكَ
 مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ بِحَقٍّ ۚ إِنْ كُنْتُ
 قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
 نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا
 مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنْتُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۚ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۝ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۚ وَإِنْ تَغْفِرْ
 لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْحَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
 يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صُدُقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ

٥٤

رَضُوا عَنْهُ ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^[١٢٠] لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^[١٢١]

سُورَةُ الْاَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^[١] آيَاتُهَا : ١٢٢

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ^[٢] هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا
وَاجِلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ^[٣] وَهُوَ اللَّهُ فِي
السَّمُوتِ وَفِي الْأَرْضِ ، يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ ^[٤] وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ^[٥] فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ^[٦]
الَّذِينَ يَدْعُونَ أَكْثَرَ أَهْلِ كُنَانٍ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا
وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَآهَلِكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ^[٧] وَلَوْ
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ^[٨] وَقَالُوا لَوْ

لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ، وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضِي الْأَمْرُ ثُمَّ
لَا يَنْظُرُونَ ٩ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ جَعَلْنَاهُ رَجُلًا دَلَّ
لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ١٠ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلِ
مَنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ١١ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٢ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ ، قُلْ لِلَّهِ ، كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ،
لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٣ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي
الْبَيْتِ وَالنَّهَارِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٤ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ
اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأَطِير السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا
يُطْعِمُهُ ، قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٥ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٦ مَنْ يُضْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمَهُ ، وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ١٧ وَإِنْ يَمَسُّكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ، وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ
فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨ وَهُوَ الْكَافِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۚ قُلْ
 اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ
 لَا أُذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ۖ أُنذِرْكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ۚ قُلْ لَا أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ
 وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ
 الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ ۚ وَالَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
 أَشْرَكُوا إِنَّا شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ثُمَّ
 لَمْ تَكُنْ فَحِشْتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا
 مُشْرِكِينَ ۝ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۚ وَجَعَلْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ
 يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ ۚ وَإِنْ

دفع لازم

دفع لازم

٢٨

يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٩ وَلَوْ تَرَى إِذْ
دُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَتْ نَارُ نُرْدُ وَلَا نُكْذَبُ بِأَيِّ
رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٠ بَلْ بَدَأَ اللَّهُ مَا
كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ ، وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا
عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٣١ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٢ وَلَوْ تَرَى إِذْ دُقِفُوا
عَلَى رَبِّهِمْ ، قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ، قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا ،
قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٣ قَدْ خَسِرَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا ايْحَسِرَتْنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا ، وَهُمْ
يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ٣٤ وَ
مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ، وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٥ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ
الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ
بِأَيِّ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ٣٦ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ
فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ،
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ كَانَ كِبُرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ
 اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ
 فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
 يَسْمَعُونَ ۚ وَالْمَوْتُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۚ قُلْ إِنْ أَلَّهُ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
 إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوْا
 بُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ۚ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ ۚ وَمَنْ يَشَأِ
 يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
 عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ ۚ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ
 إِلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا

نصف

ع

وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ
بَغْتَةً فَيَاذَاهُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٣٤﴾ فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَن
إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ۚ أُنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَشْكُمَّ عَذَابُ اللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ۚ فَمَنْ أَمَنَ
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٩﴾
قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۚ قُلْ
هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَ
أَنْذِرِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا

تَطْرُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝٥٢ وَ
كَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۝٥٣ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ، أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءً
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٥٤
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝٥٥
قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ،
قُلْ لَا آتِيكُمْ أَهْوَاءُكُمْ، قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُهْتَدِينَ ۝٥٦ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ،
مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ، إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ، يَقْضُ الْحَقُّ
وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۝٥٧ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝٥٨
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ دَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا

حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَاسٍ إِلَّا فِي
 كِتَابٍ مُبِينٍ ٦٠ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى
 ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٦١ وَهُوَ
 الْغَايُ رُفُوقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ۖ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ٦٢
 ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۖ إِلَّا لَهِ الْحُكْمُ وَهُوَ
 أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ٦٣ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ
 هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٤ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا
 وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ٦٥ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ
 أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
 أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۚ
 أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٦ وَكَذَّبَ
 بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ٦٧ لِكُلِّ
 نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٦٨ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ
 يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي

حَدِيثٌ غَيْرِهِ ، وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ
 بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ
 يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِى لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ ﴿٧٠﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا
 لَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ
 نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ۖ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا
 شَفِيعٌ ، وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ، أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ، لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَتَدْعُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا
 بَعْدَ إِذْ هَدانا اللَّهُ كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي
 الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ۚ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى
 ائْتِنَا ، قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ، وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةَ
 الَّتِى إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٣﴾ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ ، وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ الْحَقُّ ، وَلَهُ
 الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ، عِلْمُ الْغَيْبِ وَ

الشَّهَادَةِ ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
لِرَبِّهِ أَزْدَأْتَنِي خُذْ أَصْنَامًا إِلَهَةً ، إِنِّي أَزُكُّ قَوْمَكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ
النَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ، قَالَ هَذَا رَبِّي ، فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا
أُحِبُّ الْإِفْلِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
رَبِّي ، فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ
مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ
هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ، فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ رَبِّي بَرِيءٌ
مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٤٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٩﴾ وَحَاجَّهُ
قَوْمُهُ ، قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ، وَلَا
أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ، وَسِعَ
رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ، أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ
مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ، فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ،
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ

يَظْلِمُ أُولَئِكَ لَهُمُ الْآثَمُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ^[٨٣] وَتِلْكَ
 حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
 مَّنْ نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^[٨٤] وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَ
 مِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى
 وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^[٨٥] وَ
 زَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ^[٨٦]
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ ^[٨٧] وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَ
 اجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^[٨٨] ذَلِكَ
 هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ
 أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^[٨٩] أُولَئِكَ
 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن
 يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا
 بِكَافِرِينَ ^[٩٠] أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ
 اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَشْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لَّ
 لِّلْعَالَمِينَ ^[٩١] وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا

مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۚ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ
الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ
قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ
تَعْلَمُوا إِنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي
خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٢٧﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَ
مَن حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢٨﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ
شَيْءٌ ۖ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ ۖ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ۚ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ
عَن آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۚ
وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءُ ۚ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ

تَزْعُمُونَ ^[٩٥] إِنَّ اللَّهَ فَلِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ، ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي
تَوَفَّكُونَ ^[٩٦] فَلِقُ الْأَصْبَاحِ ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ^[٩٧] وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ^[٩٨]
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرًّا
مُسْتَوْدَعًا ، قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ^[٩٩] وَهُوَ
الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ
شَيْءٍ ، فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ،
وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ
أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ،
انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ، إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^[١٠٠] وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ
وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا آلَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ،
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ^[١٠١] بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ ، وَخَلَقَ كُلَّ

شَيْءٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١٢٢ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ ۚ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۚ فَاعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝١٢٣
 لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ۚ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۚ وَهُوَ اللَّطِيفُ
 الْخَبِيرُ ۝١٢٤ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَمَنْ أَبْصَرَ
 فَلِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ عَمِيَٰ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝١٢٥
 وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِرَبِّقُولُوا ۚ ادْرَسْتَ وَلِنَبَيِّنَ لَهُ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝١٢٦ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝١٢٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 أَشْرَكُوا ۚ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۚ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ۝١٢٨ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ
 عَمَلَهُمْ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝١٢٩ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
 جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ
 اللَّهِ ۚ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٣٠ وَ
 نُقَلِّبُ أَفْعَادَهُمْ ۚ وَابْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١٣١

الجزء

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَ
 حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١٢﴾ وَ
 كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينًا الْأَنْسَ
 وَالْإِنْسَ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا
 هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ
 اتَّيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٥﴾ وَتَمَّتْ
 كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٦﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٧﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٨﴾ فَكُلُوا مِنْ مَا

ذِكْرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝^{١٢٨} وَ
 مَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ
 فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۚ
 وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِخَيْرِ عِلْمٍ ۚ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ۝^{١٢٩} وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَ
 بَاطِنَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا
 كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝^{١٣٠} وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۚ وَإِنَّ الشَّيْطِينَ لَيُؤْحَوْنَ
 إِلَى أُولِيئِهِمْ لِيُجَادُواكُمْ ۚ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
 لَمُشْرِكُونَ ۝^{١٣١} أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ
 نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ
 لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝^{١٣٢} وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
 أَكْبَرًا مُّجْرِمِينَهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۚ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا
 بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝^{١٣٣} وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
 قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ
 اللَّهِ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۚ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ
بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلدُّلَاةِ سُلَامٍ، وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ، كَذَلِكَ
يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٦﴾
وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا، قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٧﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ
هُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا، يَمْعَشِرَ الْإِجْنَ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ، وَقَالَ أَوْلِيُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ
بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا،
قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ وَكَذَلِكَ نُورِي
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤٠﴾
يَمْعَشِرَ الْإِجْنَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا، قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ

الذُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٢١﴾
ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَ
أَهْلَهَا غُفْلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَرَبُّكَ دَرَجَتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَ
مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ
ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ
بَعْدِكُمْ مَّا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ
آخَرِينَ ﴿١٢٤﴾ إِنْ مَّا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ ﴿١٢٥﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَا نَتَكَلَّمُ
عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنْ
الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ
وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى
اللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ ۖ سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ ﴿١٢٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ ۖ هُمْ لِيُرَدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا
عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرَةٌ

لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
 ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ
 عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا
 مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَ
 مُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مِّثْقَةٌ فَهُمْ فِيهِ
 شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
 مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَ
 غَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ
 يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِنْ ثَمَرِ مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٣﴾
 ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ
 اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَّا الْأُنثَيَتَيْنِ أَمَّا

اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيَيْنِ ۚ نَبِّئُوْنِي بِعِلْمٍ
 اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝۱۳۱ وَمِنَ الْاَدْرِ اِثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ
 اِثْنَيْنِ ۚ قُلْ ۚ الْاَذْكَرَيْنِ حَرَّمَ اِمَّا الْاُنْثَيَيْنِ اَمَّا
 اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيَيْنِ ۚ اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَآءَ
 اِذْ وَصَّيْكُمُ اللّٰهُ بِهٰذَا ۚ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى
 اللّٰهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ۝۱۳۲ قُلْ لَا اَجِدُ فِيْ مَا اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا
 عَلَى طَاعِمٍ يَّتَطَعُمُهٗ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ مِثْلَهُ اَوْ دَمًا
 مَّسْفُوحًا اَوْ لَحْمَ خِنْزِيْرٍ فَاِنَّهٗ رِجْسٌ اَوْ فِسْقًا ۙ اِهْلًا
 بِغَيْرِ اللّٰهِ بِهٖ ۚ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاِنَّ
 رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝۱۳۳ وَعَلَى الَّذِيْنَ هَادُوْا حَرَمْنَا كُلَّ
 ذِيْ ظَفَرٍ ۚ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُوْمَهُمَا
 اِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا اَوِ الْحَوَايَا اَوْ مَا اخْتَلَطَ
 بِعَظْمٍ ۚ ذٰلِكَ جَزَآئُهُمْ بِغَيِّهِمْ ۗ وَاِنَّا لَصٰدِقُوْنَ ۝۱۳۴
 فَاِنْ كَذَّبُوْكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُوْ رَحْمَةٍ وَّاسِعَةٍ ۚ وَ
 لَا يُرَدُّ بَآسُهٗ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝۱۳۵ سَيَقُوْلُ
 الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا اَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اَشْرَكْنَا وَلَا اَبَاؤُنَا

وَلَا حَرَّمَ مَنَا مِنْ شَيْءٍ ۚ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا ۚ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۚ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ فِی اللَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ۚ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٠﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَ أَعْمَالُ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا ۚ فَإِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا ۚ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ﴿١٤١﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ
إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ۚ إِنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَبِئْسَ مُرْسِلُونَ ۚ وَلَا
تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۚ وَلَا
تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٤٢﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ
وَالْمِيزَانِ ۚ بِالْقِسْطِ ۚ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ وَ
إِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ وَبِعَهْدِ اللَّهِ

أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَضَعَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٢٩﴾ وَأَنَّ
 هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ، وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ، ذَلِكُمْ وَضَعَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٣٠﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمُ
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٣١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ
 مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَأَنْ
 تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا،
 وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٣٣﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا
 أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ، فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ، فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا، سَنَجْزِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يَصْدِفُونَ ﴿١٣٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ
 يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ
 آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا، قُلْ انْتَظِرُوا إِنَّا

مُنْتَظَرُونَ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
 شِيَعًا لَأَستَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ مِائَةً أَمْراً إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ١٥٩ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
 إِلَّا أَمْثَلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦٠ قُلْ إِنِّي هَدَىٰ نِيَّ رَبِّي
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٦١ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَ
 نُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ
 لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ١٦٣ قُلْ أَغْيَرُ
 اللَّهُ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا، وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦٥

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢٠٠

الْمَصِّ ٢ كُتِبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ

حَرَجَ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ رَاتَّبِعُوا
 مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ
 أَوْلِيَاءَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَ هَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝
 فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَ
 مَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ بِالْحَقِّ ۚ فَمَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَ
 مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ
 مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشًا ۚ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۚ لَمْ
 يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ
 أَمَرْتُكَ ۚ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ۚ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ

فِيهَا فَأَخْرَجَ إِيَّاكَ مِنَ الصَّغِيرَيْنِ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ إِيَّاكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ
 لَا يَبْقَىٰ لَهُمْ مِّنْ بَّيِّنٍ أَيَّدِيَهُمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝
 قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لِّمَنِ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَيَا أَدْمُ اسْكُنِي أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِلِهِمَا وَقَالَ مَا
 نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَا سَمَهُمَا رَبِّي لَكُمَا لِمَنِ
 النُّصِيحَتَيْنِ ۝ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
 بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتِلُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ، وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ
 الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝
 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قَالَ أَهَيْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوًّا وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ
فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۝
يَبْنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُوَازِي
سَوَاتِرَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الشَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ يَبْنِي آدَمَ
لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِرَهُمَا إِنَّهُ
يَرَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ وَإِنَّا
جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا
فَعَلُوا فَاجِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
بِهَآءِ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا
وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ هَٰذَا كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝ فَرِيقًا هَدَىٰ وَ
فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ۝

٣٢

يَبْنِي أَدَمَ خَذُوا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ
الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ
تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا أَنْ تَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٣٥﴾ يَبْنِي أَدَمَ مَا
يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ
مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ
قَالُوا آيِينَ مَا كُنْتُمْ تُدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا

ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝
 قَالَ إِذْ خُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
 وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُولِهِمْ هُمْ مَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۝ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ۝
 لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۝ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ ۝ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۝

ثلث

وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُتِمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ^[٣٣] وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن
قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا
وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ
أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ^[٣٤] الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
كَافِرُونَ ^[٣٥] وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن
سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ^[٣٦] وَإِذَا
صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا مَعَهُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ^[٣٧] وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ
عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ^[٣٨] أَهَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ^[٣٩] وَنَادَىٰ
أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افْئِضُوا عَلَيْنَا مِنَ
الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَهْمَا

ونفلازم

٥٤
١٢

عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
 وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا، فَالْيَوْمَ نَنفُسُهُمْ
 كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا، وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا
 يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ
 هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 تَأْوِيلَهُ، يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ
 مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ، فَهَلْ لَنَا مِنْ
 شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلُ، قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، تَبْغِشِي الْيَلْدَ
 النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبْرَكَ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً،
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا، وَإِذَا عُوْهُ خَوْفًا وَطَمَعًا، إِنَّ رَحْمَتَ
 اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ
 سَحَابًا ثِقًا لَا سُقْنُهُ بَلََدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ
 الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَلِكَ
 نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝٥٨ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ
 يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
 إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝٥٩
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يِقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٦٠ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
 لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٦١ قَالَ يِقَوْمِ لَيْسَ بِي
 ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦٢ أُبَلِّغُكُمْ
 رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ۝٦٣ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ۝٦٤ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝٦٥ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ

يَقُومُوا عَبْدُ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ، أَفَلَا
تَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
لَنُرْسِلُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنْظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٨﴾
قَالَ يَقُومُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ
أَمِينٌ ﴿٧٠﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ، وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ
بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً ، فَاذْكُرُوا
الْآيَةَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ
وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، فَأْتِنَا بِمَا
تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٢﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ
عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ، أَتُجَادِلُونَنِي فِي
أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧٣﴾
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ
الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾ وَإِلَى
ثَمُودَ إِخَا هُمْ ضَالِحًا ، قَالَ يَقُومُوا عَبْدُ وَاللَّهِ مَا

لَكُمْ مِنْ آلِهِ غَيْرُهُ ، قَدْ جَاءَ ثَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ
الْإِيمِ ٤٧ وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَ
بَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا
وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ، فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَلَا
تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٤٨ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا إِلَيْهِمْ أَمِنْ
مِنْهُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ صِلِحًا مَرَّسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ، قَالُوا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٤٩ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ٥٠ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَ
عَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ آئِنًا بِمَا تَعِدُنَا
إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٥١ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَصَبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ٥٢ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ٥٣ وَلَوْ طَإِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ آتَاؤُنَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ

أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ^[٨١] إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
 مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِفُونَ ^[٨٢] وَمَا
 كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ
 قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ^[٨٣] فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا امْرَأَتَهُ ۚ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ^[٨٤] وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ^[٨٥]
 وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَبْنَودُوكُمْ وَأَنْتُمْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^[٨٦] وَلَا تَقْعُدُوا
 رِبَّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^[٨٧] وَلَا تَقْعُدُوا
 بِكُلِّ صِرَاطٍ طُوعًا وَنَهْيًا وَتَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبَغَّوْا نَهَا عِوَجًا ۚ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
 قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ ۚ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ ^[٨٨] وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا
 بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ^[٨٩]

الجزء ٩

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ
قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا
كَارِهِينَ ۝٨٩ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا
 فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ
 بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۝٩٠ وَ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُنَّ اتَّبِعْتُمْ
شُعَيْبًا أَنْتُمْ إِذْ الْخَسِرُونَ ۝٩١ فَآخَذَ تَهُمُ الرِّجْفَةُ
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِمِينَ ۝٩٢ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 شُعَيْبًا كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ۝٩٣ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ
 لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
 آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝٩٤ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ
 نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
 يَضُرَّعُونَ ۝٩٥ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ الشَّيْئَةِ الْحَسَنَةَ

٩

حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ
 فَآخَذَ نَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٩﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
 الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٠﴾ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ
 بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٠١﴾ وَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿١٠٢﴾ أَفَأَمِّنُوا مَكَرَ
 اللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٣﴾
 أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا
 أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ، وَنَطْبَعُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٤﴾ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا، وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ، فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن
 قَبْلُ ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا
 وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ، وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
 لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا، فَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝۱۳ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرَعُونَ
 إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝۱۴ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا
 أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۖ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن
 رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۝۱۵ قَالَ إِن كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝۱۶
 فَلَقِيَ عَصَاةُ فَاذَاهِي ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝۱۷ وَنَزَعَتْ يَدَهُ
 فَاذَاهِي بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ۝۱۸ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
 فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ ۝۱۹ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ
 مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝۲۰ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
 وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝۲۱ يَا تُوْكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ
 عَلِيمٍ ۝۲۲ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن
 كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝۲۳ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝۲۴
 قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ
 الْمُلْقِينَ ۝۲۵ قَالَ أَلْقُوا ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ
 النَّاسِ وَاسْتَغْلَبُواهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ۝۲۶ وَ
 أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
 مَا يَأْفِكُونَ ۝۲۷ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝۲۸

فَخُلبُوا هُنَا لِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ^[١٣٠] وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ
 سَاجِدِينَ ^[١٣١] قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ^[١٣٢] رَبِّ مُوسَى
 وَهَارُونَ ^[١٣٣] قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنُكُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ،
 إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا
 أَهْلَهَا، فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^[١٣٤] لَا قُطْعَنَ أَيِّدِ يَكُمُ وَ
 أَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صِلَابَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ^[١٣٥] قَالُوا
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ^[١٣٦] وَمَا نُنْقِصُ مِنْنَا إِلَّا أَنْ أَمَّا
 بِأَيْتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ ثَنَاءُ رَبِّنَا أَفِرْغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَ
 تَوْفَنَا مُسْلِمِينَ ^[١٣٧] وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ
 مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَ
 آلِهَتَكَ، قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ،
 وَنَأْتِيهِمْ قَاهِرُونَ ^[١٣٨] قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
 بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا، إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُدِيرُهَا مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ^[١٣٩] قَالُوا أَوْذَيْنَا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا، قَالَ عَسَى
 رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِدُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ^[١٤٠] وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ

بِالسِّنِينَ وَنَقِصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣١﴾
 فَإِذَا جَاءَ ثَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ۖ وَإِنْ
 تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيِّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۚ أَلَا إِنَّمَا
 طَرَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾
 قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا ۖ فَمَا
 نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَ
 الْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَارِيتِ مَفْصَلَتِ ۖ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مَّجْرِمِينَ ﴿١٣٤﴾ وَلَمَّا وَقَعَ
 عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
 عِنْدَكَ ۖ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَ
 لَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٥﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْغُفْوَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَأَوْرَثْنَا
 الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَرْنَا

رب

مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا
 يَخْرَشُونَ ^{١٣٨} وَجَاءَ زُنَاجِرُنِي إِسْرَاءَ يَلِ الْبَحْرَ فَاَتَوْا
 عَلَى قَوْمٍ يَتَعَكَّفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ، قَالُوا يَا مُوسَى
 اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ ^{١٣٩} إِنَّ هُوَ لَا مُتَبَرِّئُ مَا هُمْ فِيهِ وَبِطُلْ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٤٠} قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
 فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ^{١٤١} وَإِذَا أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، يُقْتِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ
 يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ، وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 عَظِيمٌ ^{١٤٢} وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا
 بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مُثَقَّاتٍ رَبُّهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَقَالَ مُوسَى
 لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ^{١٤٣} وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَ
 كَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ، قَالَ لَنْ
 تَرِنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
 فَسَوْفَ تَرِنِي، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
 دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ

١٤٢

تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي
اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي ۖ فَخُذْ مَا
آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاجِ
مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ۚ فَخُذْهَا
بِقُوَّةٍ ۖ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ۖ سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ۝ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا ۚ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ وَ
إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ
مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا آلَهُ خَوَارًا
لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۚ
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ۖ قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا
وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ

إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا نَاسِفًا ۖ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَالْقَى الْآلُوحَ ۚ
 أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنُ أُمِرَتِ الْقَوْمِ
 اسْتَضَعْفُونِي وَكَأَدُوا يَقْتُلُونَنِي ۖ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ
 الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝١٥١ قَالَ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ ۝١٥٢ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ
 غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝١٥٣ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الشَّيَاطِئَ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝١٥٤ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْآلُوحَ ۖ
 وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ
 يَرْهَبُونَ ۝١٥٥ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
 لِّمِيقَاتِنَا ۖ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ
 شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا ۚ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ۖ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ
 وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٦﴾ وَكَتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا نَارِ الْإِثْمِ قَالَ عَذَابِي
أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٧﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ
بِنَصْرِهِ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٩﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَإِلَيْهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٦٠﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

أَشْبَا طَأُمَمًا، وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذَا اسْتَشَقَّاهُ
 قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ، فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ، وَ
 ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ،
 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٩١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ
 الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَ
 ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ، سَنَزِيدُ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٢﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٩٣﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
 الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
 إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ
 لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٩٤﴾ وَإِذْ قَالَتِ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ
 قَوْمًا مَّا يُلَهُمْ هُلُكُهُمْ أَوْ مَعِزُّهُمْ عَظِيمًا
 قَالُوا مَعِزَّةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٩٥﴾ فَلَمَّا

رسلهم
 بالليل

وقيل لا

مع

نصف

نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
 السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ
 بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٧٧﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ
 قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٧٨﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
 لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَقَطَّعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
 الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٨٠﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ
 خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
 وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ
 يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا
 يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ
 الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَ
 الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا
 لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٨٢﴾ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
 فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا

مَا آتَيْنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾
وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، قَالُوا
بَلَىٰ ۖ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا
عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٤٣﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا
مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
فَعَلَ الْمُبِطِلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّدُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿١٤٥﴾ وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٤٦﴾
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَعَجَّتهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
وَاتَّبَعَهُ هَوَاهُ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ۖ إِنْ تَحْمِلْ
عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ، ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٧﴾ سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٨﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ
الْمُهْتَدِي، وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٤٩﴾
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۚ

لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا، وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ
بِهَا، وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا، أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ، أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ [١٨٠] وَبِلَهُ الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا، وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ، سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [١٨١] وَمِمَّنْ
خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ [١٨٢] وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ [١٨٣]
وَأُمِرُوا لَهُمْ ثَلَاثَ كَيِّدٍ مَّتَيْنِ [١٨٣] أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي مَا
بَصَّاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مَّبِينٌ [١٨٤] أَوَلَمْ
يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ، وَآَنَ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ،
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ [١٨٥] مَن يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ، وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [١٨٦]
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا، قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي، لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ، ثَقُلَتْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً، يَسْأَلُونَكَ
كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا، قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^[١٨٨] قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا
 وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ
 لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^[١٨٩] هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
 لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا
 فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ
 آتَيْتَنَا صَالِحًا لِنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ^[١٩٠] فَلَمَّا
 أَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا
 فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ^[١٩١] أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ
 شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ^[١٩٢] وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَ
 لَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ^[١٩٣] وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
 لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ
 صَامِتُونَ ^[١٩٤] إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
 أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ^[١٩٥] أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ

لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ إِذْ عُوا شُرَكَاءَ كُمْ ثُمَّ
كَيْدُونَ فَلَا تَنْظُرُونَ ^[١٩٦] إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ
الْكِتَابَ بِهِ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ^[١٩٧] وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتِطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يَنْصُرُونَ ^[١٩٨] وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ^[١٩٩] خُذِ
الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ^[٢٠٠] وَ
إِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^[٢٠١] إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ
طُغْيَانٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ^[٢٠٢]
وَأَخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ^[٢٠٣] وَ
إِذَا أَمَرْتَهُمْ بِأَيِّهِ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا
أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَ
هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^[٢٠٤] وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ^[٢٠٥] وَإِذَا كُرِ
رَ بَلَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنْ
الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ^[٢٠٦]

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٣٠٤﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٧

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ، قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
إِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ
آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٦﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ يُعِدُّكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ
الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ
بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ

يُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٩﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ
رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِيفٍ مِّنَ
الْمَلِكَةِ مُرْدِفَيْنِ ﴿١٠﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَ
لِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً
مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرَ بِهِ وَ
يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١٢﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ
أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَائِقِينَ فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَ
اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٤﴾ ذَلِكَ فَذُو قُوَّةٍ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَتُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولَوْهُمْ اأَدْبَارَ ﴿١٦﴾ وَمَنْ
يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ بُرَّةً إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا
إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ

وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ ۖ الَّذِينَ إِذْ دَخَلُوا مَكَّةَ لَمَّا سَكَنَ اللَّهُ لَهَا إِثْقَالًا ۖ قَالُوا هَذِهِ مَكَّةُ الَّتِي كُنَّا نَكْفُرُ بِهَا ۖ وَلَقَدْ أُفْكِرْنَا إِفْكِهَا شُكُّهَا ۖ وَإِنَّ عَلَيْنَا لَلْآثِمَةَ الْكَبِيرَةَ ۚ فَلَمَّا تَقَاتَلُوا عَنْهُمْ وَلِيكَانَ اللَّهُ قَاتِلَهُمْ ۖ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَيْكَانَ اللَّهُ رَهِيمًا ۖ وَلِيُبَيِّنَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيمٌ ۝
عَلِيمٌ ۝^{١٨} ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ۝^{١٩} إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ۚ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۚ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ ۚ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝^{٢٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝^{٢١} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝^{٢٢} إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝^{٢٣} وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ۚ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝^{٢٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ۚ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝^{٢٥} وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝^{٢٦} وَاذْكُرُوا

إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ
 وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَ
 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَوَالِيكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ
 فِي غَنَةٍ، وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا
 وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ، وَ
 يَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾
 وَإِذْ اتُّتِلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ
 نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً
 مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بَعْدَ آبِ إِلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ، وَمَا كَانَ اللَّهُ

مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ
 اللَّهُ وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا
 كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائُكُمْ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ
 الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ
 فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوْا
 يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
 سُنتٌ الْأَوَّلَىٰ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً وَيَكُونُوا دِيْنُ كُلِّ بِلَدٍ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ
 اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

١٨

نعم النصير

الجزء

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَ
 ابْنِ السَّبِيلِ ۚ إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا
 عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعِ ۚ وَ
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۚ وَ
 لَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خُتْلَفْتُمْ فِي الْمِيعَةِ ۚ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ
 اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
 وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ
 إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا ۚ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ
 كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْأَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ
 الْتَقَيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ
 لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۚ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَتُمْ فِتْنَةً فَاتَّبِعُوا ۚ وَإِذَا كُرُوا
 إِلَى اللَّهِ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۚ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ

ع ٥

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَاءَ لَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي
 جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ
 إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣٦﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَقَّى
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَتْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَ
 ادْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ بِمَا
 قَدَّمْتُمْ آيِدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٣٩﴾
 كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، كَفَرُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا
 عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ مَا بِأَنْفُسِهِمْ، وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٤١﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ،

كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا
الْفِرْعَوْنَ، وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ٥٥ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٥٦ الَّذِينَ
عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَ
هُمْ لَا يَتَّقُونَ ٥٧ فَمَا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَنَزَّلْنَا
بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكَرُونَ ٥٨ وَمَا تَخَافَتَ
مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْصِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ٥٩ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَبَقُوا إِدْرَانَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ٦٠ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ
اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٦١ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلْسَلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٦٢ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ
اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَيَا أَلْمُومِينَ ٦٣ وَالْأَفْ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا

أَلَفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٣ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ، وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا
 أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٦٥
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَنَكُم وَعَلَيْكُمْ أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ، وَ
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ ٦٦ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
 أَشْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
 الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧
 لَوْ لَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ٦٨ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ حَتَّى يَظِيلُوا رِجَالًا فَمَا
 كَانُوا يَفْقَهُونَ ٦٩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي
 أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا
 يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ

عَدِ

عَدِ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ٤١ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٤٢
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَلَّا بِآسَافٍ لَهُمْ مَنَافِعٌ
 أَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُلَاحِظُوا
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُلَاحِظُوا
 أَنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ٤٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ
 إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ٤٤
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَلَّا بِآسَافٍ لَهُمْ مَنَافِعٌ
 أَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
 أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ٤٥ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَلَّا بِآسَافٍ
 لَهُمْ مَنَافِعٌ أَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤٦

الْمُشْرِكِينَ ۝^١ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
 وَعَلِّمُوا أَنْتُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي
 الْكَافِرِينَ ۝^٢ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
 يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ
 وَرَسُولُهُ ۚ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۚ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝^٣ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
 يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ
 إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝^٤ فَإِذَا انْسَلَخَ
 الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَاحْصِرُواهُمْ وَاقْعُدُوا
 لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۚ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
 الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝^٥
 وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ
 يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝^٦ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ

عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا تُمِّعِنَا
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا
 لَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٩ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا
 عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذُلًّا وَلَا ذِمَّةً، يُرْضَوْنَكُم
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ، وَكَثَرُهُمْ فَيَسْقُونَ ١٠
 إِنْ شَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ،
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ
 إِلَّا ذُلًّا وَلَا ذِمَّةً، وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٢ فَإِنْ تَابُوا
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ،
 وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٣ وَإِنْ نَكَثُوا
 أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ، إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُوْنَ ١٤ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
 وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ، أَتَخْشَوْنَهُمْ، قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ
 بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ

صُدُّوا رِقَومٍ مُّؤْمِنِينَ ^[١٣] وَيَذْهَبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
 وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^[١٥]
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
 رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً، وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ^[١٦] مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ
 اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ، أُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي التَّارِهِمْ خِلْدُونَ ^[١٧] إِنَّمَا يَعْمُرُ
 مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ
 فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ^[١٨] أَجَعَلْتُمْ
 سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا
 يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ^[١٩]
 الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ،
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ^[٢٠] يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ

ع ٨

وقفلان

مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۝^[٢١]
 خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝^[٢٢]
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۚ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝^[٢٣]
 قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
 أَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ بِقُتِرْتُمْوهَا وَ
 تِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ
 إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
 حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ۝^[٢٤] لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۚ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۚ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
 عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
 ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۝^[٢٥] ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ
 تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ ۝^[٢٦] ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى

مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
 بَعْدَ عَمَاهُم هَذَا، وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٨
 قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا
 يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ٢٩
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ،
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ، قَاتِلْهُمْ
 اللَّهُ، أَنَّى يُؤْفَكُونَ ٣٠ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ
 أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، وَمَا
 أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا
 نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ
 نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٣٢ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ

نصف

بِإِلْهَادِي وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۖ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ ٣٢ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ
 الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ٣٣ يَوْمَ
 يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ
 وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۚ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْسِكُمْ
 فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ۝ ٣٤ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
 عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ
 الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا
 الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ ٣٥ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ
 فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا
 وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤْاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۚ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۚ وَ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَا قُلْتُمْ
 إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ،
 فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا
 تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا ۖ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
 كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۚ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۚ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَ
 جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ
 عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبَعُوكَ وَلَكِنْ
 بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ
 اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ۚ

١٢٤

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٣٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ
لِمَ إِذْنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ
أَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٣٥﴾
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا عُدُوَّ لَهُ عُدَّةٌ وَلَكِنْ
كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يُعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا
مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٣٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَأً لَا وَ لَا أَوْ ضَعُوكُمْ إِلَّا خَلَعَكُمْ يَبْغُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ ، وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ
قَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ
اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ
نُنَادَى لِلْجَاهِلِيَّةِ وَلَا تَفْتِنِي ، أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٣٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ

لَا أَوْضَعُو
الْفِتْنَةَ

وَأِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَّقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا
مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ٥٠ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا
إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، هُوَ مَوْلَانَا، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَذِهِ تَرَبُّصُونا إِنَّا لَا إِحْدَى
الْحُسْنَيْنَيْنِ، وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَا فَنَرَبِّصُوا
إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ٥٢ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ
كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا
فَاسِقِينَ ٥٣ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا
أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ٥٤
فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ، إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ
أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٥٥ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ، وَمَا هُمْ بِمِنْكُمْ وَلَئِنَّهُمْ قَوْمٌ
يَفْرَقُونَ ٥٦ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرِبًا أَوْ مَدْخَلًا
لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ

فِي الصَّدَقَاتِ ۚ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ
 يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا
 مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
 سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
 رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ
 أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۚ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ ۚ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ
 إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن
 يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا
 فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَخْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ

قُلِ اسْتَهِزُّوْا إِنَّا لِلّٰهِ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُوْنَ ﴿٧٣﴾ وَ
 لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ
 قُلْ أَيْبَا لِلّٰهِ وَإِيَّاهُ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُّوْنَ ﴿٧٤﴾
 لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن
 نَّعَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ
 مِّنْ بَعْضٍ مِّمَّا مَرُّوْنَ بِالْمُنْكَرِ وَيُنْهَوْنَ عَنِ
 الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُوْنَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللّٰهَ
 فَنَسِيَهُمْ إِنَّا الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٧٦﴾ وَعَدَ
 اللّٰهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَنَّا رَجَهْتُمْ
 خَلِيدِينَ فِيْهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَّاهُمْ اللّٰهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٧﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكَثَرًا مَّوَالِيًّا
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَ
 خُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٧٨﴾

ع ١٣٧

وتفلازم

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ
 وَالْمُؤْتَفِكَةِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ، فَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ٤٥ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ
 اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٦ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ،
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ، ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٤٧
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَ
 اغْلُظْ عَلَيْهِمْ، وَمَا أُوهُمْ جَهَنَّمُ، وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٤٨
 يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
 الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ وَابِعَا لَمْ
 يَنَالُوا، وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وقل لازم

٩
٤٦
٤٧
٤٨

مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنْ يَتُوبُوا يَلِكُ خَيْرًا لَّهُمْ ، وَإِنْ
 يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَ
 الْآخِرَةِ ، وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝
 وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَلَمَّا
 أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 مُّعْرِضُونَ ۝ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى
 يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا
 كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْلُمُ
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝
 الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ

بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُجَهَنَّمْ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝٨١ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝٨٢ فَإِنْ
رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا
مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَاعْزُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ۝٨٣ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُوَاوَهُمْ فَبِئْسَ قَوْمٌ ۝٨٤
وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّهُمْ يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ ۝٨٥ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا
الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝٨٦
رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى

قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۖ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لَمْ يُحْمَلْهُمُ قُلْتَ لَا أَجِدْ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ۚ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ۖ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

الجزء ۱۱

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ
أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝۱۳ سَيُخْلِفُونَ بِأَلْفِهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ
رَجِسٌ زَوَّامٌ لَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝۱۵
يُخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝۱۷ أَلَا عَرَابُ
أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝۱۹
وَمَنْ أَلَا عَرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ
بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۝ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝۲۱ وَمَنْ أَلَا عَرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَةً عِنْدَ
اللَّهِ وَصَلَاتٍ الرَّسُولِ ۝ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

٢٤

رَحِيمٌ ١١٠ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۚ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوا لَهُمَ بِأَحْسَنِ رِزْقٍ رَزَقْنَاهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ١١١ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ۖ وَ
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۚ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى
 عَذَابٍ عَظِيمٍ ١١٢ وَأَخْرُوجُوا غُرُوبًا ۚ نُوَبِّهِمُ خَلْطُوهَا
 عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَ سَيِّئًا ۚ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١٣ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
 تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ صَلَاتَكَ
 سَكَنٌ لَهُمْ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١١٤ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ۚ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١١٥ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
 عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١١٦
 وَأَخْرُوجُوا مُرْجُونَ ۚ لَا مِرَآةَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ

٢٥

يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَارْصَادًا لِّمَن حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ ، وَلِيَحْلِفُنَّ
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٨﴾
لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ، لَمَسْجِدُ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ
أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ، فِيهِ رَجَائِلٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يَتَّطَهَّرُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٩﴾ أَفَمَنْ أُسَسِّ
بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَن
أُسَسِّ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارٍ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ
قُلُوبُهُمْ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١١﴾ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ،
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ، وَعَدًا
عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، وَمَنْ
أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي
بَايَعْتُمْ بِهِ ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾ التَّائِبُونَ

الْعِبْدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الزَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
 الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 الْخَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
 كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ۝ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ
 مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ
 لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝ مَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
 يَتَّقُونَ ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ،
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَعَلَى
 الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ، حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَ

ظَنُّوْا اَنْ لَا مَلْجَا مِنْ اِلٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
 لِيَتُوبُوْا ؕ اِنَّ اِلٰهَهُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴿۱۱۸﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿۱۱۹﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ
 الْمَدْيَنَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
 عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ، ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ
 مِنْ عَدُوِّنَهُ إِلَّا لَأُكْتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ، إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿۱۲۰﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
 لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿۱۲۱﴾ وَمَا كَانَ
 الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ، فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
 مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
 إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿۱۲۲﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا
 فِيكُمْ غُلظَةً ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿۱۲۳﴾ وَإِذَا
 مَا أَنْزَلَتْ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْكُمُ زَادَتْهُ

۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳

۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳

ربح

هَذِهِ آيَمَانًا، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ آيَمَانًا
وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ^[١٣٣] وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ^[١٣٥]
أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ^[١٣٦] وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ انْصَرَفُوا، صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ^[١٣٧] لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ ^[١٣٨] فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَى اللَّهِ ^[١٣٩] لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^[١٤٠]

١٤٠

سُورَةُ يُونُسَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^[١] آيَاتُهَا : ١١٠

مَنْزِل

الرَّسُولُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ^[٢] أَكَانَ لِلنَّاسِ
عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَ
بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ
قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ الْمُبِينِ ^[٣] إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ يُدِيرُ الْأُمُورَ ۚ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
 إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
 شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
 وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا
 خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿١٨﴾
 أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
 بِآيَاتِهِمْ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ فِي جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ ﴿٢٠﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ

فِيهَا سَلَمٌ، وَأَخْرَدَ عَوَاهِدَهُمَ إِنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ، فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا
 يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَاِجِنِيهِ أَوْقَاعِدًا أَوْ قَائِمًا،
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى
 ضُرِّ مَسَّهُ، كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَمَّا ظَلَمُوا، وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا، كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝
 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا تَثَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيَّامُنَا بَيِّنَاتٍ،
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا
 أَوْ بَدِّلْهُ، قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ
 نَفْسِي، إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ، إِنْ أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدَارِكُمْ بِهِ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ

عُمْرًا مِّن قَبْلِهِ ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝۱۴ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ، إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْمُجْرِمُونَ ۝۱۵ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ،
 قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ ، سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝۱۶ وَمَا كَانَ
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ، وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝۱۷ وَ
 يَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ، فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا ، إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ۝۱۸
 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ
 إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا ، قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ، إِنَّا
 رُسُلُنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ۝۱۹ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُم فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ ، وَجَرَيْنَ بِهِمُ
 بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَ
 جَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُم أُحِيطَ
 بِهِمْ ، دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، لَّئِن أَنَجَّيْتَنَا

مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا
 هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا
 بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا
 مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا مَثَلُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى
 إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
 أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
 نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ
 السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٦﴾
 الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
 قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُمْ
 طَارِفًا لَّهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاكِفٍ كَانَمًا
 أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَ
 شُرَكَاءُكُمْ، فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ
 إِيَّاَنَا تَعْبُدُونَ ۚ فَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ
 كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَوِيلِينَ ۚ هُنَالِكَ تَبَدُّوا كُلُّ نَفْسٍ
 مَّا سَلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ
 الْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ
 الْأَمْرَ، فَسَيَقُولُونَ اللهُ، فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ فَذَرِكُمْ
 اللهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ، فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۚ فَإِنِّي
 تُصْرَفُونَ ۚ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
 يَبْدَوُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، قُلِ اللهُ يَبْدَوُا الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ فَإِنِّي تَوَفَّكُونَ ۚ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ، قُلِ اللهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ، أَفَمَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى،
 فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۚ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا

ظَنَّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
 الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ
 اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ بَلْ كَذَّبُوا
 بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا
 يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٣٨﴾ وَإِنْ
 كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ وَ
 مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ
 وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ
 أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٤٢﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا

سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۖ قَدْ خَسِرَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٣٦﴾
وَأَمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ
فَالِئِنَّآ مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٧﴾
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۚ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٠﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا
يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنْتُمْ
بِهِ ۚ أَلَعَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ قِيلَ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَذِقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ ۚ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٤٣﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ
قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ ۚ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٤﴾ وَ
لَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فِتْنَتَ بِهِ ۚ
وَأَسْرُوءَ النَّدَامَةِ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ۚ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

بِالْإِقْسَاطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥٥ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ٥٦ هُوَ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٧
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُلُ مَوْعِدَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَ
 شِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ۚ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٥٨
 قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ۖ
 هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٥٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ
 لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ۚ قُلْ
 اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ٦٠ وَمَا ظَنُّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَشْكُرُونَ ٦١ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ
 قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا
 إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالٍ
 ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَ
 لَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦٢ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا
 خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٣ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

كَانُوا يَسْتَخْفُونَ^[٧٣] لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^[٧٤] وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ
 لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^[٧٥] أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ^[٧٦] هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَةً
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^[٧٧] قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ
 هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
 عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَاتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ^[٧٨] قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ^[٧٩] مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُزِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^[٨٠]
 وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُومُوا إِنَّ كَانَ
 كِبَرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِّيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ

وَقَوْلَانِ

﴿١٠﴾

وَقَوْلَانِ

أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ ثُمَّ قَضَوْا إِلَيَّ وَلَا تَنْظِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَإِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ، إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى
 اللَّهِ، وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ وَ
 أَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُتَذَرِّينَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
 بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ، كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 مُجْرِمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ
 هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا، وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا بِتِلْكَ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ
 لَكُمْ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتَوَفَّى بِكُلِّ سَجِرٍ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٥١﴾

مَلَأْنَاهُمُ
الْعَذَابَ

فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرَةُ إِنَّ اللَّهَ
 سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّهُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ ۝٨٢ وَ
 يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝٨٣ فَمَا
 أَمَرَ مُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّتَهُ مَنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝٨٤ وَقَالَ مُوسَى
 يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ تَكُونُونَ بِاللَّهِ فَاعْلَمُوا أَن كُنتُمْ
 مُسْلِمِينَ ۝٨٥ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝٨٦ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ۝٨٧ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ
 لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَ
 اقِيمُوا الصَّلَاةَ وَابْشِرُوا الْمُؤْمِنِينَ ۝٨٨ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا
 اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
 حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝٨٩ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ
 دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ

١٣

مَلَائِهِمْ
الْعَذَابُ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا ۖ حَتَّى
إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ ۖ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾
الَّذِينَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٢﴾
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً ۚ
وَأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفُلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ
بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صَدَقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۚ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٤﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ۖ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٥﴾
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى
يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٨﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً آمَنْتُ

فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا لَا قَوْمَ يُؤْنَسُ، لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا
عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَىٰ حِينٍ ۝ ٩٩ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
جَمِيعًا، أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٠
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْثِقَ مِنْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَیَجْعَلُ
الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ١٠١ قُلِ انْظُرُوا مَاذَا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ
عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ١٠٢ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ، قُلْ فَأَنْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ۝ ١٠٣ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
كَذَلِكَ، حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٤ قُلِ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
يَتَوَفَّكُم، وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٥ وَ
أَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا، وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۝ ١٠٦ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
وَلَا يَضُرُّكَ، فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ ١٠٧

وَأَنْ يَّمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَأَنْ يُّرَدِّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ، يُصِيبُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَمَنِ اهْتَدَى
فَأِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا ، وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٩﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِمِينَ ﴿١١٠﴾

ع

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ١٢٢

الرَّسَدُ كَتَبَ أَحْكَمَتْ آيَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ
حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿٢﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ، مَا تَنبِي لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٣﴾ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَ
يُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٤﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ، وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَشْتُونَ صُدُورَهُمْ
لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ، أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ
مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾

الجزء ١٢

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا، كُلٌّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ٤ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا. وَلَئِنْ قُلْتُمْ أَنْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٥ وَ
لَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ
مَا يَخْبِسُهُ، إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَ
حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٦ وَلَئِنْ أَذَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِتَارَ حِمَّةٍ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ، إِنَّهُ لَيَكُوسُ
كَفُورًا ٧ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ
ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي، إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ٨ إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ ٩ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرًا وَ
جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
وَكِيلٌ ١٠ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ، قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ

مَثَلِهِ مُفْتَرِيَةٍ وَاذْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{١٣} فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَا
أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ^{١٤}
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ
أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ^{١٥} أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ
بِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٦} أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ
وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَ
رَحْمَةً، أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ
الْأَحْزَابِ، فَإِنَّآ أَرْسَلْنَاهُ، فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ
إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ^{١٧} وَ
مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ^{١٨} الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ^{١٩} أُولَئِكَ
لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ، يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ، مَا كَانُوا

يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ^[۲۱] أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ^[۲۲] لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ إِلَّا خَسِرُونَ ^[۲۳]
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبْتُوا إِلَىٰ
رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^[۲۴]
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ^[۲۵] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ رَافِيًا لَّهُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ^[۲۶] إِنَّ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ^[۲۷] فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ
اتَّبَعَكَ إِلَّا الْأَذِلَّةُ الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بِآدِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ
لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ^[۲۸] قَالَ يَقَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتْلِي رَحْمَةً
مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ
لَهَا كَارِهُونَ ^[۲۹] وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَهَا مِنْ
أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنَّ آيَاتِ أَرْكَمُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ^[۳۰]

وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣١ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ٣٢ إِنْ إِيَّاكَ الظَّالِمِينَ ٣٣ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٤ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٣٥ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَاجِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ٣٧ وَأَوْحِي إِلَى نُوْحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٨ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ٣٩ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا

نَسَخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣١﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ، مَنْ
يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٢﴾
حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّتُورُ ، قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ أَمَنَ ، وَمَا أَمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ سَدًا وَنَادَى
نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا
تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَارِ وَيْ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي
مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ
رَحِمَ ، وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٦﴾
وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ أَقْلِعِي وَغِيضَ
الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي
دع
مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِيِّينَ ﴿٣٨﴾
قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ، إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ
فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ

تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ بِي بِهِ عِلْمٌ، وَإِلَّا تَخَفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي
أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٣٨﴾ قِيلَ يَنْتَوُحُّ اهْبِطْ بِسَلْمٍ مِّنَّا
وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ، وَأُمَمٌ
سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَوْتًا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٩﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ، مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا، قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٤١﴾
يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَبْتَنِي إِلَّا عَلَى الَّذِي
فَطَرَنِي، أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٤٣﴾
قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي
إِلَهِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ إِنْ
نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ، قَالَ إِنِّي
أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٤٥﴾

مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ۝٥٦ إِنْ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
 اخَذُ بِنَاصِيَتَيْهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٥٧ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۚ وَ
 يَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
 ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ۝٥٨ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۚ وَنَجَّيْنَاهُمْ
 مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٥٩ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 وَعَصَوْا أَرْسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝٦٠ وَ
 اتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَلَا
 إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۚ أَلَا بُعْدٌ لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ۝٦١
 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ ضِلْحًا ۚ قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ
 اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ
 رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝٦٢ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا
 مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ۚ أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
 وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝٦٣ قَالَ

يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتْرَكْنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَتَصَرَّفُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا
تَزِيدُنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ٧٣ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٧٤ فَعَقَرُوهَا
فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ
غَيْرُ مَكْدُوبٍ ٧٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَ
الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٧٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَمَيْنِ ٧٧ كَأَن لَّمْ
يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
لِّثَمُودَ ٧٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ
حَنِئِدٍ ٧٩ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ
قَوْمِ لُوطٍ ٨٠ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
بِإِشْحَقٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِشْحَقَ يَعْقُوبُ ٨١ قَالَتْ يَوَيْلَ لِي

ثَمُودُ
الذين ظلموا

٨٢

اِلِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا، اِنَّ هَذَا الشَّيْءُ
 عَجِيبٌ ^[٣٦] قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحِمْتُ اللّٰهَ وَ
 بَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ، اِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ^[٣٧]
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرّٰوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرٰى
 يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ^[٣٨] اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ اَوّٰهٌ
 مُّنِيْبٌ ^[٣٩] يَا اِبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا، اِنَّهُ قَدْ جَاءَ
 اَمْرُ رَبِّكَ، وَانْتَهُمُ اتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ^[٤٠] وَ
 لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيّءًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
 ذَرْعًا وَقَالَ هٰذَا يَوْمٌ عَصِيْبٌ ^[٤١] وَجَاءَهُ قَوْمُهُ
 يُهْرَعُونَ اِلَيْهِ، وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ،
 قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ اَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللّٰهَ
 وَلَا تَخْزَوْنَ فِيْ ضِيْفِيْ، اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رّٰشِيْدٌ ^[٤٢]
 قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِيْ بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ، وَإِنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا نُرِيْدُ ^[٤٣] قَالَ لَوْ اَنَّ لِيْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ اِدْوِي
 اِلٰى رُكْنٍ شَدِيْدٍ ^[٤٤] قَالُوا اَيْلُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ
 يَّصْلُوْا اِلَيْكَ فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ
 مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا تَكَّ، اِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا اَصَابَهُمْ

اِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ^[٨٢]
 فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا ۖ وَاَمْطَرْنَا
 عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ۖ مَّنْضُودٍ ^[٨٣] مُّسَوَّمَةٍ عِندَ
 رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ^[٨٤] وَاِلَىٰ مَدْيَنَ
 اَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ قَالَ يَقَوْمِ اَعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ
 اِلٰهِ غَيْرِهِ ۖ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ اِنِّي
 اَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَّ اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ^[٨٥]
 وَيَقَوْمِ اَوْفُوا بِالْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ ^[٨٦]
 بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۖ وَمَا
 اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ^[٨٧] قَالُوا اَيْشُعَيْبُ اَصْلُوْتُكَ
 تَأْمُرُكَ اَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا وَاَنْ نَّفْعَلَ فِي
 اَمْوَالِنَا مَا نَشَؤُا ۖ اِنَّكَ لَآَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ ^[٨٨]
 قَالَ يَقَوْمِ اَرَايْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَ
 رَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۖ وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ اِلَىٰ
 مَا اَنْهَكُمْ عَنْهُ ۖ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا اِلَٰهَ صَلَاحٍ مَا اسْتَطَعْتُ ۖ
 وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللّٰهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ ^[٨٩]

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا
أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ، وَمَا
قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝٩٠ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ ، إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝٩١ ۝ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا
نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُكَ فِينَا ضَعِيفًا ،
وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ، وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝٩٢ ۝
قَالَ يَقَوْمِ ارْهَطِي أَعِزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ، وَاتَّخِذْ تُمُوهُ
وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا ، إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝٩٣ ۝
يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ، سَوْفَ تَعْلَمُونَ ،
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ، وَ
ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝٩٤ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَآخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
جُثَمِينَ ۝٩٥ ۝ كَانَتْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ، أَلَا بُعْدَ أَلْمَدِينِ
كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ۝٩٦ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَنِ مُبِينٍ ۝٩٧ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ
فِرْعَوْنَ ، وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝٩٨ ۝ يَقْدُمُ قَوْمَهُ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوُرْدُ
الْمُورُودُ ١١ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
يُسَّ الرِّفْدِ الْمَرْفُودُ ١٢ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى
نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٣ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَ
لَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ وَ
مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ١٤ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ١٥
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَلِكَ
يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ١٦
وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ ١٧ يَوْمَ يُيَاتِ لَا تَكَلَّمُ
نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ١٨ فَأَمَّا الَّذِينَ
شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٩ خَلِدِينَ
فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ٢٠ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي
الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَّجْدُودٌ ٢١ فَلَا تَكُ فِي

مَرِيَّةٌ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْقُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 مَنْقُوصٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
 وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
 لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا لِيُوفِيَنَّهُمْ
 رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَاسْتَقَمُّ
 كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا
 مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
 ذِكْرَى لِلَّذِينَ كَرِهِينَ ۝ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ۝ فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ
 أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا
 مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
 فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
 الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْرِحُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۚ وَتَمَّتْ
 كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَأْتُ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ ۝^{١٢٠} وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
 مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
 وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝^{١٢١} وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ ااعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۚ إِنَّا عَمِلُونَ ۝^{١٢٢} وَ
 انتظروا ۚ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝^{١٢٣} وَبَلِّغْ غَيْبُ السَّمُوتِ وَ
 الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ
 عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝^{١٢٤}

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝^١ آيَاتُهَا : ١٢٤

الْقُرْآنَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝^٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝^٣ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۚ
 وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝^٤ إِذْ قَالَ يُوسُفُ
 لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَبًا وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝^٥ قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ

رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ أَلَاكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٧ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَ
 يُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُسِمِّي نِعَمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٨ لَقَدْ
 كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ٩ إِذْ
 قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ
 عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٠ اقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَأَوْطَرُوهُ أَرْضًا يَخَذُ لَكُمْ وَجْهَهُ أَبْيَكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا ضَالِحِينَ ١١ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ
 كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ١٢ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَا صِحُّونَ ١٣ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتِمُ وَ
 يَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ١٤ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ
 تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ ١٥ قَالُوا لَيْتَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا
 إِذْ لَالْخَاسِرُونَ ١٦ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يُجْعَلُوهُ

فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ، وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٦ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٧ قَالُوا
 يَا أَبَانَا أَتَاكَ هَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
 فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ، وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٨
 وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ، قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ أَمْراً، فَصَبْرٌ جَمِيلٌ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
 تَصِفُونَ ١٩ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى
 دَلْوَهُ، قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلَامٌ، وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً، وَ
 اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٢٠ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ
 مَعْدُودَةٍ، وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢١ وَقَالَ
 الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتٍ أَكْرِهِي مَثْوَاهُ
 عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا، وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا
 لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ، وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ،
 وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٢
 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا، وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٣ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا
 عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ، قَالَ

جاءوا
في الف

ثلث

جاءوا
في الف

٢٣

مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ، وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ
 رَأَىٰ بَرَهَاكَ رَبَّهُ ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْ
 الْفَحْشَاءَ ، إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ وَاشْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا
 الْبَابِ ، قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا
 أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ
 نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا ، إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ
 مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ
 قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٧
 فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ،
 إِنْ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ٢٨ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَرَا
 اسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ٢٩ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٣٠ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ ، قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ، إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ٣١ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَ
 أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا

وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّهِنَّ ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
 أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا
 مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣٢ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ، وَ
 لَقَدْ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاستَعَصَمَ ، وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٣ قَالَ
 رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، وَإِلَّا
 تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٤
 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ، إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٥ ثُمَّ بَدَأَ الهمَّ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
 الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ٣٦ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ
 فَتَيْنِ ، قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ، وَقَالَ
 الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْهُ ، نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ، إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٧
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأٌ شَكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ، ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي
 رَبِّي ، إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٣٨ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي

اِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ ، مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ
 بِاللهِ مِنْ شَيْءٍ ، ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝^[٢٩] يُصَاحِبِي السَّجْنَ
 ءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا أَمَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّادُ ۝^[٣٠]
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ، إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ ، أَمَرَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝^[٣١] يُصَاحِبِي السَّجْنَ
 أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ
 فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ، قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ ۝^[٣٢] وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي
 عِنْدَ رَبِّكَ ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي
 السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝^[٣٣] وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ
 خُضْرٍ وَأُخْرَى يُبْسِتُ ، يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ
 إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝^[٣٤] قَالُوا اضْغَاثُ أَخْلَامٍ
 وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالِمِينَ ۝^[٣٥] وَقَالَ الَّذِي

نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونِ [٣٦] يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ
 خُضْرٍ وَأُخَرَ يَبْسِتُ ۚ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَعْلَمُونَ [٣٧] قَالَ تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاهُ فَمَا
 حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ [٣٨]
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَآءٍ يَأْكُلْنَ مَا
 قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ [٣٩] ثُمَّ يَأْتِي
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَعْرِضُونَ [٤٠] وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
 الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ [٤١]
 قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتَن يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ ۖ
 قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۚ قَالَتِ
 امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ هَٰذَا خَصَّصَ الْخَلْقُ أَنَا وَرَاوَدْتُهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ [٤٢] ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي
 لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ [٤٣]

ع
 ٢٢

امْرَأَتُ
 تَابَةَ دَارَ

وَمَا أBRئُ نَفْسِي ٥٣ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ٥٤ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٥ وَقَالَ الْمَلِكُ
 ائْتُونِي بِهِ ٥٦ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي ٥٧ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ
 الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ ٥٨ آمِينٌ ٥٩ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ
 الْأَرْضِ ٦٠ رَأَيْتِي خَفِيطٌ عَلَيَّ ٦١ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
 فِي الْأَرْضِ ٦٢ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ٦٣ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا
 مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٦٤ وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَى
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٦٥ وَجَاءَ أَخُوهُ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٦٦
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ
 مِنْ أَبِيكُمْ ٦٧ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ٦٨ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ
 عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِي ٦٩ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَ
 إِنَّا لَنَفَاعِلُونَ ٧٠ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
 أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧١ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا

نَحْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا
 كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ، قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حِفْظًا - وَ
 هُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
 بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ، قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبْغِي ، هَذِهِ
 بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ، وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
 وَنَزِدُ إِدْكِيلَ بَعِيرٍ ، ذَلِكَ كَيْدٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي
 بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ، فَلَمَّا اتَّوَهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ
 اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا
 مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَمَا
 أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ، إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ، عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ ، وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ، مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ،
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَبْتَيْسُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِزْرَاتُ لَسَارِقُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا
 وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ
 الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٣﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا فَمَا جزاؤه إن كنتم
 كذابين ﴿٤٥﴾ قَالُوا جزاؤه من وجد في رحله فهو
 جزاؤه ، كذلك نجزي الظالمين ﴿٤٦﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ
 قَبْلَ رِجَالِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَهَا مِنْ رِجَالِ أَخِيهِ
 كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ، مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ ، وَ
 فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ
 أَخَاهُ مِنْ قَبْلُ ، فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
 يُبْدِهَا لَهُمْ ، قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا
 شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ، إِنَّا نُرِيدُكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا

مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۚ إِنَّا إِذَا أَتَّظَلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا اسْتَأْيَسُوا
 مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ۖ وَمِنْ قَبْلُ
 مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ
 يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِمِينَ ﴿٨٢﴾
 ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۖ وَ
 مَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨٣﴾
 وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا
 فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٤﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ
 جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٥﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَا سَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ۖ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزَنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٦﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُوا سَفَىٰ
 حَتَّىٰ تَكُونُ حَرَضًا أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ
 إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ۖ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ يَبْرَأِي إِذْ هَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ
 يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُّوحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا

يَا يَسُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ٨٨ فَلَمَّا دَخَلُوا
 عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَ
 جِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ
 عَلَيْنَا إِنْ اللَّهُ يُجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٩ قَالَ هَلْ عِلْمُكُمْ
 مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ٩٠ قَالُوا
 إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
 يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩١ قَالُوا تَأْتَا اللَّهُ لَقَدْ أَشْرَكَ
 اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ٩٢ قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ٩٣
 إِذْ هَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
 بِصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٤ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ
 قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ٩٥
 قَالُوا تَأْتَا اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ٩٦ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ
 الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرًا قَالَ أَلَمْ
 أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٧ قَالُوا
 يَا بَا نَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ٩٨ قَالَ

سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٩
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ
ادْخُلُوا مَصْرًا شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ١٠٠ وَرَفَعَ أَبْوِيهِ
عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا بَنَاتِ هَذَا
تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ ۖ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ
الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ ۖ إِنَّ نَزْعَ الشَّيْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۖ
إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠١
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ ۖ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنْتَ وَليّ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَقَّيْ مُسْلِمًا وَالْحَقَّيْنِ
بِالصَّالِحِينَ ١٠٢ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَ
مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٣ وَ
مَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ١٠٤ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ١٠٥ وَكَأَيِّنْ
مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ
عَنْهَا مُعْرِضُونَ ١٠٦ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ

مُشْرِكُونَ ۝ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
 اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
 قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
 اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَاً لَا تُؤْجِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
 الْقُرَى ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
 الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ۖ فَنُجِّيَ
 مَنْ نَّشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ
 تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

١٢

سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٢

الْمَرَّةِ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ ۖ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ

عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
 مُّسَمًّى، يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِي وَأَنْهَارًا، وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ
 اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرٌ وَجُنُثٌ مِّنْ
 آعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى
 بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْكُلِّ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَبَّاءً إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝
 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلُلُ فِي
 آعْنَاقِهِمْ، وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ
 عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ، إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ

أَنْشَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
 بِمِقْدَارٍ ١٠ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١١
 سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ
 مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ١٢ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ،
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ،
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءً فَلَا مَرَدَّ لَهُ ، وَمَا لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ دَالٍ ١٣ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَ
 طَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٤ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ ، وَهُوَ
 شَدِيدُ الْمِحَالِ ١٥ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ، وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ
 كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ، وَمَا
 دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٦ وَبِاللَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ ١٧ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، قُلْ

اللَّهُ، قُلْ أَفَاتَّخَذُ ثُمَّ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
 لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ، أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ، أَمْ
 جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ، قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ١٤
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
 فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا، وَمِمَّا يُوقِدُونَ
 عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ، فَأَمَّا الزَّبَدُ
 فَيَذْهَبُ جُفَاءً، وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
 الْأَرْضِ، كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ١٥ لِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسَى، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
 لَافْتَدَوْا بِهِ، أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ، وَمَا لَهُمْ
 جَهَنَّمُ، وَيُسَّ السِّمَاءُ ١٦ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى، إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُو الْأَلْبَابِ ١٧ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا

يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ۖ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
الْحِسَابِ ۖ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى
الدَّارِ ۖ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
أَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۖ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۖ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۖ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ ۖ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ
اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ۖ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ

لَا يَذْكُرِ اللَّهُ تَطْمَرِيَّتُ الْقُلُوبِ ۖ [٢٩] الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ [٣٠] كَذَلِكَ
 أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ
 عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ ۚ
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 مَتَابِ [٣١] وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ
 بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٍ بِهِ الْمَوْتُ ۚ بَلْ رِثَّةُ الْأَمْرِ جَمِيعًا ۚ
 أَفَلَمْ يَأْتِئِسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى
 النَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ
 يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ [٣٢] وَلَقَدْ
 اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَاَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ [٣٣] أَفَمَن
 هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
 شُرَكَاءَ ۚ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ
 فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ ۚ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ

يَتْلُو
الْقُرْآنَ

١٤

اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ هَٰذَا ۖ لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ۚ وَمَا لَهُمْ مِنْ
 اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ ۚ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ۚ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ۚ
 تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۚ
 وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنَ الْآخِرَاتِ ۚ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ۚ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ
 مَابٍ ۚ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ
 أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ
 جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرُسُلِكِ أَنْ
 يَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۚ يَمْحُوهُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۚ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۚ وَإِنْ
 مَا نُرِيدَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ

لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَقَدْ
مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَغُوا مَكَرُجَمِيْعًا ،
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ، وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ
عُقِبَى الدَّارِ ﴿٣٣﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ،
قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَمَنْ عِنْدَهُ
عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴿١﴾ اٰيَاتُهَا : ٥٣
الَّذِي كُتِبَ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ
الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٢﴾ اللّٰهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَ
مَا فِي الْاَرْضِ ، وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِيْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ ﴿٣﴾
الَّذِيْنَ يَسْتَحِبُّوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْاٰخِرَةِ وَ
يَصُدُّوْنَ عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيَبْخُوْنَ نَهَا عِوَجًا ، اُولٰٓئِكَ
فِي ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ ﴿٤﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا بِلِسٰنٍ
قَوْمٍ لِّيُبَيِّنَ لَهُمْ ، فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَشَآءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَآءُ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيْمُ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوْسٰى
بَاٰتِنَا اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَ

ذَكَرَهُمْ بِأَسْمِ اللَّهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۖ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَيْنَاكُمْ مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُ مَوَاسِيَكُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ
 وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۚ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ
 لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
 لَشَدِيدٌ ۚ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۚ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
 نَبُؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۚ وَ
 الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۚ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَ
 قَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا
 تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۚ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ
 شَكٌّ فَأَطِِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ
 لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ
 قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۚ تُرِيدُونَ أَن تَصَدُّونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأُنَادُوا بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ۚ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَ
 لَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَمَا كَانَ
 لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلْطٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ
 وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۚ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلرُّسُلِ لَهُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ
 فِي مِلَّتِنَا ۚ فَأَوْخَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَ
 لَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ
 مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٥﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿١٦﴾ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٧﴾
 يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ
 كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۚ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ
 غَلِيظٌ ﴿١٨﴾ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ
 كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۚ لَا
 يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلٰلُ
 الْبَعِيدُ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ ۖ إِنَّ يَشَآءُ ذَهَبَكُمْ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝^{٢٠} وَ
 مَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝^{٢١} وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ
 الضُّعْفُؤِلَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ
 أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ قَالُوا
 لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنُكُمْ ۚ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرٌ عَنَّا أَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّجِيصٍ ۝^{٢٢} وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا
 قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ ۚ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنِ
 دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۚ فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا
 أَنْفُسُكُمْ ۚ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۚ إِنِّي
 كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝^{٢٣} وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۚ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۝^{٢٤} أَلَمْ تَرَ
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
 طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝^{٢٥} تُؤْتِي

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ ﴿٢٨﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآخَلَوْا قَوْمَهُمْ ذَا الْأَبْوَارِ ﴿٣٠﴾ جَهَنَّمَ
يَصْلُونَهَا، وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٣١﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ، قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
إِلَى النَّارِ ﴿٣٢﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّنْ
قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣٣﴾ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ، وَسَخَّرَ
لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَسَخَّرَ لَكُمْ
الْأَنْهَارَ ﴿٣٤﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ،
وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٥﴾ وَاتَّبِعُوا مِنْ كُلِّ مَا
سَأَلْتُمُوهُ، وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا،

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
 اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ ۝ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۝
 فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ بِوَادٍ غَيْرِ
 ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ
 مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ، وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ
 لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
 الدُّعَاءِ ۝ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۝
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ
 غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
 تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ
 لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ۝ وَأَنْذِرْ

النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ، فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ، نُجِيبْ دَعْوَتَكَ وَ
 نَتَّبِعِ الرُّسُلَ ، أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا
 لَكُم مِّنْ ذَوَالٍ ۖ ﴿٣٥﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ
 الْأَمْثَالَ ۖ ﴿٣٦﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۖ ﴿٣٧﴾ فَلَا
 تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ۖ ﴿٣٨﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتُ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ ﴿٣٩﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ ﴿٤٠﴾ سَرَّابِيلُهُمْ مِّنْ
 قِطْرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۖ ﴿٤١﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ
 كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ، إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ ﴿٤٢﴾
 هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا
 هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أُولَٰئِكَ لَا لُبَّاءَ ۖ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٠٠

الرَّتْدِ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ٢

الجزء ١٢

رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْكَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ
 ذَرَهُمْ يَا كُلُّوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ۚ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
 كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
 يَسْتَأْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَوْ مَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلٰٓئِكَةِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ ۝ مَا نُنْزِلُ الْمَلٰٓئِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِیْنَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ
 إِنَّا لَهُ لَحٰفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي
 شِیْعِ الْأَوَّلِیْنَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ كَذٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِیْنَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ
 الْأَوَّلِیْنَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ
 أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ۝ وَلَقَدْ جَعَلْنَا
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِرِیْنَ ۝ وَحَفِظْنَاهَا
 مِنْ كُلِّ شَیْطٰنٍ رَّجِیْمٍ ۝ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ

ع ١٢

فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ۝ ١٩ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝ ٢٠ ۝
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ
بِرَزَاقِينَ ۝ ٢١ ۝ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا
نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝ ٢٢ ۝ وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لَوَاقِحَ
فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ، وَمَا أَنْتُمْ
لَهُ بِخَازِنِينَ ۝ ٢٣ ۝ وَرَأَيْنَا لَنْحُونَ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ
الْوَارِثُونَ ۝ ٢٤ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝ ٢٥ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَخْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ ٢٦ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ ٢٧ ۝ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
قَبْلُ مِنْ تَارِ السَّمُومِ ۝ ٢٨ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ ٢٩ ۝
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ
سُجْدِينَ ۝ ٣٠ ۝ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ ٣١ ۝ إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ ٣٢ ۝ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ ٣٣ ۝ قَالَ

لَمْ أَكُنْ لَا سَجْدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ
مَسْنُونٍ ۝ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ
عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي
لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا
عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ۝ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
مُسْتَقِيمٌ ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا
مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝
أُذْخِلُوهُمْ بِسَلَامٍ آمِنِينَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا يَمَسُّهُمْ
فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۝ نَبِيُّ عِبَادِي
أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
الْأَلِيمُ ۝ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝ قَالُوا

لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٥٣ قَالَ أَبَشِّرْهُمُونِي
عَلَىٰ أَن مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيهِ تَبَشِّرُونَ ٥٤ قَالُوا بَشِّرْكَ
بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ٥٥ قَالَ وَمَن يَّقْنَطُ
مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٥٧ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ٥٨ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩
إِذَا لُوطُ قَدْ دَنَا إِنْتَهَا لِمَنِ الْغَيْبَرِينَ ٦٠ فَلَمَّا جَاءَ
آلَ لُوطٍ بِالْمُرْسَلُونَ ٦١ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ٦٢
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٣ وَ
اتَّبِعْنَاكَ بِالْحَقِّ إِنَّا لَبَصِيرُونَ ٦٤ فَاسْرِ يَا هَلِكَ
بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ٦٥ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ
ذَلِكَ الْأَمْرَ أَن دَايِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ٦٦
وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ٦٧ قَالَ إِنَّ
هُوَ لَا ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ٦٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تُخْزَوْنِ ٦٩ قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعُلَمِيِّينَ ٧٠ قَالَ
هُوَ لَا بَنِيَّ إِن كُنْتُمْ فَعِلَاءَ ٧١ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ

لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
مُشْرِقِينَ ﴿٤٤﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ حِجَابًا رَمَّةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٤٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهَا لَيْسَبِيلُ مَّقِيمٍ ﴿٤٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
ظَالِمِينَ ﴿٤٩﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَرَأَتْهُمَا لَبِأَ مَا مُبِينٍ ﴿٥٠﴾
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ﴿٥١﴾ وَاتَيْنَهُمْ
أَيَّتْنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أَمْنِينَ ﴿٥٣﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
مُصْبِحِينَ ﴿٥٤﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٥﴾
مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٥٦﴾
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٥٨﴾ لَا تُمَدِّنْ عَيْنِيكَ
إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ
اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ ﴿٦٠﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٦١﴾ الَّذِينَ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَاَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَا الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۝

ربع

٢٦٤

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٢٩
 أَتَىٰ أَمْرًا لِلَّهِ فَلَا تَشْتَغِلُوهٗ ، سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَن أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ، تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝ وَالْأَنعَامَ خَلَقَهَا ، لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا بَشِقًا ؕ الْإِنفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ

رَحِيمٌ ۝۸ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً
 وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝۹ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَ
 مِنْهَا جَائِرٌ، وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝۱۰ هُوَ الَّذِي
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ
 فِيهِ تُسِيمُونَ ۝۱۱ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
 وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝۱۲ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْيَمَّ وَالنَّهَارَ، وَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝۱۳ وَمَا ذَرَأَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝۱۴
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتًّا كُلُّوَامِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا، وَتَرَى الْفُلْكَ
 مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝۱۵
 وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝۱۶ وَعَلِمْتَ، وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ۝۱۷
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝۱۸ وَإِنْ
 تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا، إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝۱۹

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
يُخْلَقُونَ ۚ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ
يُبْعَثُونَ ۚ ۞ ٢١ ۞ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ ۚ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۚ ۞ ٢٢ ۞ لَا جَرَمَ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْتَكْبِرِينَ ۚ ۞ ٢٣ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ ۚ
قَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ ۞ ٢٤ ۞ لِيُخَمِّلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ
عِلْمٍ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۚ ۞ ٢٥ ۞ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۚ ۞ ٢٦ ۞
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۚ ۞ ٢٧ ۞
الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
فَالْقَوَالُ السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ ۚ بَلَى إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا، فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٠﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَا ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ. قَالُوا خَيْرٌ،
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ، وَلَدَارُ
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ، وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا
 يَشَاءُونَ، كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ
 تَتَوَقَّعُهُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ، يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ،
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رِبِّكَ، كَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا
 عَمِلُوا وَخَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ، كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، فَهَلْ عَلَى
 الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ

رَسُوْلًا اِنْ اَعْبُدُوْا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوْا الطَّاغُوْتِ ، فَمِنْهُمْ
مَنْ هَدٰى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلٰلَةُ ،
فَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْذِبِيْنَ ۝ [٣٤] اِنْ تَحْرِضْ عَلٰى هٰذِهِمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا
يَهْدِيْ مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِيْنَ ۝ [٣٥] وَاَقْسَمُوا
بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مِنْ يَّمُوْتٍ ؕ بَلٰ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ [٣٦]
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُوْنَ فِيْهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْا اَنَّهُمْ كَاٰنُوْا كٰذِبِيْنَ ۝ [٣٧] اِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
اِذَا اَرَدْنَاهُ اَنْ نَّقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ۝ [٣٨] وَالَّذِيْنَ
هَاجَرُوْا فِي اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلِمُوْا لِنُبَوِّئَنَّهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَلَا جَزَا لَآخِرَةً اَكْبَرُ مَلُوْكَ اَنُوْا
يَعْلَمُوْنَ ۝ [٣٩] الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۝ [٤٠]
وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِلَّا رِجَالًا تُوحِيْ اِلَيْهِمْ فَسْئَلُوْا
اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ [٤١] بِالْبَيِّنٰتِ وَالزُّبُرِ
وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ ۝ [٤٢] اَفَاَمِنَ الَّذِيْنَ مَكَرُوْا السَّيِّئٰتِ

٥٤

ونقله

نصف

أَنْ يَخِيفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٧﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ
 بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٨﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ وَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَتَفَتَّحُوا ظِلَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ
 وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَبِاللَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤١﴾
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٤٢﴾
 وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ إِتِمَّا هُوَ إِلَهُ
 وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَ
 الْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٤٤﴾
 وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ
 فَإِلَيْهِ تَجْعَرُونَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا
 فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٤٦﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ

سُبْحَنَهُ ، وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ۝ ٥٨ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ ٥٩ ۝ يَتَوَارَىٰ
مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ، أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ
هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ، أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ ٦٠ ۝
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ ، وَ
لِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ٦١ ۝ وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمَا مِنْ
دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ، فِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ۝ ٦٢ ۝ وَ
يَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ
أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ، لَآ جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ
مُفْرَطُونَ ۝ ٦٣ ۝ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ
فَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَآلِيَهُمْ أَيْوَمَوْ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ٦٤ ۝ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا
لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ، وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ ٦٥ ۝ وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

١٥

يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِيكُم
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا
سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٨﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ
تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا
يَعْرِشُونَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ
رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ وَ
مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ
عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ
بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
بِرَآءَتِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ
فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧٣﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۚ لَعَلَّكُمْ تَزْوَاجًا
بَيْنَيْنَ وَحَفَدَةً ۚ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ

١٥

يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَا تَضُرُّوهُ
 بِاللَّهِ أَلَا مَثَالُ ذَلِكَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَ
 مَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آثَارِ رِزْقِ حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ
 جَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا
 أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ۖ أَيْنَمَا
 يُوَجَّهْ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۚ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْتِرُ
 بِالْعَدْلِ ۚ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٧﴾ وَ لِلَّهِ غَيْبُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
 الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 شَيْئًا ۚ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ
 فِي جَوِّ السَّمَاءِ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَا يَتِلَقُّوْمِ يَوْمُنُونَ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
 بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
 تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ، وَمِنْ
 أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى
 حِينٍ ﴿٨١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ ، كَذَلِكَ يُتِمُّ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿٨٣﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ
 اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٤﴾ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَ
 إِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَّكَاءَ هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَا
 شَرَكَاءَ لَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ ، فَأَلْقَوْا
 إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٧﴾ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٨﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ
 عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٩﴾ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلٰى هَؤُلَاءِ ۖ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ تَبْيَاطَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ
 لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ
 ائْتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَ
 الْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩١﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ
 اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا ۚ الْإِيمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا ۚ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقْضَتِ
 عَهْدَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ۚ تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ
 دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا
 يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۚ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَلَتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا

بَيْنَكُمْ فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ
بِمَا صَدَقْتُم عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٥
وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . إِنَّمَا عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٦ مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ . وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٧ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُخَوِّضَنَّهُ حَيَوَةً
طَيِّبَةً . وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٩٨ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩٩ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ١٠٠ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ
عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠١
وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزَلُ
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ . بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠٢
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٣
لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ

لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي ۖ وَهَذَا لِسَانٌ
 عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝۱۳۱ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝۱۳۲ إِنَّمَا يَفْتَرِي
 الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْكَذِبُونَ ۝۱۳۳ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ
 إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ
 مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ
 اللَّهِ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝۱۳۴ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
 اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝۱۳۵ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ، وَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْغَافِلُونَ ۝۱۳۶ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ۝۱۳۷ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثَمَّ جَا هَدً وَاذْ صَبَرُوا ، إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِ هَٰذَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝۱۳۸ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ
 عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ۝۱۳۹ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً

مُظْمِئَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ
فَكَفَّرْتَ بِالنَّعْمِ اللّٰهِ فَأَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسٍ الْجُورِ
وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝۱۱۳ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ۝۱۱۴ فَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَلًا طَيِّبَاتٍ وَ
اشْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ إِنَّ كُنتُمْ رِيبًا تَعْبُدُونَ ۝۱۱۵
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝۱۱۶ وَلَا تَقُولُوا لِمَا
تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ
لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ ، إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝۱۱۷ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ، وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝۱۱۸ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ، وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَ
لَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝۱۱۹ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهَا لَةٍ ثُمَّ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝^{١٣٠} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
 لِلَّهِ حَنِيفًا، وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝^{١٣١} شَاكِرًا
 لِأَنْعُمِهِ، اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝^{١٣٢}
 وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ
 لَمَبْنِ الصَّالِحِينَ ۝^{١٣٣} ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝^{١٣٤}
 إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ،
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝^{١٣٥} أَدْعُرُّنِي سَبِيلَ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝^{١٣٦} وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
 فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
 لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝^{١٣٧} وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا
 بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا
 يَمْكُرُونَ ۝^{١٣٨} إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ

هُم مُّحْسِنُونَ ۝^{١٣٩}

سُورَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ١١٣

الجزء ١٥

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ
لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ٢ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٣ وَآتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا
تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ٤ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ٥
إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ٦ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي
الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا
كَبِيرًا ٧ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا
لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ٨ وَكَانَ
وَعْدًا مَفْعُولًا ٩ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ
أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ١٠ إِنْ
أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنُتُمْ لَا تَنْفُسْكُمْ ١١ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ١٢
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيُخْلُوا
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا
تَتَبِيرًا ١٣ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ١٤ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَ
جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ١٥ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي

وَنَقُلُهُ

لِتَّيْ هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسْبًا ۖ ﴿١١﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ ﴿١٢﴾ وَيَدْعُ
الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ
عَجُولًا ۖ ﴿١٣﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ
الْأَيِّلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن
رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ
فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۖ ﴿١٤﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۚ
وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ۖ ﴿١٥﴾ أَقْرَأَ
كِتَابَكَ ۚ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۖ ﴿١٦﴾ مَن
اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۖ ﴿١٧﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ
قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا
الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۖ ﴿١٨﴾ وَكَمَا أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِن بَعْدِ نُوحٍ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا ۖ ﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا

مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا
 مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٩ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا
 سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ٢٠
 كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۖ وَمَا كَانَ عَطَاءُ
 رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢١ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ
 وَلِلْآخِرَةِ الْكِبَرُ دَرَجَاتٍ ۖ وَالْكَبِيرُ تَفَضُّيلًا ٢٢ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخَذُورًا ٢٣ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِذَا يَبْلُغَنَّ
 عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ
 وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٤ وَآخِضْ لَهُمَا
 جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي
 صَغِيرًا ٢٥ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِنْ تَكُونُوا
 صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ إِبْرَأً ٢٦ وَأَتِ الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ ۖ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّبِيلَ وَلَا تُبْدِرْ تَبْدِيرًا ٢٧ إِنَّ
 الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
 لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٨ وَإِذَا تَعَرَّضْتُمْ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ
 رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ٢٩ وَلَا تَجْعَلْ

يَدَكَ مَخْلُوعَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقْعِدَ مَلُومًا مَّخْسُورًا ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۚ وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ ۚ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ
وَأَيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ۚ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْنَ
إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ۚ وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا
لِرَبِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُشْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۚ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۚ
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۚ وَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمُوزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۚ وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا ۚ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ
الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۚ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ
عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۚ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ
مِنَ الْحِكْمَةِ ۚ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي

جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ٣١ ۖ فَاصْفِكُم بِكُم بِالْبَنِينَ
 وَاتَّخِذْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا
 عَظِيمًا ٣٢ ۖ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا
 وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٣٣ ۖ قُلْ لَّوْكَانَ مَعَهُ إِلَهَةٌ
 كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَا ابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ٣٤
 سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٣٥ ۖ تَسْبِيحُ لَهُ
 السَّمُوتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٣٦ ۖ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا
 بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ٣٧ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِذَا ذُكِّرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
 وَلَوْ أَعْلَىٰ أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا ٣٨ ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
 بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ
 الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا دَجَلًا مَّسْحُورًا ٣٩ ۖ أَنْظِرْ كَيْفَ
 ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٤٠ ۖ
 قَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْ تَأْتِنَا مَبْعُوثُونَ خَلْقًا

٢٨٦

جَدِيدًا ٥١ قُلْ كُونُوا حِجَابًا أَوْ حَرِيدًا ٥٢ أَوْ خَلْقًا مِمَّا
يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ
الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ٥٣ يَوْمَ
يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ
إِلَّا قَلِيلًا ٥٤ وَقُلْ لِحِجَابٍ يَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٥ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُم
أَوْ أَنْ يَشَاءُ يُعَذِّبَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٦
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ٥٧ قُلِ ادْعُوا
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ
عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٨ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ
يَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٩
وَأَنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُّهِلْكُومَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
أَوْ مَعَذْبُومَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ

مَسْطُورًا ٥٩ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ
 بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً
 فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِيفًا ٦٠ وَإِذْ
 قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا
 الَّتِي آدَيْنُكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
 فِي الْقُرْآنِ ۚ وَنُحَوِّفُهُمْ ۚ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا
 كَبِيرًا ٦١ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ ۚ قَالَ ۖ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦٢ قَالَ
 أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ يَرُنَّ آخِرَتِي إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ لَأُحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٦٣ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ
 تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٤
 وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
 بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ ۚ
 وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ٦٥ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٦٦ رَبُّكُمُ الَّذِي
 يُرْزِقُ لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعْتُمْ وَتَتَذَكَّرُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ
 كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٧ وَإِذْ أَمْسَكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ

تَدْعُونَ إِلَّا رِيَاءَهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّسَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَ
كَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝ ٦٨ ۚ فَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ
الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ۝ ٦٩
أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ ۚ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ۝ ٧٠ ۚ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝ ٧١ ۚ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
بِمَا كَسَبَتْ يَدَايِهِ ۚ فَمَنِ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ ٧٢ ۚ وَمَن كَانَ فِي
هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ ٧٣ ۚ وَإِن
كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي آوَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ
عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۚ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ۝ ٧٤ ۚ وَلَوْ لَا أَن
ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ ٧٥ ۚ إِذَا
لَا ذَقْنُكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ
لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝ ٧٦ ۚ وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ
لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ٧٧ ۚ

سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
تَحْوِيلًا ٨٥ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ لُؤْكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ الْيَلِ
وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٨٦ وَ
مِنَ الْيَلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ۖ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ٨٧ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا ٨٨ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ٨٩ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ
إِلَّا خَسَارًا ٩٠ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ
بِجَانِبِهِ ۚ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَكُودًا ٩١ قُلْ كُلُّ
يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ۚ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ٩٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۚ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٩٣ وَلَئِنْ شِئْنَا
لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ
عِلْمَيْنَا وَكِيلًا ٩٤ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ
عَلَيْكَ كَبِيرًا ٩٥ قُلْ لَّيِّنَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ

عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ
 النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٩٠ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى
 تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ٩١ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ
 مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ٩٢
 أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِي
 بِنَارٍ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ٩٣ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ
 زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِزُقَيْلِكَ
 حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ٩٤ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي
 هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ٩٥ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
 يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثْ
 اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ٩٦ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ
 يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
 رَسُولًا ٩٧ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٩٨ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ
 الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۚ

وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَ
بُحْمًا وَأَصْمًا، مَا وَبَهُمْ جَهَنَّمُ، كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
سَعِيرًا ٩٨ ذَٰلِكَ جَزَاءُ هُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُقَاقًا إِنَّا نَأْتِي بِمَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا ٩٩ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَ
جَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ، فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا
كُفُورًا ١٠٠ قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي
إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ
قَتُورًا ١٠١ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
فَسُئِلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ١٠٢ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا
أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ
وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ١٠٣ فَأَرَادَ أَنْ
يَسْتَفِرَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ١٠٤
وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ١٠٥ وَبِالْحَقِّ

نصف

ع ١١

أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ . وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ١٠٩ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
 مُكْتٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١١٠ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا
 إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ١١١ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١١٢ وَيَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ
 يَسْكُونُ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١١٣ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ . أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ١١٤ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ١١٥

وقفلازم

سجد

١١٥

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١١١

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ٢ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ
 لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ٣ مَا كَثِيرٌ فِيهِ آبَاءٌ ٤ وَيُنْذِرُ

الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
وَلَا لِأَبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى
أَتَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۚ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَنْبُلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا ۚ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۚ أَمْ
حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا ۚ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۚ
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۚ ثُمَّ
بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۚ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۖ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۚ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن
نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ۚ
هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ
عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذَا عَزَلْتَهُمْ هُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ
 إِذَا طَلَعَتْ تَزَوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا
 غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
 مِنْهُ ۚ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۚ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
 وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحَسَبُهُمْ
 أَيْقَظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقِلُّهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ
 ذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ
 لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ
 مِنْهُمْ رُعبًا ۝ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
 قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۚ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ۚ فَابْعَثُوا
 أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا
 أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا
 يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا

اَبَدًا ۚ [٢١] وَكَذَلِكَ اَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا اَنَّ وَعْدَ
 اللّٰهِ حَقٌّ وَّ اَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۚ اِذْ يَتَنَازَعُونَ
 بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا ۚ رَّبُّهُمْ
 اَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِيْنَ غَلَبُوْا عَلٰى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
 عَلَيْهِمْ مَّسْجِدًا ۚ [٢٢] سَيَقُولُوْنَ ثَلَاثَةٌ رَّا بَعْضَهُمْ كَلْبُهُمْ
 وَيَقُولُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۚ
 وَيَقُولُوْنَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَّبِّيْ اَعْلَمُ
 بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا قَلِيْلٌ ۚ فَلَا تُمَارِ فِيْهِمْ اِلَّا
 مِرَآءَ ظَاهِرٍ ۚ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِنْهُمْ اَحَدًا ۚ [٢٣]
 وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ اِنِّيْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا ۚ [٢٤] اِلَّا اَنْ
 يَّشَاءَ اللّٰهُ ۚ وَاِذْ كُرِّرْتُ لَكَ اِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسٰى
 اَنْ يَّهْدِيَنِيْ رَّبِّيْ ۚ لَا قَرْبَ مِنْ هٰذَا رَشَدًا ۚ [٢٥] وَلَبِثُوا
 فِيْ كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِيْنَ وَاِزْدَادُوْا تِسْعًا ۚ [٢٦] قُلِ
 اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوْا ۚ لَهُ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ
 اَبْصُرْ بِهِ وَاَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَّلِيٍّ ۚ وَلَا
 يُشْرِكُ فِيْ حُكْمِهِ اَحَدًا ۚ [٢٧] وَاَتْلُ مَا وُحِيَ اِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمٰتِهِ ۚ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ

دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝۲۸ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا
 تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
 وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝۲۹ وَقِيلَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ
 فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا
 بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ۝۳۰
 سَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝۳۱ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا ۝۳۲ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن
 أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ
 وَرِشَاطٍ مُّتَجَنِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۝۳۳ نِعْمَ
 الثَّوَابُ ۝ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝۳۴ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رِّجَالَيْنِ
 جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَخَفَفْنَاهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝۳۵ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ
 أُكُلَهُمَا دَلَمٌ تَظْلِمُ مِنْهُ شَيْئًا ۝ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ۝۳۶

ثلث

٢٩٤

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ
مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝٣٥ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝٣٦ وَمَا أَظُنُّ
السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا
مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۝٣٧ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ
رَجُلًا ۝٣٨ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝٣٩ وَلَوْ
لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝٤٠ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن
يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝٤١ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝٤٢ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ
كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَ
يَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝٤٣ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝٤٤
هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
عُقْبًا ۝٤٥ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَاءٍ

لَكِنَّا
الَّذِي خَلَقَهُ

أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
 هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٣٧﴾
 الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَالْبَاقِيَتُ
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلَا ﴿٣٨﴾ وَيَوْمَ
 نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً. وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ
 نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ
 جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ
 لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٠﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا، وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا. وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤١﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. أَفَتَتَّخِذُ وَنَّهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَ
 هُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ. يَأْتِسُّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٤٢﴾ مَا أَشْهَدُ تَهُمَ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ
 الْمُضِلِّينَ عَصَاً ﴿٤٣﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ

مَوْثِقًا ٥٣ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٤ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٥
 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَ
 يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ أَلَا وَلِيْنِ أَوْ
 يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ٥٦ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا طِيلَ
 لِيُدْخِلُوا فِيهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ٥٧
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا
 قَدْ مَتَّ يَدَهُ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ
 يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ٥٨ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ، لَوْ
 يُوَ أَخِذُ هُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ، بَلْ لَهُمْ
 مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ٥٩ وَتِلْكَ الْقُرَى
 أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ٦٠ وَ
 إِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
 أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦١ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا

فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۖ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ
إِنِّي نَاغِدٌ أَيْنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۚ قَالَ
أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ
وَمَا أَتُسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۖ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۖ فَارْتَدَّ عَلَى
أَثَارِهِمَا قَصَصًا ۖ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيَهُ رَحْمَةً
مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ۖ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ
آتَّبَعَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَ مِنِّمَا عَلِّمْتَ رُشْدًا ۖ قَالَ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ
بِهِ خُبْرًا ۖ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
لَكَ أَمْرًا ۖ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ فَانْطَلَقَا ۖ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي
السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ۖ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا مُّرَاءً ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ۖ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ
أَمْرِي عُسْرًا ۖ فَانْطَلَقَا ۖ حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۖ قَالَ
أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ۖ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۖ

الجزء

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ
 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ
 بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۖ فَانْطَلَقَا ۚ حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
 قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
 فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ قَالَ لَوْ شِئْتُ
 لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ
 سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ ۝٨٩
 السَّفِينَةُ ۖ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ
 ارْتَبْهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۖ ۝٩٠
 أَمَّا الْغُلَمُ فَكَانَ أَبُوهُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ ۝٩١ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا
 مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۖ ۝٩٢ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
 يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ
 أَبُوهُمَا صَالِحًا ۖ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَ
 يَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ۖ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ
 أَمْرِي ۚ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ ۝٩٣
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ ۚ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ

غ

ذِكْرًا ٨٨] نَا مَعْنَا كَاهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 سَبَبًا ٨٩] فَاتَّبَعَ سَبَبًا ٩٠] حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا
 قُلْنَا يَذَّالِقِرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ
 حُسْنًا ٩١] قَالَ إِمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى
 رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ٩٢] وَإِمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَاسْنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
 يُسْرًا ٩٣] ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٩٤] حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا
 سِتْرًا ٩٥] كَذَلِكَ، وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩٦] ثُمَّ
 اتَّبَعَ سَبَبًا ٩٧] حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٨] قَالُوا يَذَّالِقِرْنَيْنِ
 إِنْ يَأْجُوجُ وَيَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ٩٩] قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ
 أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ١٠٠] أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ
 حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ

إِذْ جَعَلَهُ نَارًا ۖ قَالَ اتُّوْنِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۖ فَمَا
 اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۖ قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۚ وَ
 كَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۖ وَتَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ
 فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۖ وَعَرَضْنَا
 جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۖ الَّذِينَ كَانَتْ
 أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَمْعًا ۖ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي
 مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۖ
 قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۖ الَّذِينَ ضَلَّ
 سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
 فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ۖ
 ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَ
 رُسُلِي هُزُوًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ
 لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
 عَنْهَا حِوَلًا ۖ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَوَسَّيْتُ رَبِّي

لَنفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
مَدَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
إِلَهُ وَاحِدٌ ۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٩٩

كَهَيْعَصَ ۚ ذَكَرْ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۚ إِذْ
نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۚ قَالَ رَبِّ ارْنِي وَهْنَ الْعِظْمِ
مِنْنِي وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ۚ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۚ يَرْنِي
وَيَرْثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۚ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۚ يَزَكَرِيَّا
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ
قَبْلُ سَمِيًّا ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ
امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۚ قَالَ
كَذَلِكَ ۚ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا ۚ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۚ قَالَ آيَتُكَ
أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۚ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ

مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۚ
 يَٰيَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۚ وَ
 حَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۚ وَكَانَ تَقِيًّا ۚ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ
 وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۚ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۚ ۝١٩ ۚ وَإِذْ كُرِّفِيَ الْكِتَابَ مَرِّمًا
 إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۚ فَاتَّخَذَتْ مِنْ
 دُونِهِمْ حِجَابًا ۚ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا
 بَشَرًا سَوِيًّا ۚ ۝٢٠ ۚ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ
 كُنْتَ تَقِيًّا ۚ ۝٢١ ۚ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
 غُلَامًا زَكِيًّا ۚ ۝٢٢ ۚ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي
 بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۚ ۝٢٣ ۚ قَالَ كَذَلِكَ ۚ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَيَّ
 هَيِّئْ ۚ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا
 مَّقْضِيًّا ۚ ۝٢٤ ۚ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۚ
 فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ ۚ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
 مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۚ ۝٢٥ ۚ فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۚ ۝٢٦ ۚ وَ
 هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۚ ۝٢٧ ۚ

١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧

ربع

فَكُنِيَ وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ
أَحَدًا ۖ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۚ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا
يَمْرُئِمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ۚ يَأْخُذُ هُرُونَ مَا كَانَ
أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا ۖ مَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ۚ فَأَشَارَتْ
إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۚ قَالَ
إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۖ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۚ وَجَعَلَنِي
مُبْرَكًا إِنَّا كُنَّا نُصَرِّفُ ۖ وَأَوْصَيْنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
دُمْتُ حَيًّا ۚ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي ۖ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۚ
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۚ
ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۚ
مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ ۖ سُبْحَنَهُ ۖ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَأَنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۚ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ
أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ۖ يَوْمَ يَأْتُونا لَكِنِ الظَّالِمُونَ
الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ وَأَنذَرُهم يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ

دقلازم

٢٥
٢٤

قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّا
 نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۚ وَإِذْ كُنَّا
 فِي الْكِتَابِ بِرَهْمٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۚ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَ
 لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۚ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ
 مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۚ يَا أَبَتِ
 لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۚ
 يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
 لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۚ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا
 لَيْسَ لَكَ تَنْتَهُ لَا رَجْمَ لَكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ۚ قَالَ
 سَلِّمْ عَلَيَّ ۚ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۚ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۚ
 وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَإِذْ عَوَارِجِي
 عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۚ فَلَمَّا عِزَّنَاهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۚ وَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۚ وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ
 إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۚ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ

٢٤
٢٥

جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيبًا ۝٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ
 مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝٥٣ وَإِذْ كُفِرَ فِي الْكِتَابِ
 بِسَمْعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٥٤
 وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ
 مَرْضِيًّا ۝٥٥ وَإِذْ كُفِرَ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ۝٥٦ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ
 نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
 وَاجْتَبَيْنَا إِذْ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ أَيُّتَ الرَّحْمَنِ خِزْيًا
 سُجَّدًا أَوْ بُكْعًا ۝٥٩ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝٦٠ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝٦١ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝٦٢
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا رِزْقُهُمْ فِيهَا
 بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ۝٦٣ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا
 مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝٦٤ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

سجدة

أَيَدِينَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 نَسِيًّا ۚ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ
 وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۚ ﴿٦٦﴾ وَيَقُولُ
 الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۚ ﴿٦٧﴾ وَلَا يَذْكُرُ
 الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۚ ﴿٦٨﴾ فَوَرَبِّكَ
 لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ
 جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۚ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ
 أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۚ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۚ ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ أُولَآءِ هَآءَ كَانَ
 عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۚ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ
 نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۚ ﴿٧٣﴾ وَإِذَا اتَّخَلَّىٰ عَلَيْهِمُ آيَتُنَا
 بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَآحْسَنُ نَدِيًّا ۚ ﴿٧٤﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
 قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَا ثَوْرَيْنِ ۚ ﴿٧٥﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
 فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ۖ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ۖ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ
 مَكَانًا وَآضَعُفُ جُنْدًا ۚ ﴿٧٦﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا

هُدًى ۝ وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ
خَيْرٌ مَرَدًّا ۝ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ
مَالًا وَوَلَدًا ۝ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ
مَدًّا ۝ وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَذُّعُهُمْ أَرْدًّا ۝ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ
إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا ۝ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ
وَفْدًا ۝ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ۝ لَا يَمْلِكُونَ
الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا
اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝ تَكَادُ
السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ
هُدًّا ۝ إِنَّ دَعْوَى الرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ
أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا
أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْضَرْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَذَابًا ۝
وَكُلُّهُمْ أَتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

٥٨

وتفلازم

وتفلازم

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝١٤ فَإِنَّمَا
يَسَّرُنْهُ لِبِلسَانِكَ يُبَشِّرُ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرُ بِهِ
قَوْمًا لَّدَا ۝١٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ
تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنَ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝١٦

١٦
١٥
١٤

سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٣٢

طه ٢ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝٣ إِلَّا
تَذْكُرَةً لِّمَن يَخْشَى ۝٤ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝٥ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝٦
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
تَحْتَ الثَّرَى ۝٧ وَإِن تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ
السِّرَّ وَأَخْفَى ۝٨ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ۝٩ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝١٠ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لَا هِيَ إِلَّا نَارُ الْعَلِيِّ اتَّبِعْهَا اتَّبِعْكُمْ
مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝١١ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ
بِمُوسَى ۝١٢ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ
الْمُقَدَّسِ طَوًى ۝١٣ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ۝١٤
إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

وتفلازم

لِذِكْرِي ١٥ اِنَّ السَّاعَةَ اَتِيَةٌ اَكَادُ اُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ١٦ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ١٧ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَى ١٨
 قَالَ هِيَ عَصَايَ اَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْشَ بِهَا عَلَى غَنَمِي
 وَلِي فِيهَا مَارِبٌ اُخْرَى ١٩ قَالَ اَلْقِهَا يَمُوسَى ٢٠
 فَالْقِهَا فَاِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ٢١ قَالَ خُذْهَا وَلَا
 تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْاُولَى ٢٢ وَاضْمُرْ يَدَكَ
 اِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ اَيَّةٌ
 اُخْرَى ٢٣ لِنُرِيكَ مِنْ اٰيٰتِنَا الْكُبْرَى ٢٤ اِذْ هَبَّ اِلَى
 فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغَى ٢٥ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٦
 وَيَسِّرْ لِي اَمْرِي ٢٧ وَاجْلُ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ٢٨
 يَفْقَهُوا قَوْلِي ٢٩ وَاجْعَلْ لِّيْ ذَرِيًّا مِّنْ اٰمِلِي ٣٠ هَرُونَ
 اِخِي ٣١ اشْدُدْ بِهِ اَازِرِي ٣٢ وَاشْرِكْهُ فِيْ اَمْرِي ٣٣
 كِيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا ٣٤ وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا ٣٥ اِنَّكَ كُنْتَ
 بِنَا بَصِيْرًا ٣٦ قَالَ قَدْ اُوْتِيتَ سُوْلَكَ يَمُوسَى ٣٧
 وَلَقَدْ مَنَّاْ عَلَيْكَ مَرَّةً اُخْرَى ٣٨ اِذْ اَوْحَيْنَا اِلَى امِّكَ
 مَا يُوْحَى ٣٩ اِنْ اَقْدِفْ فِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاَقْدِفْ فِيْهِ فِي

دفع لادم

اَلَيْمٌ فَلْيُلْقِهِ اَلَيْمٌ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ رِيٍّ وَ
 عَدُوٌّ لَهُ ۚ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي ۚ وَلِتُصْنَعَ عَلٰى
 عَيْنِي ۙ اِذْ تَمْشِي اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى مَن
 يَكْفُلُهُ ۚ فَرَجَعْنَاكَ اِلٰى اُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ
 وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَرَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيْ اَهْلِ مَدْيَنَ ۚ ثُمَّ جِئْتَ عَلٰى قَدَرٍ
 يُّمُوْسٰى ۙ ۝٣١ وَاَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِيْ ۙ ۝٣٢ اِذْ هَبَّ اَنْتَ وَاُخُوْكَ
 بِاَيَّتِيْ وَلَا تَنْبِا فِيْ ذِكْرِيْ ۙ ۝٣٣ اِذْ هَبَّ اِلٰى فِرْعَوْنَ
 اِنَّهُ طَغٰى ۙ ۝٣٤ فَقُوْلَا لَهُ قُوْلَا لِّيْنَا لَعْلَهٗ يَّتَذَكَّرْ ۙ اَوْ
 يَخْشٰى ۙ ۝٣٥ قَالَا رَبَّنَا اِنَّا خَافُ اَنْ يَّفْرُطَ عَلَيْنَا
 اَوْ اَنْ يَّطْغٰى ۙ ۝٣٦ قَالَ لَا تَخَافَا اِنِّيْ مَعَكُمْ اَسْمَعُ وَ
 اَرٰى ۙ ۝٣٧ فَاتَّبِعُوْهُ فَقُوْلَا اِنَّا رَسُوْلَا رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا
 بَنِيْ اِسْرَءٰىلَ ۚ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۚ قَدْ جِئْنَاكَ بِاَيَّةٍ
 مِّنْ رَبِّكَ ۚ ۝٣٨ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى ۙ ۝٣٩ اِنَّا قَدْ
 اُوْحِيَ اِلَيْنَا اَنَّ الْعَذَابَ عَلٰى مَن كَذَّبَ وَتَوَلٰى ۙ ۝٤٠ قَالَ
 فَمَنْ رَّبُّكُمْ يُّمُوْسٰى ۙ ۝٤١ قَالَ رَبُّنَا الَّذِيْ اَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى ۙ ۝٤٢ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ ۙ ۝٤٣

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ^[٥٦]
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُمُ فِيهَا
 سُبُلًا وَانْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ^[٥٧] كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِرَأْسِ الثَّاهِلِينَ ^[٥٨] مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
 وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ^[٥٩] وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
 كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَآبَى ^[٦٠] قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ
 أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ^[٦١] فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا
 أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ^[٦٢] قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ
 يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى ^[٦٣] فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ
 ثُمَّ أَتَى ^[٦٤] قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ
 كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ^[٦٥]
 فَتَنَّا زَعَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ^[٦٦] قَالُوا
 إِنَّ هَذِهِ لَسَجَرِينَ يُرِيدْنَ أَنْ يَخْرُجَنَّا مِنْ
 أَرْضِنَا بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ^[٦٧]
 فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ

الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ٢٥ قَالُوا يُمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَ
 إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٢٦ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا
 حِبالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ
 أَنَّهَا تَسْعَى ٢٧ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٢٨
 قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ٢٩ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
 تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ
 السَّحَرُ حَيْثُ أَتَى ٣٠ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا
 بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٣١ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَنَ
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَاْفٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ فِي
 جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَابْقَى ٣٢
 قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
 فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ٣٣ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا يَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَ
 مَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٣٤

٢٠٢

فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۖ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ
 تَزَكَّوْا ۚ وَلَقَدْ آوَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ۚ أَنِ اسْرِ بِعِبَادِي
 فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ۚ لَا تَخَفْ دَرَكًا
 وَلَا تَخْشَى ۚ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ۚ فَغَشِيَهُمْ مِنَ
 الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۚ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۚ
 يُبَيِّنُ إِسْرَاءَ يَلْقَا قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ ۚ وَالسَّلَوى ۚ
 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۚ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۚ وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۚ وَ
 إِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۚ
 وَمَا أَعْجَلَكُ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ۚ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ
 أَثَرِي ۚ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۚ قَالَ فَإِنَّا قَدْ
 فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۚ فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ
 يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ
 أَرَدْتُمْ أَنِ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ

مَوْعِدِي ٨٨ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَوْ
 حَمَلْنَا آوَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَزَعْنَا فَكَذَلِكَ
 أَتَى السَّامِرِيُّ ٨٩ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارُ
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ ۖ فَنَسِيَ ٩٠ أَفَلَا يَرَوْنَ
 إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۚ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا
 نَفْعًا ٩١ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِّن قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا
 فُتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ٩٢ قَالُوا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عِكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
 إِلَيْنَا مُوسَىٰ ٩٣ قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩٤
 أَلا تَتَّبِعَنِ ۚ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٥ قَالَ يَبْنَومَ لَا تَأْخُذْ
 بِرَحِيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي ۚ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٦ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ
 يَسَامِرِي ٩٧ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
 قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي
 نَفْسِي ٩٨ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا
 مِسَاسَ ۚ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ ۚ وَانْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ
 الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي

اَلَيْمٌ نَسْفًا ١١٨ نَمَّا اِلَهُكُمْ اَللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَرِسْمٌ
 كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ١١٩ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَاءِ مَا قَدْ
 سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ١٢٠ مَنْ اَعْرَضَ عَنْهُ
 فَاِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ١٢١ خَلِدَ فِيْهِ ۚ وَسَاءَ
 لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ١٢٢ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ وَنَحْشُرُ
 الْمُجْرِمِيْنَ يَوْمِيْذٍ ذُرْقًا ١٢٣ يَتَخَفَتُوْنَ بَيْنَهُمْ اِنْ
 لَبِثْتُمْ اِلَّا عَشْرًا ١٢٤ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا يَقُولُوْنَ اِذْ يَقُولُ
 اَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً اِنْ لَبِثْتُمْ اِلَّا يَوْمًا ١٢٥ وَيَسْأَلُوْنَكَ عَنِ
 الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّيْ نَسْفًا ١٢٦ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ١٢٧
 لَا تَبْقَىٰ فِيْهَا جَبَلًا ۚ وَلَا اَمْتًا ١٢٨ يَوْمِيْذٍ يَتَّبِعُوْنَ الدَّاعِيَ
 لَا عَوَجَ لَهُ ۚ وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلَا تَسْمَعُ
 اِلَّا هَمْسًا ١٢٩ يَوْمِيْذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلَّا مَنْ اِذْنًا لَهُ
 الرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٣٠ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُوْنَ بِهٖ عِلْمًا ١٣١ وَعَنْتِ الْوُجُوْهُ لِلْحَيِّ
 الْقَيُّوْمِ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١٣٢ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١٣٣ وَ
 كَذٰلِكَ اَنْزَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنْ

الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ فَتَعَلَىٰ
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ، وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ
 عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 أَبَىٰ ۖ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
 يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۖ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا
 وَلَا تَعْرَىٰ ۖ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ۖ فَوَسَّوَسَ
 إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ
 الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَىٰ ۖ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا
 سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَرَقِ الْجَنَّةِ
 وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۖ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ
 عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۖ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَأَمَّا يَا تَبِيتُكُمْ مِّنِّي هُدًى ۖ فَمَنِ اتَّبَعَ
 هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
 ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ۖ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْمَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ۚ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۚ وَ
 لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ۚ فَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَهُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّأُولِي النَّهْيِ ۚ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا
 وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۚ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۚ وَمِنْ آنَاءِ
 اللَّيْلِ فَسَبِّحْ ۚ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۚ وَلَا تَمُدَّنَّ
 عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۚ وَأْمُرْ
 أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۚ لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا نَحْنُ
 نَرْزُقُكَ ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَقَالُوا لَوْ لَا يَأْتِيَنَا
 بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ
 الْأُولَىٰ ۚ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا
 رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ۚ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۚ
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۚ

سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١١٣

الجزء ١٤

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 مُّعْرِضُونَ ٢ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ
 مُّحَدِّثٍ إِلَّا اِسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٣ لَاهِيَةً
 قُلُوبُهُمْ ٤ وَاسْرَوْا النَّجْوَى ٥ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ
 أَنْتُمْ تَبْصِرُونَ ٦ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٧ بَلْ قَالُوا اضْغَاثُ
 أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ
 كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ٨ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ٩ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٠ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا
 يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ١١ ثُمَّ
 صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَاهْلَكْنَا
 الْمُسْرِفِينَ ١٢ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٣ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ

ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝١٢ فَلَمَّا
أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝١٣ لَا تَرْكُضُوا
وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْأَلُونَ ۝١٤ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝١٥ فَمَا
زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا
خَامِدِينَ ۝١٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
لَعِبِينَ ۝١٧ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلًا تَتَّخِذُهُ
مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُعِينِينَ ۝١٨ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ
مِمَّا تَصِفُونَ ۝١٩ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا
يَسْتَخْسِرُونَ ۝٢٠ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۝٢١
أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِّنْ أَلْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۝٢٢ لَوْ
كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٢٣ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ
هُمْ يُسْأَلُونَ ۝٢٤ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَّعِيَ وَذِكْرُ

مِّن قَبْلِي ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ الْحَقُّ فَهُمْ
 مُّعْرِضُونَ ۝ ٢٥ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
 نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۝ ٢٦ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ۝ ٢٧
 لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۝ ٢٨
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ
 إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ تَضَى وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۝ ٢٩
 مَن يَّقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهُ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ
 جَهَنَّمَ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ ٣٠ أَوَلَمْ يَرَأِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا
 وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۚ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ ٣١
 وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ۚ وَجَعَلْنَا
 فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ ٣٢ وَجَعَلْنَا
 السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۚ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ۝ ٣٣
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ ٣٤ وَمَا جَعَلْنَا بِبَشَرٍ
 مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ ۚ أَفَأَنْتَ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ۝ ٣٥

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ، وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝ [۳۶] وَإِذَا رَأَوْا
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا يَتَّخِذُونَكَ إِلهًا هَؤُلَاءِ أَهْدَى
 الَّذِي يَدْعُوا إِلَهُتَكُمْ ، وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ
 كَافِرُونَ ۝ [۳۷] خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ، سَأُرِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ۝ [۳۸] وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ [۳۹] لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ
 ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ [۴۰] بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ [۴۱]
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
 سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ [۴۲] قُلْ
 مَن يَكْلَأُ كُفْرًا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ، بَلْ
 هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ۝ [۴۳] أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ
 تَمْنَعُهُمْ مِّن دُونِنَا ، لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ
 وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ۝ [۴۴] بَلْ مَثَعْنَا مُوَلَاءَ وَ
 آبَاءَ هُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ، أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ
 الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَكِنَّ مَسْئَلَهُمْ
 نَفْحَةً مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمِئِذٍ إِنَّا
 كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ
 الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
 مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ
 أَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
 لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَ
 هُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٠﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبْرَكٌ
 أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٤٢﴾ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
 عِبَادِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ
 اللَّاعِبِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۖ وَآنَا عَلَىٰ ذِكْمٍ مِّنَ الشَّهِيدِينَ ٥٤
وَتَاللَّهِ لَا عِيدَنَّ أَصْنَا مَكُم بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا
مُدْبِرِينَ ٥٥ فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ٥٦ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا
بِإِلَهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ٥٧ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٥٨ قَالُوا فَاتُّوا
بِهِ عَلَىٰ آغِيثٍ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ٥٩ قَالُوا
ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا إِلَهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ٦٠ قَالَ
بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
يَنْطِقُونَ ٦١ فَارْجِعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٢ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ٦٣ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ٦٤
أَفَلَا لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ٦٥ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ فاعِلِينَ ٦٦ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا
عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ٦٧ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ

الْأَخْسَرِينَ ۚ ﴿٤١﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ۚ ﴿٤٢﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ
 يَعْقُوبَ نَافِلَةً ۚ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ۚ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ
 آيَةً يُهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۚ وَكَانُوا
 لَنَا عِبِيدِينَ ۚ ﴿٤٤﴾ وَلُوطًا اتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ ۚ إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ ۚ ﴿٤٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۚ
 إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ ﴿٤٦﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ۚ ﴿٤٧﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ۚ ﴿٤٨﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
 إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ۚ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
 شَاهِدِينَ ۚ ﴿٤٩﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۚ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا
 وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَ
 الطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۚ ﴿٥٠﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ

لَكُمْ لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ، فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ^[۸۱]
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا، وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ^[۸۲]
وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ، وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ^[۸۳] وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ
رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ^[۸۴]
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ
لِلْعَالَمِينَ ^[۸۵] وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ، كُلٌّ
مِنَ الصَّابِرِينَ ^[۸۶] وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا، إِنَّهُمْ
مِنَ الصَّالِحِينَ ^[۸۷] وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا
فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ^[۸۸]
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُشَجِّي
الْمُؤْمِنِينَ ^[۸۹] وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ^[۹۰] فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ
يَحْيَىٰ وَاصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ، إِنَّهُمْ

كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا
وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خُشِعِينَ ٩١ وَالَّتِي أَحْصَنْتَ
فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَ
ابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ٩٢ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ٩٣ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٤ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ ۖ وَ
إِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ٩٥ وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٩٦ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَا أُجُوجُ
وَمَا أُجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ٩٧ وَاقْتَرَبَ
الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ۖ يَوِيلُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ
كُنَّا ظَالِمِينَ ٩٨ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
خَصَبُ جَهَنَّمَ ۚ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ٩٩ لَوْ كَانَ
هُوَ إِلَّا إِلَهَةً مَّا وَرَدُوا هَاهُنَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ١٠٠
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ١٠١ إِنَّ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى ۖ أُولَٰئِكَ عَنْهَا

مُبْعَدُونَ ^[١٠٢] لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا، وَهُمْ فِي مَا
 اشْتَمَتْ أَنْفُسُهُمْ خِلْدُونَ ^[١٠٣] لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ
 الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ
 الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ^[١٠٤] يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ
 كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
 وَعَدًّا عَلَيْنَا، إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ^[١٠٥] وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي
 الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
 الصَّالِحُونَ ^[١٠٦] إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ غَيْرِينَ ^[١٠٧] وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ^[١٠٨] قُلْ إِنَّمَا يُوحِي
 إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ^[١٠٩]
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ، وَإِنْ أَذْرِي
 أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ^[١١٠] إِنَّهُ يَعْلَمُ
 الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ^[١١١] وَإِنْ أَذْرِي
 لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ^[١١٢] قُلْ رَبِّ
 أَحْكُم بِالْحَقِّ، وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
 مَا تَصِفُونَ ^[١١٣]

١٩٩
 ١٩٩

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرْوُنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ كُتِبَ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ
إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي
رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ
مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ
وَّغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّيهِ الْأَرْحَامَ
مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
ثُمَّ لِنَبْلُغْهُ أَشَدَّ كُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَفَّى وَ
مِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا
أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ

وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ۚ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ تَكُنِي
عَظْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ لَهُ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ۚ
فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۚ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
فِتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ۚ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَلِكَ
هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يُضُرُّهُ وَ مَا لَا يَنْفَعُهُ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝
يَدْعُوا مَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ۚ لَيْسَ الْمَوْلَى
وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ
يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ

إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ
 مَا يَغِيظُ ۝ ١٧ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ، وَأَنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ۝ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ ١٩ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
 وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
 الْعَذَابُ ، وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ ٢٠ هَذِهِ خُصَمَاءُ الَّذِينَ
 خَفَضُوا رِجْلَهُمْ ، قَالُوا لِمَنْ كَفَرُوا أَقِطْعَتْ لَهُمْ ثِيَابُكَ مِنْ
 تَارٍ ، يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ۝ ٢١ يُصْهَرُ
 بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ۝ ٢٢ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ
 حَدِيدٍ ۝ ٢٣ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ
 أُعِيدُوا فِيهَا ، وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ٢٤ إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سجدة

الحج

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلَّونَ فِيهَا
 مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
 حَرِيرٌ ۚ وَهُدًى وَإِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ۚ وَ
 هُدًى إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً ۖ إِلَعَاكُفٍ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
 إِلِيمٍ ۚ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
 أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ
 وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۚ وَإِذْ قَالَ فِي النَّاسِ
 بِالْحَجِّ يَا تُؤُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۚ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَ
 يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
 مِنْ بَهِيمَةٍ ۖ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَوَّلَئِكَ
 الْفُقَرَاءَ ۚ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ
 وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ ذَٰلِكَ ۖ وَمَنْ يُعْظِمْ
 حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَأَجَلْتُ لَكُمْ

الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُشْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
 الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣١﴾ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ
 مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
 السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي
 مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣٢﴾ ذَلِكَ ۚ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا
 مِنْ تَقْوَىٰ الْقُلُوبِ ﴿٣٣﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٤﴾ وَلكُلِّ
 أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا
 رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ ۚ فَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ
 فَلَهُ أَسْلِمُوا ۚ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ
 اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا آصَا بِهِمْ وَ
 الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ۚ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٦﴾ وَالْبُذُنَ
 جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۚ
 فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۚ فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ
 كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ لَنْ يَنَالَ
 اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ

الشهيد

مِنْكُمْ، كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
 هَذَاكُمْ، وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ
 عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٩﴾
 أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى
 نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ، وَلَوْ لَا دَفَعُ
 اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ لَفُتَّ مَتَّ صَوَائِمُ
 وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ
 كَثِيرًا، وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا
 عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِاللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٣﴾ وَ
 قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٤﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ،
 وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ،
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَ
 هِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا، خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا، وَبِئْسَ مُعْتَلَّةٌ

وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ۚ ﴿٢٧﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ
فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي
فِي الصُّدُورِ ۚ ﴿٢٨﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ
اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ
مِّمَّا تَعُدُّونَ ۚ ﴿٢٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَ
هِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا ۚ وَإِلَى الْمَصِيرِ ۚ ﴿٣٠﴾ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُنْزٌ مُبِينٌ ۚ ﴿٣١﴾ فَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۚ ﴿٣٢﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ۚ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَ
لَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ۚ
فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَتِهِ ۚ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ ﴿٣٤﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۚ ﴿٣٥﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ

فَتُخَبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ. وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٥ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ٥٦ أَلَمْ لِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ. فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ ٥٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥٨ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ٥٩ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا
 يَرْضَوْنَهُ. وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٦٠ ذَٰلِكَ وَمَنْ
 عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ٦١ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٦٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ٦٣ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٦٤ لَهُ

ع
١٥

مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ٦٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
 وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۚ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ
 أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ٦٦ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٧
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَاكَرُونَكَ
 فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ۚ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ٦٨
 وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٦٩ اللَّهُ
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ٧٠ أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ٧١ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
 سُلْطَانٌ ۚ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ۚ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 نَصِيرٍ ٧٢ وَإِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ۚ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ۚ قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ

مِّن ذَلِكُمْ، النَّارُ، وَعَدَ هَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا،
 وَيَبْسُ الْمَصِيرُ^{٣٢}، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ، إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ
 شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ، ضَعُفَ الطَّالِبُ
 وَالْمَطْلُوبُ^{٣٣}، مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، إِنَّ اللَّهَ
 لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ^{٣٤}، اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ
 النَّاسِ، إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ^{٣٥}، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ، وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ^{٣٦}، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا
 الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٣٧}، وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
 جِهَادِهِ، هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
 مِنْ حَرَجٍ، مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ، هُوَ سَمَّاكُمْ
 الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
 شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
 فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ
 هُوَ مَوْلَاكُمْ، فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ^{٣٨}

سجدة

سجدة

سجدة

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَاتُهَا : ١١٩

الجزء ١٨

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَاشِعُونَ ۝ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ ٣
الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ ۝ ٥ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ ۝ ٦ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْعَادُونَ ۝ ٧ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ ٨
أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ ٩ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ
هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ١١ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ
مَكِينٍ ۝ ١٢ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ
لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ ۝ ١٣ ثُمَّ رَأَيْنَاكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝ ١٤
ثُمَّ رَأَيْنَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ۝ ١٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعَ طَرَائِقَ ۖ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝ ١٦ وَأَنْزَلْنَا

وقد افلح

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ مَاءً وَإِنَّا
 عَلَىٰ ذَٰلِكِ بِهٖ لَقَدِيرُونَ ٢١ ۖ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ
 مِّن تَحْتِهَا أَعْنََابٌ مَّلكُمْ فِيهَا فَوَاحِشُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ٢٢ ۖ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِن طُورٍ سَيْنَاءَ تَنبُتُ
 بِالدَّهْنِ وَصِبْغٍ لَّأَكْلِينَ ٢٣ ۖ وَإِنَّ لَكُم فِي الْأَنْعَامِ
 لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢٤ ۖ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٢٥
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢٦ فَقَالَ الْمَلَأُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
 يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً
 مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ٢٧ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 بِهِ جِنَّةٌ فَاذْبُصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ٢٨ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَّبُونِ ٢٩ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 ذَوِّنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ إِنَّهُمْ

وتفلازم

٢٣

مُخْرَقُونَ ٢٨ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ
فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٩
وَقُلْ رَبِّ انْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٣٠
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ٣١ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ٣٢ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
إِنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٣
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ
الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ٣٤ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا
لَخَسِرُونَ ٣٥ أَيْعِدُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا
وَعِظَامًا إِنَّكُمْ تُخْرَجُونَ ٣٦ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا
تُوعَدُونَ ٣٧ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَ
نَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٨ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ يُفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ٣٩ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٤٠ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيحُنَّ
نُجَمٌ ٤١ فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ

غَنَاءً ۖ فَبَعْدَ اللَّقَوِّمِ الظَّالِمِينَ ۝^{٣٢} ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
 بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ۝^{٣٣} مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا
 وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝^{٣٤} ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَاءَ ۖ كُلَّمَا
 جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ۖ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝^{٣٥}
 ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ ۖ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ
 مُبِينٍ ۝^{٣٦} إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
 قَوْمًا عَالِينَ ۝^{٣٧} فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبَدُونَ ۝^{٣٨} فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ
 الْمُهْلَكِينَ ۝^{٣٩} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ ۝^{٤٠} وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ۖ وَآوَيْنَاهُمَا
 إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۝^{٤١} يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ
 كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ۝^{٤٢} وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَأَنَا
 رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ۝^{٤٣} فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝^{٤٤} فَذَرَهُمْ فِي
 غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝^{٤٥} أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ

مَلَأْنَاهُمُ
 الْفِرْعَوْنَ

رَجُلًا

مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٧ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ؕ بَلْ لَا
 يَشْعُرُونَ ۝٥٨ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ
 مُشْفِقُونَ ۝٥٩ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝٦٠
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝٦١ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ
 مَا آتَوْا قُلُوبُهُمْ وَجِلَةً إِنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝٦٢
 أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۝٦٣
 وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا وِزْرًا وَلَا وُسْعًا ۚ وَلَدَيْنَا مِكْتَبٌ يَنْطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٦٤ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ
 هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ۝٦٥
 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ۝٦٦
 لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ ۚ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ۝٦٧ قَدْ كَانَتْ
 آيَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صَوْنَ
 مُسْتَكْبِرِينَ ۖ بِهِ سِمَاتُهَا تَهْجُرُونَ ۝٦٨ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا
 الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَّالٌ يَأْتِ آبَاءَهُمْ إِلَّا وَلِيِّينَ ۝٦٩ أَمْ
 لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝٧٠ أَمْ يَقُولُونَ
 بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ ۖ وَآكُثْرُهُمْ لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ۝٧١ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
 فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ
 رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا
 لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٢٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
 بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٢٨﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ ۚ وَكَأَيُّ فَاعِدَةٍ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٩﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣١﴾ بَلْ قَالُوا
 مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا ۖ إِنَّا نَبْعُوثُ لَنُؤْتِيَ لَقْدُوعِدْنَا نَحْنُ وَ
 آبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ ۖ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٣﴾
 قُلْ لِمَنْ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

رج

ع (٢٨)

سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٦﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ
 السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ ۚ قُلْ أَفَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿٨٨﴾ قُلْ مَنْ يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ
 وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ ۚ قُلْ
 فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٩٠﴾ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩١﴾
 مَا اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ وَلَدٍ ۚ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلٰهٍ ۖ إِذًا
 لَّذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
 سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٢﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٣﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيْنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٤﴾
 رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ
 نُّرِيْكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِرُونَ ﴿٩٦﴾ إِذْ فَعَّمْنَا تِلْكَ الْأُمَّةَ
 أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٧﴾ وَقُلْ رَبِّ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطٰنِ ﴿٩٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
 يَحْضُرُونِ ﴿٩٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
 ارْجِعُونِ ﴿١٠٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا
 كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۚ وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ ﴿١٠١﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ

يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ^[١٠٢] فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^[١٠٣] وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ^[١٠٤]
تَلَفَهُمْ وَجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ^[١٠٥] أَلَمْ تَكُنْ
أَيَّتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ^[١٠٦] قَالُوا
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ^[١٠٧]
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ^[١٠٨] قَالَ
اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ^[١٠٩] إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ
عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ^[١١٠] فَاتَّخَذَ تَمَوْهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم
ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ^[١١١] إِنِّي جَزَيْتُهُمْ
الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا ۖ إِنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ^[١١٢] قُلْ كَمْ
لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ^[١١٣] قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا
أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ^[١١٤] قُلْ إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا
قَلِيلًا لَّوْ أَنَّا كُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^[١١٥] فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ^[١١٦] فَتَعَالَى اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ^[١١٧]

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْغَافِرُونَ ﴿١١٨﴾
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٩﴾

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢٥

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ
ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
ثُمَّ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَجَلْدُواهُمْ ثَمَانِينَ
جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ

اَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝۹ وَالْخَامِسَةَ
 اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝۱۰ وَيَدْرُؤُا
 عَنْهَا الْعَذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ
 لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝۱۱ وَالْخَامِسَةَ اَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَا اِنْ
 كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝۱۲ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 وَانَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ ۝۱۳ اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْا بِاِلٰهِ فِكْ
 عَصَبَةٍ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوْهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ
 لَّكُمْ لِكُلِّ اَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا اُكْتَسَبَ مِنْ اِلٰهِ ثُمَّ وَا
 الَّذِي تَوَلّٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۝۱۴ لَوْ لَا اِذَا
 سَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بِأَنفُسِهِمْ
 خَيْرًا وَّ قَالُوْا هٰذَا اِفْكٌ مُّبِيْنٌ ۝۱۵ لَوْ لَا جَآءُوْا عَلَيْهِ
 بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَاذْ لَمْ يَآتُوْا بِالشُّهَدَآءِ قَالُوْا لَيْلِكَ
 عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ ۝۱۶ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَ
 رَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيْهِ
 عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۝۱۷ اِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُوْنَ
 يَا فَوَ اِهْكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُوْنَهُ هَيِّنًا ۚ
 وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ ۝۱۸ وَلَوْ لَا اِذَا سَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَا

اَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
 بِاللّٰهِ اِنَّهُ
 لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ

جَآءُوْا
 عَلَيْهِ

يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَذَا قَدْ سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
 عَظِيمٌ ١٤ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَى الْمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ١٥ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٦
 إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
 آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٧ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ
 يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ
 رَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٩ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَ
 الْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا
 تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠
 الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُفْلَتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢١ يَوْمَ تَشْهَدُ
 عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٢

يَوْمَئِذٍ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٧ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ
لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٩ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا
أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ٣٠ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا تَكْتُمُونَ ٣١ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ ٣٢ قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ
يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ

أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِمْ أَوْ إِخْوَانِهِمْ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِمْ أَوْ
 بَنِي أَخَوَاتِهِمْ أَوْ نِسَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ
 التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ
 الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ
 بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۖ وَتَوْبُوا إِلَى
 اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ ٢٢ ۚ وَأَنكِحُوا
 الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَرِثَكُمْ ۚ
 إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ۝ ٢٣ وَلَيْسَتْ عُفُوفٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ زَكَاتًا حَتَّى
 يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ
 مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ
 خَيْرًا ۚ وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَاكُمْ وَلَا
 تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَتَبْتَغُوا
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ
 بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ٢٤ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ
 مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنْ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ٢٥ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ

كَمَشْكُورَةٍ فِيهَا مُصْبَحٌ ، الْمُصْبَحُ فِي زَجَاةٍ ، الزَّجَاةُ
 كَانَتْهَا كَوَكْبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ، وَلَوْ لَمْ
 تَمْسَسْهُ نَارُهُ ، نُورٌ عَلَى نُورٍ ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ،
 وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾
 فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ ،
 يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٨﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ
 تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ ، يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ ، وَ
 الْأَبْصَارُ ﴿٣٩﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ، وَيَزِيدَهُمْ
 مِنْ فَضْلِهِ ، وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ
 الظَّمْآنُ مَاءً ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَ
 وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّعَهُ حِسَابَهُ ، وَاللَّهُ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ
 مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ، ظَلُمْتُ بَعْضُهَا
 فَوْقَ بَعْضٍ ، إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِ بِرَبِّهَا ، وَمَنْ

لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ۚ [٣١] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ هُلَّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ [٣٢]
وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ [٣٣] أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُوَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ
يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۚ وَيُنَزِّلُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ ۚ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ
بِأَلْبَصَارٍ [٣٤] يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ [٣٥] وَاللَّهُ خَلَقَ هُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ
مَّاءٍ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي
عَلَى رِجْلَيْنِ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٣٦] لَقَدْ أَنْزَلْنَا
آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ [٣٧] وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَ
أَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۚ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ [٣٨] وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ

١٢٠

بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٥١﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ
الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مَذْعِينٌ ﴿٥٢﴾ إِنْ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ
ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٤﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ
تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٧﴾
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرُّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٩
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا لَهُمْ
 مِنَ النَّارِ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٦٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ
 الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
 ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ٦١ ثَلَاثُ
 عَوَارَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ
 طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْآيَاتِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٢ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ
 الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ،
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٣
 وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ
 عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ
 بِزِينَةٍ، وَأَنْ يَسْتَغْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ٦٤ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَتِكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَازَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا
 فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
 مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ
 الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِّمَنْ
 شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٣﴾ لَا
 تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ
 الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ
 يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَ
 الْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

٦٢

٦٥

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٤٨

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا ٢ ۚ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ٣ ۚ وَاتَّخَذُ وَا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسٌ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَلَا نُشُورًا ٤ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا افْكٌ بِفْتَرِهِ وَاعَانَهُ عَلَيْهِ
قَوْمٌ آخِرُونَ ۖ فَقَدْ جَاءُ وَظُلْمًا وَزُورًا ٥ وَقَالُوا اسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٦ قُلْ
أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا ٧ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ۖ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ
نَذِيرًا ٨ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ
مِنْهَا ۚ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٩
أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ١٠ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۝
 بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ
 سَعِيرًا ۝^{١٢} إِذَا رَأَوْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا
 وَزَفِيرًا ۝^{١٣} وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ
 دَعَوْا هُنَا لِكَ ثُبُورًا ۝^{١٤} لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَ
 ادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝^{١٥} قُلْ أَذِلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ
 الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَاصِيَةً ۝^{١٦} لَهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ۖ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُورًا ۝^{١٧}
 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ
 ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝^{١٨}
 قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُنْبِغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ
 وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝^{١٩} فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ ۖ فَمَا
 تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۖ وَمَنْ يَّظْلِم مِّنكُمْ نَذِقْهُ
 عَذَابًا كَبِيرًا ۝^{٢٠} وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۖ أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝^{٢١}

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَاوَلَا أُنْزِلَ
 عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي
 أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۖ [٢٢] يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَةَ لَا
 بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا
 مَّحْجُورًا ۖ [٢٣] وَقَدْ مَنَّآ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ۖ [٢٤] أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۖ [٢٥] وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ
 وَنُزِّلَ الْمَلِيكَةُ تَنْزِيلًا ۖ [٢٦] الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ بِالْحَقِّ
 لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۖ [٢٧] وَ
 يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ
 مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۖ [٢٨] يُوَيْلَتِي لِيَتَنِي لِمَ اتَّخَذْتُ فَلَانًا
 خَلِيلًا ۖ [٢٩] لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَ
 كَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۖ [٣٠] وَقَالَ الرَّسُولُ
 يُرَبِّ إِنَّا قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۖ [٣١] وَ
 كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۖ [٣٢] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ
 لَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ ۖ

عَتَوْا
عَالِف

لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۚ وَلَا يَأْتُونَكَ
بِمِثْلِ الْإِجْتِنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۚ الَّذِينَ
يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَ
أَضَلُّ سَبِيلًا ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۚ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۚ وَقَوْمَ نُوحٍ
لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ سُلَكًا
بِئْسَ ۖ وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۚ وَكُلًّا
ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۚ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۚ وَلَقَدْ
اتَّوَعَّلَ الْقَرِيَةُ النِّتْيَ أُمِيطَتْ مَطَرُ السَّوَاءِ ۖ أَفَلَمْ
يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۚ وَ
إِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُوكَ إِلَّا هُزُوءًا ۖ أَهَذَا الَّذِي
بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۚ إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا
أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۖ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ مَن أَضَلَّ سَبِيلًا ۚ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ
هُوَاهُ ۖ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۚ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ

٢٥

ثَمُودًا
الضَّرَامَةُ

أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۚ [٣٥] أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ
 عَلَيْهِ دَلِيلًا ۚ [٣٦] ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۚ [٣٧] وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ
 النَّهَارَ نُشُورًا ۚ [٣٨] وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ
 يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۚ [٣٩]
 لِّنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا
 وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۚ [٤٠] وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ۚ
 فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۚ [٤١] وَلَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۚ [٤٢] فَلَا تُطِيعُ الْكُفْرَيْنِ وَجَاهِدْهُمْ
 بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۚ [٤٣] وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
 عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحَجَرًا مَّحْجُورًا ۚ [٤٤] وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا
 فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۚ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۚ [٤٥] وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۚ وَكَانَ الْكَافِرُ
 عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۚ [٤٦] وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۚ [٤٧]

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ
 إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ۝
 الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ
 خَيْرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَ
 مَا الرَّحْمَنُ ۚ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝
 تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا
 سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝ وَعِبَادُ
 الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا
 خَا طِبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ
 عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۚ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝ إِنَّهَا
 سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ
 يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۝ وَالَّذِينَ
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

ج

 ٥٥
 ٥٦

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۖ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَ
يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۖ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ
إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۖ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا
بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخْرُوْا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۖ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۖ خُلِدِينَ فِيهَا ۖ حَسَنَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۖ قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۖ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٢٨

طَسَمَ ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۚ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۚ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ

مِّن ذِكْرِ مَن الرَّحْمَنُ مُخَذِّتٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۖ
 فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۚ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى
 إِنِ اتَّبِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ۝
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝ وَيَضِيقُ صَدْرِي
 وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ ۝ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ
 فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝ قَالَ كَلَّا ۚ فَاذْهَبَا بِأَيْتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ
 مُّسْتَمِعُونَ ۖ فَاتَّبِعَا فِرْعَوْنَ فَقُوا ۚ إِنَّا نَسُوءُ رُبَّ
 الْعَالَمِينَ ۝ أَن أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۝ قَالَ أَلَمْ
 نُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ۖ
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ قَالَ
 فَعَلْتُهَا إِذْ أَوَّانَا مِنْ الْأَرْضِ الضَّالِّينَ ۖ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
 خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ
 وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَن عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ قَالَ
 فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۚ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا
تَسْتَمِعُونَ ۚ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۚ قَالَ
إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ۚ قَالَ رَبُّ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۚ قَالَ
لَئِنْ اتَّخَذَتِ الْهَآ غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ۚ
قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ۚ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ۚ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
مُّبِينٌ ۚ وَنَزَعْنَا مِنْهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ۚ
قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي هَذَا السَّحَرُ عَلَيْهِمْ ۚ يُرِيدُ أَنْ
يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ ۚ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۚ
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۚ
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْهِمْ ۚ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ
يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۚ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ۚ
لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۚ فَلَمَّا
جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَنَأْجُرُكَ إِنْ كُنَّا
نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۚ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۚ
قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۚ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ

وَعَصِيَّهِمْ وَقَالُوا بَحْرَةٌ فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ^[٣٥]
فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ^[٣٦]
فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ دِينَ ^[٣٧] قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ^[٣٨]
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ^[٣٩] قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ هَ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ
وَلَا وَصَلْبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ^[٤٠] قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ ^[٤١] إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ^[٤٢] وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي
إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ^[٤٣] فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَشْرَيْنَ ^[٤٤]
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ ^[٤٥] وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَاظُونَ ^[٤٦]
وَأَنَّا لَجَمِيعٌ خَيْرٌ لَّهُمْ فَاخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّتٍ وَعُيُودٍ ^[٤٧]
وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ^[٤٨] كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ ^[٤٩] فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ^[٥٠] فَلَمَّا تَرَاءَ
الْجَمْعُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ^[٥١] قَالَ
كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ^[٥٢] فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ فَمَا كَانَ كُلُّ فَرَقٍ

كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ٧٣ وَأَذَلُّنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ٧٥ وَأَنْجَيْنَا
 مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٧٦ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٧٨
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً، وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٧٨
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٧٩ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
 إِبْرَاهِيمَ ٨٠ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ٨١ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا غُفِيرِينَ ٨٢ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
 إِذْ تَدْعُونَ ٨٣ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٨٤ قَالُوا بَلَى
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٨٥ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٨٦ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ٨٧ فَإِنَّهُمْ
 عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٨٨ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٨٩
 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٩٠ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ
 يَشْفِينِ ٩١ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ٩٢ وَالَّذِي أَطْمَعُ
 أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٩٣ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
 وَأَلْهِقْ لِي الْإِصْبَاحِينَ ٩٤ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
 الْآخِرِينَ ٩٥ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٩٦ وَأَغْفِرْ
 لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ٩٧ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبْعَثُونَ ٩٨ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٩٩ إِلَّا مَنْ آتَى

اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَبُرِزَتِ
 الْجَحِيمُ لِلْغَوِيں ۝ وَقِيلَ لَهُمْ أَيِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝
 مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۝ فَكُفُّوا
 فِيهَا هُم وَالْغَاوُونَ ۝ وَجُنُودُ ابْلِيسَ اجْمَعُونَ ۝ قَالُوا
 وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۝ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝
 إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ۝
 فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۝ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝ فَلَوْ أَنَّ لَنَا
 كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ بِالْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُم أَخُوهُمْ
 نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِن أَجْرٍ ۖ إِن أَجْرِيَ إِلَّا
 عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ قَالُوا أَنُؤْمِنُ
 لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ۝ قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ إِن حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۝
 وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝
 قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۝

لَهُمْ أَخُوهُمْ ضِلَحٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ١٣٢ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٣٣
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٣٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣٥ أَتُشْرَكُونَ
فِي مَا هُمْنَا أَمِينٌ ١٣٦ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٣٧ وَزُرُوعٍ وَ
نَخْلٍ طَلَعُهَا هُضِيمٌ ١٣٨ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
فَرِهِينَ ١٣٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٤٠ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ
الْمُشْرَفِينَ ١٤١ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ١٤٢
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٤٣ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ١٤٤
فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٤٥ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ
لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ١٤٦ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٤٧ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
نَادِمِينَ ١٤٨ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ١٤٩ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٥٠
مَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ١٥٢ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالْمُرْسَلِينَ ١٥٣ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ١٥٤ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٥٥
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٥٦ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٥٧ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنْ

الْعَلَمِينَ^{١٩٧} وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْزَاقِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ^{١٩٨} قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُخْرَجِينَ^{١٩٩} قَالَ رَبِّي يَعْمَلُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ^{٢٠٠} رَبِّ
 نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ^{٢٠١} فَجَئِينَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ^{٢٠٢}
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ^{٢٠٣} ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِيسَ^{٢٠٤} وَ
 أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ^{٢٠٥} إِنْ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ^{٢٠٦} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٢٠٧} كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمِرْثَلِينَ^{٢٠٨}
 إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ^{٢٠٩} إِبْرَاهِيمَ^{٢١٠} لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ^{٢١١}
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا^{٢١٢} وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٢١٣} أَوفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا
 مِنَ الْخَاسِرِينَ^{٢١٤} وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ^{٢١٥} وَلَا
 تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ^{٢١٦}
 وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَ الْأَوَّلِينَ^{٢١٧} قَالُوا إِنَّمَا
 أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ^{٢١٨} وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ
 لَمِنَ الْكَاذِبِينَ^{٢١٩} فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ^{٢٢٠} قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٢٢١} فَكَذَّبُوهُ

فَآخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ١٩٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٩١
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩٢ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
 الْعَلَمِينَ ١٩٣ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٤ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ
 مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٥ بِلسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٦ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ
 الْأَوَّلِينَ ١٩٧ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ ١٩٨ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٩ فَقَرَأَهُ
 عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ٢٠٠ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ ٢٠١ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠٢
 فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٣ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ
 مُنْظَرُونَ ٢٠٤ فَيَعَذِّبُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٥ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
 سِنِينَ ٢٠٦ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٧ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ٢٠٨ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا
 مُنْذَرُونَ ٢٠٩ ذِكْرَى ۚ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢١٠ وَمَا نَنْزِلُ بِهِ
 الشَّيْطَانُ ٢١١ وَمَا يَنْبِغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٢١٢ إِنَّهُمْ عَنِ
 السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ٢١٣ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
 مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٢١٤ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢١٥ وَ

١٠
ع
١٢

ع

اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَإِنْ
 عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ ۚ الَّذِي يَرْسُكَ حِينَ تَقُومُ ۚ وَتَقْلَبُكَ فِي
 السَّجْدَيْنِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ
 عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ۚ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ آثِيمٍ ۚ
 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ ۚ وَالشُّعْرَاءُ
 يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۚ
 وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۚ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۚ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ
 يَنْقَلِبُونَ ۚ

سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٩٣

طس ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۚ هُدًى وَ
 بُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۚ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ

ثلاث

الْأَخْسَرُونَ ۖ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ
 عَلِيمٍ ۚ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاتِيكُمْ
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَشِيرٍ قَبْسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۚ
 فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَها
 وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ يَمْوَسَّى إِنَّه أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۚ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ
 وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ۚ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
 سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
 تَخْرِجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۚ إِنِّي تُسَمِعُ آيَاتِي إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۚ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
 آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۚ وَجَحَدُوا بِهَا
 وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 عِلْمُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ إِنَّ هَذَا لَهُوَ

١٥

الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٤ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبِّ
 وَالْأَنْدَاسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٥ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ
 النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا
 يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٦ فَتَبَسَّمَ
 ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٧ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ
 فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدًى أَمْ كَانِ مِنَ الْغَائِبِينَ ١٨
 لَا أَعْدُ بَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي
 بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ١٩ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ
 تُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ٢٠ إِنِّي وَجَدْتُ
 امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
 عَظِيمٌ ٢١ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَزَيْنًا لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ
 عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٢ إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
 يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٣ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٤

لَا أَذْبَحَنَّهُ
الغناء

سجدة

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝٢٨ اذْهَبْ
 بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا
 يَرْجِعُونَ ۝٢٩ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْٓءِىَٔ اَلْقِيْٓ إِلَىٰ كِتَابِ
 كَرِيْمٍ ۝٣٠ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
 الرَّحِيْمِ ۝٣١ اَلَا تَعْلَمُوْٓا عَلَيَّ وَاٰتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ ۝٣٢ قَالَتْ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْٓءِىَٔ اٰفْتُوْنِيْ فِيْ اَمْرِيْ ۚ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً اَمْرًا
 حَتّٰى تَشْهَدُوْٓنَ ۝٣٣ قَالُوْٓا نَحْنُ اَوَّلُوْٓا قُوَّةً وَّاَوَّلُوْٓا بَاسٍ
 شَدِيْدٍ ۚ وَّاَلَا مَرٰٓئِيْكَ فَاَنْظُرِيْ مَاذَا تَأْمُرِيْنَ ۝٣٤
 قَالَتْ اِنَّ اَلْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْٓا قَرْيَةً اَفْسَدُوْٓهَا وَّهَآءِ
 جَعَلُوْٓا اَعْرَآءَ اَهْلِهَا اِذْلَةً ۚ وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ۝٣٥
 وَاِنِّيْ مُرْسِلَةٌ اِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنْظُرُوْٓا بِمَ يَرْجِعُ
 الْمُرْسَلُوْنَ ۝٣٦ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمٰنَ قَالَ اَتُمِدُّوْنَ بِمَالِ
 فَمَا اَتٰنِيْ اللّٰهُ خَيْرٌ مِّمَّا اَتٰكُمْ ۚ بَلْ اَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ
 تَفْرَحُوْنَ ۝٣٧ رٰٓجِعْ اِلَيْهِمْ فَلَنَاْتِيَنَّهُمْ بِجُنُوْدٍ لَّا قَبْلَ
 لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا اِذْلَةً وَّهُمْ صَاغِرُوْنَ ۝٣٨
 قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْٓءِىَٔ اَيُّكُمْ يَآتِيْنِيْ بِعَرْشِهَا قَبْلَ اَنْ
 يَّآتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ ۝٣٩ قَالَ عِفْرِیْتُ مِّنَ الْجِنِّ اَنَا اَتِيْتُكَ بِهِ

قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ، وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۝
 قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ، فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا
 عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ۖ لِيَبْلُوَنِي ۖ أَشْكُرَ أَمْ
 أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
 رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝
 قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ
 أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝
 فَلَمَّا
 جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ وَأُوتِينَا
 الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۝
 وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝
 قِيلَ لَهَا
 ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقَيْهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ
 رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ
 اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ۝
 قَالَ يَقُومِ
 لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالْسَيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۖ لَوْ لَا
 تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝
 قَالُوا طَئِرْنَا بِكَ

وَيَمَنُ مَعَكَ ۖ قَالَ طِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
تُفْتَنُونَ ۝ ٣٨ ۖ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ ٣٩ ۖ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا اللَّهُ لَنُنَبِّئَنَّهَ
وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَنقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَعَكَ أَهْلَهُ
وَأَنَا لَصَدِيقُونَ ۝ ٤٠ ۖ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ۝ ٤١ ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ ۖ أَنَا
دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ ٤٢ ۖ فَبِتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً
بِمَا ظَلَمُوا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ ٤٣ ۖ وَ
أَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ ٤٤ ۖ وَلَوْ طَآذُ
قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ ٤٥ ۖ
أَرَأَيْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ۖ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ ٤٦ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ
أُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ۝ ٤٧ ۖ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ ٤٨ ۖ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ ٤٩ ۖ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۖ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ۝ ٥٠

٢٠ الجزء

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ
 مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْعَالَمِينَ
 بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ
 جَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ
 الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْعَالَمِينَ ؕ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ
 يُكْشِفُ السُّوءَ ؕ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْعَالَمِينَ ؕ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْعَالَمِينَ ؕ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْعَالَمِينَ ؕ
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ لَا
 يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ؕ وَمَا
 يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ أَذْرَكَ عِلْمُهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ ؕ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ؕ بَلْ هُمْ مِنْهَا

عَمُونَ ٧٤ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَ
 أَبَاؤُنَا أَيْتْنَا مُخْرَجُونَ ٧٥ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
 نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ٧٦ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٧٧ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ
 لَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ٧٨ وَيَقُولُونَ مَتَى
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧٩ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ٨٠ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ٨١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
 وَمَا يُعْلِنُونَ ٨٢ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٨٣ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي
 إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٨٤ وَ
 إِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ٨٦ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٨٧ فَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ٨٨ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى
 وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ٨٩

وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْحُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ تَسْمِعُ
إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ ٨٢ ۚ وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ ٨٣
وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ ٨٤ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ
بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا مَّاذَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ ٨٥ ۚ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا
يَنْطِقُونَ ۝ ٨٦ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِي لَيْسَ كُنُوزًا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ ٨٧ ۚ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ وَ
كُلُّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ ۝ ٨٨ ۚ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا
جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي
إِتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝ ٨٩ ۚ مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ۚ وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ
أَمِنُونَ ۝ ٩٠ ۚ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي

النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٢﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ
 فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ
 إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا، وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

وَقُلْ

سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٨٩

طَسَمَ ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ
 مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَدْخُلُ آبْنَاؤُهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ
 إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
 الْوَارِثِينَ ﴿٦﴾ وَنُفَكِّكْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُزِيلٍ فِرْعَوْنَ
 وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٧﴾
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ، فَإِذَا اخْضَفَتْ
 عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي، إِنَّا

رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝
 فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۝
 إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ۖ لَا
 تَقْتُلُوهُ ۖ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ۝
 وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرُوسَىٰ فَرِحًا ۖ إِنَّ
 كَادَتْ لِتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتِ لَخِيتِي قَصِيصٌ ۖ فَبَصَّرَتْ
 بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
 وَالْمَرَاضِعُ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
 يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝
 إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ۖ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ
 غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ
 هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ

الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ، فَوَكَّرَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۚ
إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۖ قَالَ رَبِّ ارْنِي ظِلْمَتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي فَاغْفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ^[١٤]
قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلْمُجْرِمِينَ ۖ^[١٥] فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۚ
قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۖ^[١٦] فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ
أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا، قَالَ يَمْوَسَى
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۚ إِنْ
تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۖ^[١٧] وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا
الْمَدِينَةِ يَسْعَى ۚ قَالَ يَمْوَسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ آتِمِدُونَ بِكَ
لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ۖ^[١٨] فَخَرَجَ
مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ۖ^[١٩] وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى
رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۖ^[٢٠] وَلَمَّا وَرَدَ مَاءً

مَذِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ هُوَ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِّدَ الرَّعَاءُ عَنْ آبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ۚ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ ارْنِي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۚ فَجَاءَتْهُ
إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ۖ قَالَتْ إِنَّ أَبِي
يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ
وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ ۖ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ
إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۚ قَالَ إِنْ
أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَنِي حَبِيبٍ ۖ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ۖ وَ
مَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۖ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ قَالِ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا
الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ۖ وَاللَّهُ عَلَى مَا
نَقُولُ وَكِيلٌ ۚ ۚ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ
بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۖ قَالَ لِأَهْلِهِ

اَمْكُتُوْا رَئِىْ اَنْسَتْ نَارَ الْعَلِيِّ اَتِيَكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ
 اَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ ۝ ٣٠ فَلَمَّا
 اَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
 الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ يُّمُوْسَى رَئِىْ اَنَا اللّٰهُ رَبُّ
 الْعٰلَمِيْنَ ۝ ٣١ وَاَنْ اَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَاَهَا تَهْتَزُّ
 كَاَنَّهَُا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يُمُوْسَى
 اَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۚ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ ۝ ٣٢ اُسْلِكَ يَدَكَ
 فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا مِّنْ غَيْرِ سُوْرٍ وَّاَضْمُمْ
 اِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۚ فَذَنِكَ بُرْهَانِ
 مِنْ رَبِّكَ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا
 فٰسِقِيْنَ ۝ ٣٣ قَالَ رَبِّ رَئِىْ قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَاَخَافُ اَنْ
 يَّقْتُلُوْنِ ۝ ٣٤ وَاَخِي هَارُوْنُ هُوَ اَفْصَحُ مِنِّي لِسًا نَا فَاَرْسَلْهُ
 مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۚ رَئِىْ اَخَافُ اَنْ يُكَذِّبُوْنِ ۝ ٣٥ قَالَ
 سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا
 يَصْلُوْنَ اِلَيْكُمَا ۚ بِاٰيٰتِنَا ۚ اَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا
 الْغٰلِبُوْنَ ۝ ٣٦ فَلَمَّا جَاءَ هُمُ مُّوْسٰى بِاٰيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوْا
 مَا هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرٰى وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِيْ اَبَاۡنَا

مَلَكٌ

ج

الْأَوَّلِينَ ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ
 مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا
 يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۚ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْيُهَا الْمَلَأَمَا
 عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ۚ فَأَوْقِدْ لِي يَهَا مِنْ
 عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ
 مُوسَىٰ ۚ وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۚ وَاسْتَكَبرَ هُوَ
 وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَينَا
 لَا يُرْجَعُونَ ۚ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۚ وَ
 جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّارِ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَا يُنصَرُونَ ۚ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۚ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى
 الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا
 قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنْتَ تَاوِيلًا فِي

أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَ
 لَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ
 مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْ
 لَا أَن تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ
 آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
 الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
 مُوسَى ء أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ
 قَبْلُ ء قَالُوا سِحْرٌ بَشَرٍ تَظَاهَرَاءُ وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ
 كَفْرٍ وَن ﴿٣٩﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾
 فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مَا يُتَّبِعُونَ
 أَهْوَاءَهُمْ ء وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِخَيْرِ
 هُدًى مِّنَ اللَّهِ ء إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾
 وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ
 أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾

وَاِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ قَالُوْا اَمَّا بِهٖ اِنَّهٗ الْحَقُّ
مِنْ رَّبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهٖ مُسْلِمِيْنَ ۝٥٣ اُولٰٓئِكَ
يُؤْتُوْنَ اَجْرَهُمْ مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوْا وَ اَيَّدُوْنَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَ مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝٥٤
اِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوْا عَنْهٗ وَقَالُوْا اِنَّا عَمَالُنَا
وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ سَلِّمْ عَلٰیكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِيْنَ ۝٥٥
اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ
يَّشَآءُ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ ۝٥٦ وَقَالُوْا اِنْ تَتَّبِعِ
الْهُدٰى مَعَكَ نَتَّخِطْفُ مِنْ اَرْضِنَا ۤ اَوْ لَمْ نُمَكِّنْ
لَهُمْ حَرَمًا اَمِنًا يُجْبٰى اِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ
رَّزَقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝٥٧
كَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ۤ فَتِلْكَ
مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْۢ بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيْلًا وَ
كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِيْنَ ۝٥٨ وَ مَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
الْقُرٰى حَتّٰى يَبْعَثَ فِيْ اُمِّهَا رَسُوْلًا يَّتْلُوْا عَلَيْهِمْ
اٰیٰتِنَا ۤ وَ مَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرٰى اِلَّا وَ اَهْلُهَا ظٰلِمُوْنَ ۝٥٩
وَ مَا اَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا

زِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾
 أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَا يَفِيهِ كَمَنْ
 مَتَّعْنَاهُ مَتَاعًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ
 شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ الَّذِينَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا،
 أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا، تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا
 إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٤﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ
 لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٥﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَا ذَا آجِبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٦﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ
 الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٧﴾ فَأَمَّا مَنْ
 تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ
 الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
 مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
 يُعْلِنُونَ ۚ ۝ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَهُ الْحَمْدُ فِي

الْأُولَى وَالْآخِرَةَ : وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّتِيلَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيََاءٍ ۖ
 أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ
 غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَمْ لَا
 تُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّتِيلَ وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٥﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ
 الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ
 قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
 الْقُوَّةِ ۚ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۖ ﴿٤٧﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا

أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبِغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى
 عِلْمٍ عِنْدِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ
 قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَآكَثَرُ
 جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٦﴾ فَخَرَجَ
 عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ۚ
 إِنَّهُ لَذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۚ وَلَا
 يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٨﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ۚ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُّ اللَّهُ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا
 أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا خَسَفٌ بَنَاءً وَيُكَانُّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ﴿٩٠﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
 لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ

لِلْمُتَّقِينَ ۝٨٣ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۚ وَ
 مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
 إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٨٤ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۖ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
 بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٨٥ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو
 أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ۝٨٦ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ
 آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَ
 لَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
 لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٨

وتقلازم

١٢

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ آيَاتُهَا : ٢٩
 ۝٢ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
 آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٣ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْكَاذِبِينَ ۝٤ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
 أَنْ يَسْبِقُونَهُ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝٥ مَنْ كَانَ يَرْجُوا

لِقَاءِ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٦ ۖ وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ
 لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨ ۖ وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ
 بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ١٠ ۖ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
 جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ
 مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۖ أَوَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ١١ ۖ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ١٢ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ
 خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ ۖ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ شَيْءٌ ۗ
 إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٣ ۖ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ

١٣١

أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّالُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ^[١٣] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ
 فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
 الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ^[١٤] فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ
 السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ^[١٥] وَإِبْرَاهِيمَ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^[١٦] إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا
 عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ^[١٧] وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ
 قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ^[١٨] أَوْ
 لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^[١٩] قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ
 النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^[٢٠]
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ

تُقَلِّبُونَ ۚ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ ۚ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۚ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ
يَكُونُونَ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ
حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم
مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ وَمَا أُولَٰئِكَ إِلَّا كُفَّ
مِّن نَّصِيرِينَ ۚ فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ ۖ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ
إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي
الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ۚ أَتُنكَحُونَ الرَّجَالَ وَ

٢٩

وقل لا

تَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ ۚ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۚ وَلَمَّا جَاءَتْ
رُسُلُنَا ابْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ ۚ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۚ قَالَ إِنَّ
فِيهَا لَوْطًا ۖ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۚ لَنُنَجِّيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا تَهُ ۚ كَانَتْ مِنَ الْغَيْبِينَ ۚ وَ
لَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۚ إِنَّا مُنْجُونَكَ
وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكَ ۚ كَانَتْ مِنَ الْغَيْبِينَ ۚ إِنَّا
مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۚ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا
آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۚ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

شُمُودًا
الْعَنَّا

جَثْمِينَ ۖ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ
 مَّسْكِنِهِمْ دَوَازِجٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۚ
 وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
 سَابِقِينَ ۚ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ، فَمِنْهُمْ مَّنْ
 أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا، وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ
 الصَّيْحَةُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ، وَمِنْهُمْ
 مَّنْ أَغْرَقْنَا، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ ۚ
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا، وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
 الْعَنكَبُوتِ، لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا يُدْعُونَ مِن دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ، وَ
 مَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۚ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۚ

وقد لازم

٢٠١

الجزء

أَتْلُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ
 الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
 وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ
 إِلَهُنَا وَالْهُكْمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۚ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ
 كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أُرْتَابَ الْمُبِطُونَ ﴿٣٩﴾
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۚ
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَ
 إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ
 شَهِيدًا ۚ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَالَّذِينَ

ع

اٰمَنُوْا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوْا بِاللّٰهِ ۚ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۝٥٣
 وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَا اَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءُهُمُ
 الْعَذَابُ ۚ وَلَيَاْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝٥٤
 يَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيْطَةٌ
 بِالْكَافِرِيْنَ ۝٥٥ يَوْمَ يَخْشَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ ۚ
 مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ وَيَقُوْلُ دُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝٥٦
 يٰۤعِبَادِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ اَرْضِيْ وَاِسْعَةً فَاِيَّا يَ
 فَاَعْبُدُوْنَ ۝٥٧ كُلُّ نَفْسٍ ذٰٓئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ اِلَيْنَا
 تُرْجَعُوْنَ ۝٥٨ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
 لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا
 الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۚ نِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ ۝٥٩ الَّذِيْنَ
 صَبَرُوْا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۝٦٠ وَكَآيِنٌ مِّنْ دَآبَّةٍ لَا
 تَحْمِلُ رِزْقَهَا ۚ وَاللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَاِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيْعُ
 الْعَلِيْمُ ۝٦١ وَلَيِّنْ سَاَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُوْلَنَّ اللّٰهُ ۚ فَاَنۢ يُّوْفُوْا ۝٦٢
 اِنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنۢ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ
 اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝٦٣ وَلَيِّنْ سَاَلْتَهُمْ مِّنۢ نَّزَّلَ مِنْ

السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ
 اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَ
 مَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانِ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا
 رَكَبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ ۚ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ ۚ وَلِيَتَمَتَّعُوا ۚ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا دِيتَخَطَفُ
 النَّاسُ مِنْ حَوَالِهِمْ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ
 اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
 مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٦٩

الْم ۚ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۚ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾

يَنْصُرِ اللَّهُ ۖ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ
 وَعَدَ اللَّهُ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ۖ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ۖ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ ۖ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۖ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُؤُا فِي الْأَرْضِ وَعَمْرُؤُهَا أَكْثَرُ
 مِمَّا عَمُرُوهَا ۖ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۚ فَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۖ
 ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَءُوا وَالسُّوْءَىٰ ۖ أَن كَذَّبُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۖ اللَّهُ يُبْدِ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۖ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ
 شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۖ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِذُ يَتَفَرَّقُونَ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ

اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُوْنَ ۝
 وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَلِقَآئِ الْاٰخِرَةِ
 فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُوْنَ ۝ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ
 تُمَسُّوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۚ وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بِبَشَرٍ تَنْتَشِرُوْنَ ۝ وَ مِنْ
 اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوْا
 اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ
 لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَاخْتَلَفَ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ ۚ
 اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّلْعٰلَمِيْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَآ مُكِّمٌ
 بِالْاَيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهٖ ۚ اِنَّ فِيْ
 ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ۝ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً
 فَيُخْرِجُ بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيٰتٍ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَ
الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۖ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ
إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝ وَلَهُ مَن فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۖ
كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۖ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ
لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ۖ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ
فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۚ كَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ ۚ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ۝ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ حَنِيفًا ۖ فطَرَتِ اللَّهُ الْبَتَّىٰ فطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ وَلَٰكِن
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ مِنَ
الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ۚ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا

لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ ۝ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا
فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
فَتَمْتَعُوا بِهِ ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۝ وَإِذَا
أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا ۝ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ مُّؤْمِنُونَ ۝ فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَ
الْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۝ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝
وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ رَبٍّ لَّا يَرْبُؤُنَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا
يَرْبُؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ۝ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ ۝ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
شَرَّكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ ۝ سُبْحَنَهُ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

يَرْبُؤُنَا
عِنْدَ اللَّهِ

سُبْحَنَهُ

بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي
عَمِلُوا أَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ، كَانَتْ
أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٣٣﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّ عُورٌ ﴿٣٤﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا
فَلَا نَفْسٍ لَهُمْ يَمَّهْدُونَ ﴿٣٥﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَلِتَجْزِيَ الْأَفْئَالُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاثْتَقَمْنَا
مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا، وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ، فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ

اَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۝ فَاَنْظُرْ اِلَى
 اَثَرِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 اِنَّ ذٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتِ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 لَئِنْ اَرْسَلْنَا رِيْحًا فَرَاوَهُ مُصْفَرًّا ظَلُّوْا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُوْنَ ۝ فَاِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّةَ
 الدُّعَاءَ اِذَا دَاوَلُوْا مُدِيرِيْنَ ۝ وَمَا اَنْتَ بِهٰدٍ الْعُمِّي
 عَنْ ضَلٰلَتِهِمْ اِنْ تَسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيٰتِنَا فَهُمْ
 مُّسْلِمُوْنَ ۝ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
 بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً
 يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْقَدِيْرُ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ مَا لَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ
 كَذٰلِكَ كَانُوْا يُؤْفَكُوْنَ ۝ وَقَالَ الَّذِيْنَ اُوتُوْا الْحِلْمَ
 وَالْاِيْمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ اِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ
 فَهٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۝
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مَعِزَّتُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُوْنَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَّيَقُوْلُنَّ الَّذِيْنَ

٢١

كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٩ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٦٠ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦١

سُورَةُ لَقْمَنَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا ٣٥

الْم ٢ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٣ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ٤ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٥ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٦ وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ ٧ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٨ وَ
إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ
فِي أُذُنَيْهِ وَقَرَّ ٩ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ١١ خَالِدِينَ
فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ١٢ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٣ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ١٤ وَالْقَى فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ ١٥ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ١٦ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ١٧
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ١٨ فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ

كَرِيمٌ ۝ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ
 مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝
 وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لَابْنِهِ ۚ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ
 بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالِدَيْهِ ۚ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِضْلُهُ
 فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝
 وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ
 سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
 خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
 يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ
 وَامْرُءًا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ
 إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

١٢

نصف

فَخُورٍ ۝۱۹ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِذَا
أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ۝۲۰ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي
اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۝۲۱ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا
عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَآلَؤُنَا، أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ
السَّعِيرِ ۝۲۲ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝۲۳
وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ، إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝۲۴
نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝۲۵ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ، قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ، بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝۲۶ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝۲۷ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً ۚ إِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْيَلَّ فِي
 النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِّ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 الْبَاطِلُ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ
 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذَا غَشِيَهُمْ
 مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشُوا
 يَوْمَ مَا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ
 عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا
 فِي الْأَرْحَامِ ۚ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۚ وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

آياتها : ٣١

الْم ٢ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ
 قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مَن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٤
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۚ مَا لَكُم مِّنْ
 دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٥ يُدِيرُ
 الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي
 يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٦ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٧ الَّذِي
 أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن
 طِينٍ ٨ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٩
 ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠ وَقَالُوا
 إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّكَ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ١١
 بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٢ قُلْ يَتَوَفَّكُم
 مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ

١٢
١٣

تُرْجَعُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسَوُا رُءُوسِهِمْ
 عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ
 صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ
 هُدًى بَهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ
 الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّنْ
 قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۚ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَن كَانَ
 مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ۝ أَمَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ
 النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ

سجدة

تُكَذِّبُونَ ۚ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ نَ دُونَ
 الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
 مُنْتَقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي
 مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَّهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ
 وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ أَوَلَمْ يَهْدِ
 لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِينَهُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۚ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ۚ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ
 زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۚ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ۚ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ قُلْ
 يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ۚ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ۚ

٢١٥

ثلث

٢١٦

سُورَةُ الْاَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٢٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۚ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
 مِّنْ قَلِيلَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ أَلْفًا
 تُظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
 أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ
 أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ
 فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
 أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَآزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
 بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا
 أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَٰكُمْ مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي
 الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۝ لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ

عَنْ صِدْقِهِمْ، وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ هُزِّدْنَا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا أَلَمَ
 تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝
 إِذْ جَاءَ وَكُم
 مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ
 بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۝
 هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلَالًا شَدِيدًا ۝
 وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝
 وَإِذْ قَالَتِ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَ
 يَسْتَاذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ ۚ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝
 وَلَوْ
 دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ
 لَا تَوْهَاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝
 وَلَقَدْ كَانُوا
 عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلَّفُونَ إِلَّا ذَبَابًا ۚ وَكَانَ
 عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُوكًا ۝
 قُلْ لَّن يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن
 فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا

قَلِيلًا ۝ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ
 بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۖ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
 مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا، وَلَا يَأْتُونَ
 الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ أَشْحَهَ عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
 رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُخْشَى
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
 بِاللِّسَانِ حَدَادٍ أَشْحَهَ عَلَى الْخَيْرِ ۖ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝
 يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۖ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ
 يَوَدُّ وَالْوَاثِلُ هُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْدَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ
 أَنْبَاءِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۝
 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ
 كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝
 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ۖ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا
 إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا

مَا عَا هَدُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ۚ وَ
 مِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۚ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۚ [٢٢]
 اللَّهُ الصَّدِيقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ ۖ إِن
 شَاءَ ۖ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ [٢٣]
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَ
 كَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
 عَزِيزًا ۚ [٢٤] وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِّنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ۚ [٢٥] وَأَوْرَثَكُمْ
 أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا ۚ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۚ [٢٦] يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۚ [٢٧]
 إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ
 اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۚ [٢٨] يٰنِسَاءَ
 النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَا حِشَّةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۚ [٢٩]

الجزء ٢٢

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ بِلِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۖ وَاعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝
يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ۚ إِنَّ تَقْنِيتَكُمْ
فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَ
آتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ۝ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ
وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَ
الْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ۚ أَعَدَّ
اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَ
لَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ

ع

الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
 ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۖ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَ
 تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ ۚ وَاللَّهُ
 أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ۚ فَلَمَّا قُضِيَ زَيْدُ مِنْهَا وَطَرًا
 زَوَّجْنَاهَا بِكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي
 أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ۖ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ ۚ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۚ وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُودًا ۖ ۝ ٣٧ ۖ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ
 اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۚ وَكَفَى
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ۖ ۝ ٣٨ ۖ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ
 وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمًا ۖ ۝ ٣٩ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
 كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ ۝ ٤٠ ۖ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي
 عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَ
 كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحيماً ۖ ۝ ٤١ ۖ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ

٢٢٣

سَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى
اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝ وَبَشِيرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرَيْنَ وَ
الْمُنَافِقِينَ وَدَعِ الْأَذْيَافَ بِهِمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ
مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِيتَعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا
جَمِيلًا ۝ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي
اتَّيَتْ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَ
بَنَاتِ خَلَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ
وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ تُرْجَى مِنْ
تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْيَىٰ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ۖ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ

مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۖ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ
 أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۖ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝
 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ
 أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۖ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَاقِبًا ۝
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ
 غَيْرِ نَظَرٍ ۚ إِنَّهُ ۖ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا
 طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِخَدِيعَتِهِ ۚ إِنَّ
 ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ۚ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي
 مِنَ الْحَقِّ ۖ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ ۖ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۖ وَمَا
 كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا
 أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
 عَظِيمًا ۝
 إِنَّ تَبَدُّدَ أَمْشِيٍّ أَوْ تَخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
 لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا
 أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا

أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ،
 وَاتَّقِينَ اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَ
 نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۖ
 ذَٰلِكَ أَذْنِي أَنْ يُعَرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ، وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا ۝ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَلْعُونِينَ
 أَيُّنَّمَا تُقْفُوا أَخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ۝ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ، وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝
 يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ
 اللَّهِ ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ

اللَّهُ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۖ خَلِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلْيَةً وَلَا نَصِيرًا ۖ يَوْمَ تُقَلَّبُ
 وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ
 أَطَعْنَا الرَّسُولَ ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
 وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ۖ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعَفَيْنِ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَظْمُ لَعَنَّا كَبِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى فَبَرَّ أَلَا اللَّهُ
 بِمَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ إِنَّا عَرَضْنَا
 الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
 يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۗ إِنَّهُ
 كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۖ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْ
 مُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ

سُورَةُ سَبْأٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٥٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
 لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ
 مَا يَلْبِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَ
 رَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۚ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْيَوْمِ ۝ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ۖ وَ
 يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَهَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ
 كُلَّ مُمْرِقٍ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ أَفَتَرَىٰ عَلَىٰ
 اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنْ نَّشَأْ نَخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا
 مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝
 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا ۚ يَجِبَالٌ أُوتِي مَعَهُ
 وَالطَّيْرُ ۚ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ ۝^{١١} إِنْ أَعْمَلَ سَبِيغًا وَقَدَّرَ
 فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا ۚ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
 وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوهَا شَهْرٌ وَرَوْاحُهَا شَهْرٌ ۚ وَ
 أَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ ۚ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا
 نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝^{١٢} يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ
 مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
 رَّسِيَّتٍ ۚ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ
 عِبَادِيَ الشَّكُورُ ۝^{١٣} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا
 دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ ۚ
 فَلَمَّا خَرَ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
 الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝^{١٤} لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ
 فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۚ جَنَّاتٍ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۚ كُلُّوا

مِنْ رَزَقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ
 غَفُورٌ ١٧ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَ
 بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ
 وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ١٨ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا،
 وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ١٩ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا
 السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيُبَيِّنَ لِآيَاتِنَا وَمَا مَنِينِ ٢٠ فَقَالُوا
 رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ ٢١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٢٢ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ
 فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٣ وَمَا كَانَ لَهُ
 عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ
 هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ٢٤ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢٥ قُلِ
 ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ، لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ
 شَرِكٍ ٢٦ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ٢٧ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
 عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أِذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ

قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ قُلِ اللَّهُ ۖ وَإِنَّا أَوْ
 إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
 أَجْرَ مَنْآ وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
 رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ۖ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۚ قُلْ
 أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَ
 يَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ قُلْ
 لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا
 تَسْتَقْدِرُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
 الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ
 إِلَىٰ بَعْضٍ بِالْقَوْلِ ۖ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا أَلَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۚ قَالَ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا أَنَحْنُ صَدَدُكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ ۚ وَقَالَ

لَمَّا

الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُائِيلٍ
وَالْتَّمَارِ إِذْ تَأْمُرُونََنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ
أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ
يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي
قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا
أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَ
أَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ
عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْخُرْفَةِ
أَمْنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
تَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ

لِمَلِكَةٍ أَوْ لَإِيَّتَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ^[٣١] قَالُوا
سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ^[٣٢] قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ^[٣٣]
وَإِذَا تُثْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بِتِيقَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا فُكٌّ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ^[٣٤]
وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ^[٣٥] وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَاكْذَبُوا
رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَجِيرِ ^[٣٦] قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ
بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا وَفُرَادًى ثُمَّ
تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا
نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ^[٣٧] قُلْ
مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى

اللَّهُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ
 بِالْحَقِّ ۖ عَلَامُ الْغُيُوبِ ۚ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ
 الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ۚ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ
 عَلَى نَفْسِي ۖ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۖ
 إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۚ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا فَلَا
 فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۚ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ
 وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۚ وَقَدْ كَفَرُوا
 بِهِ مِنْ قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ
 بَعِيدٍ ۚ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُجِلَ
 بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۚ

٢٤

سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٢٦

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ
 رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ ۖ يَزِيدُ فِي
 الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ مَا
 يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا
 يُمْسِكُ ۖ فَلَا يُرْسِلُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا أَنْعَمْتَ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَاتَى تُوْفِكُونَ ۚ وَإِنْ
 يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ، وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا، وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا،
 إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۚ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۚ ۝ أَفَمَنْ
 زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا، فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۚ ۝
 وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ
 إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا،
 كَذَلِكَ النُّشُورُ ۚ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحِزَّةَ فِিলِ
 الْحِزَّةِ جَمِيعًا، إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ، وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ، وَمَكْرُأُولِيكَ هُوَ يُبْوَرُ ۝^{١١} وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ،
 وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا
 فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝^{١٢} وَمَا يَسْتَوِي
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَ
 هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ، وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا، وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
 مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝^{١٣}
 يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَ
 سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى
 ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ، وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝^{١٤} إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا
 يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ، وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ،
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ
 مِثْلُ خَبِيرٍ ۝^{١٥} يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ، وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝^{١٦} إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ

وَيَا أَيُّهَا الْخَلْقُ جَدِيدٌ ۚ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ
حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ إِنَّمَا
تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ ۚ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَىٰ
اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۝
الظُّلُمُتُ وَلَا النُّورُ ۝ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ۝ وَمَا
يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ
يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۝
إِنْ أَنْتَ إِلَّا
نَذِيرٌ ۝
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالزُّبُرِ ۚ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝
ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً ۚ فَخَرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۚ
وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَايِبُ سُودٌ ۝
وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ۖ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝^{٢٩} إِنَّ الَّذِينَ
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۝^{٣٠}
لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ
غَفُورٌ شَكُورٌ ۝^{٣١} وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝^{٣٢} ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ
اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۖ
وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۖ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ۖ إِذِ
نِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝^{٣٣} جَنَّتٌ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُ سُهُمٍ فِيهَا خَرِيرٌ ۝^{٣٤} وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۚ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝^{٣٥} الَّذِي
أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ ۚ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ۝^{٣٦} وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا

يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا، كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ^[۳۵]
وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ، أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ، فَذُوقُوا فَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ^[۳۶] إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَ
الْأَرْضِ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ^[۳۷] هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلْفَ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا يَزِيدُ
الْكُفْرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا، وَلَا يَزِيدُ
الْكُفْرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ^[۳۸] قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَدُونِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ، أَمْ آتَيْنَهُمْ
كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ، بَلْ إِنْ يَحِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ^[۳۹] إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمُوتَ وَ
الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنْ بَعْدِهِ، إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ^[۴۰] وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى
مِّنْ أَحَدٍ أَلَمُمْ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا

نَفُورًا ۝ [٣٣] يَا سَتَحْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ
 الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
 الْأَوَّلِينَ ۚ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۚ وَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝ [٣٤] أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ
 مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي
 السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ [٣٥]
 وَلَوْ يُوَاسِئُكُمُ اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
 ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝ [٣٦]

سُورَةُ نِيسٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٨٣

يَسَ ۝ [١] وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ [٢] إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ [٣]
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ [٤] تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ [٥]
 لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ [٦] لَقَدْ
 حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ [٧] إِنَّا
 جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
 مُّقْمَحُونَ ۝ [٨] وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ

خَلَفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١٠ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١١
إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى
وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
إِمَامٍ مُبِينٍ ١٣ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٤ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَاٰهِيكُمْ
مُرْسَلُونَ ١٥ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا
أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٦
قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَاٰهِيكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٧ وَمَا
عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٨ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ١٩ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ٢٠ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢١
اتَّبِعُوا مَنِ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ٢٢

وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^[٢٣]
أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا
تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ^[٢٤] إِنْ أَرَادْتُ إِذْ أَلْفِي
ضَلِيلٍ مُبِينٍ ^[٢٥] إِنْ أَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ ^[٢٦] قِيلَ
إِذْ خَلَّيْنَا الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ^[٢٧] بِمَا
غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ^[٢٨] وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ ^[٢٩] إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَاذَاهُمُ
خَامِدُونَ ^[٣٠] يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ ۖ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ^[٣١] أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ^[٣٢] وَإِنْ كُلُّ لَمَمًا
جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ^[٣٣] وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ ^[٣٤]
أَخْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ^[٣٥] وَجَعَلْنَا
فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ
الْعُيُونِ ^[٣٦] لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۖ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ^[٣٧] سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ^[٣٨]

وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ بِتَنَاسُلِهَا مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ^[٣٨]
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا، ذَلِكَ تَقَرُّبُهَا الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ^[٣٩] وَالْقَمَرَ قَدْ زَنَهُ مُتَنَازِلٍ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
 الْقَدِيمِ ^[٤٠] لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
 وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ، وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ^[٤١]
 آيَةٌ لَهُمُ أَنْتَآ حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ^[٤٢]
 وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ^[٤٣] وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ
 فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ^[٤٤] إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ
 مَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ^[٤٥] وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ^[٤٦] وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ
 مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ^[٤٧] وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا اطَّعِمُوهُمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُمْ إِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ^[٤٨] وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^[٤٩] مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ^[٥٠] فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ^[٥١] وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ

وقد لازم

مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَٰوَيْلَنَا مَن
 بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۖ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
 الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
 وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
 الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فُكْهُونَ ﴿٥٦﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى
 الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٧﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا
 يَدَّعُونَ ﴿٥٨﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٩﴾ وَامْتَازُوا
 الْيَوْمَ مَا يَلِيهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٠﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ أَدَمُ
 أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَإِن
 عَبْدُونِي ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
 جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٤﴾ صَلَوَاتُهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ
 أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ
 أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا

وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٨ وَمَنْ نَعَمِّرُهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٦٩ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ٧٠ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧١ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ٧٢ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ٧٣ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاقِفُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٧٤ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ٧٥ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ٧٦ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٧ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٧٨ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٧٩ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٨٠ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ٨١ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ٨٢ تَمَّ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٨٣ فَسُبْحَنَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَأَيْتَهُ تَرْجِعُونَ ٨٤

سُورَةُ الصُّفَّتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ١٨٣

وَالصُّفَّتِ صَفًّا ٢ فَالزَّجَرِيتِ زَجْرًا ٣ فَالتَّثْلِيثِ ذِكْرًا ٤
إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ٥ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ٦ إِنَّا زَيْنَتْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ٧ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٨ لَا
يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٩
دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ١٠ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١١ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١٢ بَلْ
عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ١٣ وَإِذَا دُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٤ وَإِذَا رَأَوْا
آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ١٥ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٦
وَإِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظًا إِنَّهُمْ يَمُبْعُوثُونَ ١٧ أَوْ
آبَاءُنَا أَلَا وَلُؤُنَ ١٨ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ١٩ فَإِنَّمَا
هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ٢٠ وَقَالُوا يُوَيْلَنَا
هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ٢١ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ

١
ع
٥

ربع

بِهِ تُكَذِّبُونَ ^{٢٢} أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَ
 مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ^{٢٣} مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدَوْهُمْ إِلَى
 صِرَاطِ الْجَحِيمِ ^{٢٤} وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ^{٢٥} مَا لَكُمْ
 لَا تَنَاصَرُونَ ^{٢٦} بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ^{٢٧} وَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ^{٢٨} قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ^{٢٩} قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ^{٣٠}
 وَمَا كَان لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ۖ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا
 طَٰغِينَ ^{٣١} فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّكَ لَذَٰئِقُونَ ^{٣٢}
 فَاغْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِينَ ^{٣٣} فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ ^{٣٤} إِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ^{٣٥} إِنَّهُمْ
 كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ^{٣٦} وَ
 يَقُولُونَ آيُنَا لَنَارِكُوا إِلَهَيْنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ^{٣٧} بَلْ
 جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ^{٣٨} إِنَّكُمْ لَذَٰئِقُوا
 الْعَذَابِ الْآلِيمِ ^{٣٩} وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٤٠}
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ^{٤١} أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ^{٤٢}
 فَوَاحِشُهُمْ وَمُكْرَمُونَ ^{٤٣} فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ^{٤٤} عَلَى
 سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ^{٤٥} يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ^{٤٦}

بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٣٧﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا
 يُنَزَّفُونَ ﴿٣٨﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الطَّرَفِ عَيْنٌ ﴿٣٩﴾ كَأَنَّهُنَّ
 بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٠﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤١﴾
 قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٤٢﴾ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ
 الْمُصَدِّقِينَ ﴿٤٣﴾ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظًا مَاَأَنَا
 لَمَدِينُونَ ﴿٤٤﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَطْلَعَ فَرَأَاهُ
 فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَوْ لَا
 نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٤٨﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَعِينَتَيْنِ ﴿٤٩﴾
 إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٠﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥١﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٥٢﴾ أَذَلِكَ
 خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٥٣﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ طَلْعُهَا
 كَأَنَّهُ دُؤُسُ الشَّيْطَانِ ﴿٥٦﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْلُونِ مِنْهَا فَمَا لَكُلُونِ
 مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٥٨﴾
 ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٥٩﴾ إِنَّهُمْ أَلْقَوْا آبَاءَهُمْ
 ضَالِّينَ ﴿٦٠﴾ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ
 قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٦٣﴾

٢٥٣

وقد انزل

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ٨٢ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ ٨٣ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمَ الْمُجِيبُونَ ٨٤
وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٨٥ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ
هُمُ الْبَاقِينَ ٨٦ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٨٧ سَلَّمَ عَلَى
نُوحٍ فِي الْعِلْمَيْنِ ٨٨ إِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٩
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٩٠ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٩١
وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَآبْرَهِيمَ ٩٢ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ٩٣ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٩٤ أَتُفَكِّرُ
إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ٩٥ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٦
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ٩٧ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٩٨ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مُدْبِرِينَ ٩٩ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ١٠٠
مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ١٠١ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ١٠٢
فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ١٠٣ قَالَ اتَّعَبُدُونَ مَا تَنْجِتُونَ ١٠٤
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ١٠٥ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا
فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ١٠٦ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْأَسْفَلِينَ ١٠٧ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ١٠٨
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠٩ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ١١٠

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ رَأْيِي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي
 أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ۖ قَالَ يَابَتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ
 سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّارِئِينَ ۖ فَلَمَّا أَسْلَمَا
 وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۚ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا بُرْهِيمُ ۚ قَدْ
 صَدَّقْتَ الرُّءْيَا ۚ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّ
 هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۚ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ۚ
 وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۚ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۚ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَ
 بَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى
 إِسْحَاقَ ۚ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ۚ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
 مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۚ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكُنُوا لَهُمُ الْغُلَبِينَ ۚ
 وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۚ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ۚ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۚ سَلَّمَ عَلَىٰ
 مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّهُمَا
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۚ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ

أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝^{١٢٩} اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝^{١٣٠}
 فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝^{١٣١} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝^{١٣٢}
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝^{١٣٣} سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ۝^{١٣٤} إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝^{١٣٥} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝^{١٣٦}
 وَإِنَّ لُوْطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝^{١٣٧} إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝^{١٣٨}
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝^{١٣٩} ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝^{١٤٠} وَإِنَّكُمْ
 لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ۝^{١٤١} وَبِالْيَلِيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝^{١٤٢} وَإِنْ
 يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝^{١٤٣} إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ۝^{١٤٤}
 فَسَاءَ مَا كَانَ مِنَ الْمُدْ حَضِينَ ۝^{١٤٥} فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَ
 هُوَ مُلِيمٌ ۝^{١٤٦} فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝^{١٤٧} لَلَبِثَ
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝^{١٤٨} فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيمٌ ۝^{١٤٩} وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۝^{١٥٠} وَ
 أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝^{١٥١} فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَى حِينٍ ۝^{١٥٢} فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝^{١٥٣}
 أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝^{١٥٤} إِلَّا أَنَّهُمْ
 مِّنْ أَفْكَهٍ لِّيقُولُونَ ۝^{١٥٥} وَلَدَا اللَّهُ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝^{١٥٦}
 أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۝^{١٥٧} مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝^{١٥٨}

نصف
 يمين
 ١١

٢٥
 ٨

نصف

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٨٧﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٨﴾ فَأْتُوا
 بِكِتٰبِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٨٩﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٩٠﴾
 سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٩١﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٩٢﴾
 فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٩٣﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٩٤﴾ إِلَّا
 مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٩٥﴾ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٩٦﴾ وَ
 إِنَّا لَنَحْنُ الصّٰفُّونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٩٨﴾ وَإِن
 كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٩٩﴾ لَوَ أَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٠٠﴾
 لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٠١﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠٣﴾
 إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَإِن جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٢٠٥﴾
 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٠٦﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿٢٠٧﴾
 أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٨﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢١٠﴾ وَأَبْصُرْ
 فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿٢١١﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢١٢﴾
 وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿٢١٤﴾

٢٣

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١٢ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ١٣ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
 وَلَا تَحِثُّنَا فِي مَنَاصِرَ ١٤ وَعَجَبُوا أَنَّ جَاءَهُمْ مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ
 وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٍ ١٥ أَجَعَلَ الْإِلَهَ
 إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّا هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ١٦ وَأَنطَلَقَ الْمَلَأُ
 مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ ١٧ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 يُرَادُ ١٨ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْأُولَى ١٩ إِنَّ هَذَا
 إِلَّا اخْتِلَافٌ ٢٠ أَنزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا ٢١ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي ٢٢ بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ ٢٣ أَمْ
 عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٢٤ أَمْ
 لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٢٥ فَلْيَرْتَقُوا
 فِي الْأَسْبَابِ ٢٦ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ٢٧
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ٢٨ وَعَادٌ ٢٩ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ٣٠
 وَثَمُودُ ٣١ وَقَوْمُ لُوطٍ ٣٢ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ٣٣ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ٣٤
 إِن كُلَّ الْكَذَّابِ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابُ ٣٥ وَمَا يَنْظُرُ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهُمْ مِنْ فَوَاقٍ ٣٦ وَقَالُوا
 رَبَّنَا عَجَلْ لَّنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ٣٧ صَبِرْ عَلَى

تَعْلِيْقٌ
 بِالنَّفْسِ

١٥

مَا يَقُولُونَ وَإِذْ كُرِئَ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ، إِنَّهُ
 آوَابٌ ١٨ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ
 وَإِلَّا شُرَاقٍ ١٩ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ آوَابٌ ٢٠ وَ
 شَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخِطَابَ ٢١ وَ
 هَلْ أَتَاكَ نَبِيُّ الْأَخْصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٢٢ إِذْ
 دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ،
 خَصْمِينَ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا
 تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٢٣ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ
 تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ
 أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٢٤ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ، وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لَيَبْتَغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ
 خَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٥ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا
 لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ٢٦ يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي
 الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
 فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ٢٧ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ

وَقُلْنَا لَهُ

٢٨

اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ [٢٤] وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ [٢٥] أَمْ
 نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ [٢٦] كَتَبْنَا لَهُ
 إِلَيْنَا مَبْرُكًا لِيَدَّ بَرُّوَايَتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلَّا يُكَايِبَ [٢٧]
 وَهَبْنَا لَهُ إِدَاةَ سُلَيْمَانَ مِنْ نَعَمِ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ [٢٨] إِذْ عُرِضَ
 عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفَتُ الْحَيَادُ [٢٩] فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ
 حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ [٣٠]
 رُدُّوهَا عَلَيَّ فطُفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ [٣١] وَلَقَدْ
 فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ [٣٢] قَالَ
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ [٣٣] فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ [٣٤] وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ [٣٥]
 آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ [٣٦] هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ
 أَوْ امْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ [٣٧] وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنُ
 مَآبٍ [٣٨] وَإِذْ كَرَّ عَبْدُنَا أَيُّوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ

٢٤
١١

وَقَدْ

الشَّيْطَانُ يَنْصُبُ وَعَذَابٌ ۝ اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا
 مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَهَبْنَا لَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُم
 مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لاولي الالباب ۝ وَخُذْ بِيَدِكَ
 ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ ۚ اِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ
 الْعَبْدُ ۚ اِنَّهُ اَوَّابٌ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا اِبْرَاهِيْمَ ۖ وَاسْحَقَ وَ
 يَعْقُوبَ اُولَى الْاَيْدِي وَالْاَبْصَارِ ۝ نَاخُلَصْنَهُمْ بِخَالِصَةٍ
 ذِكْرَى الدَّارِ ۝ وَاِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
 الْاَخْيَارِ ۝ وَاذْكُرْ اِسْمَاعِيْلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلَّ
 مِّنَ الْاَخْيَارِ ۝ هَذَا ذِكْرُ ۖ وَاِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ۝
 جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ ۖ اَلْاَبْوَابُ ۝ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
 يَدْعُونَ فِيهَا بِقَاكِهِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۝ وَعِنْدَهُمْ
 قُصْرَاتُ الطَّرَفِ ۖ اَثْرَابٌ ۝ هَذَا مَاتُوعِدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ۝ اِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۝ هَذَا وَ
 اِنَّ لِلطَّغْيَانِ لَشَرَّ مَا ب ۝ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ
 الْمِهَادُ ۝ هَذَا ۖ فليذوقوه حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۝ وَاٰخِرُ مِنْ
 شَكْلِهِ ۖ اَزْوَاجٌ ۝ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا
 بِهِمْ ۖ اِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ۝ قَالُوا بَلْ اَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا

بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا، فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦١﴾ قَالُوا رَبَّنَا
مَنْ قَدْ مَلَائَنَا هَذَا فِرْدَوْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٢﴾ وَ
قَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٣﴾
أَتَّخَذَ لَهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ ذَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٤﴾ إِنَّ ذَلِكَ
لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِّنْ
إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّادُ ﴿٦٦﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
مَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٧﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ
عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٩﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِذْ
يَخْتَصِمُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّ يُوْحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧١﴾ إِذْ
قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧٢﴾ فَاذْأَ
سَوِّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٣﴾
فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٤﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي، اسْتَكْبَرْتَ أَفَكُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٦﴾
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٧﴾
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٩﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٨٠﴾

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^[٨١] إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ^[٨٢]
 قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ^[٨٣] إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلِصِينَ ^[٨٤] قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ^[٨٥] لَا مَلَكَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ^[٨٦] قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ^[٨٧] إِنَّ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ^[٨٨] وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ^[٨٩]

سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^[١] آيَاتُهَا : ٤٧

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ^[٢] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ^[٣]
 إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ، وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 أَوْلِيَاءَ ، مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ،
 إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ^[٤] لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
 يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ، سُبْحَنَهُ
 هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ^[٥] خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ،
 يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ، أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ

الْخَفَّارُ ۖ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
 وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَزْوَاجٍ ۖ يَخْلُقُكُمْ فِي
 بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثٍ ۖ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَآَنِي
 تُصْرَفُونَ ۚ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ
 لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۚ وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَارِبَهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْ نَّسِي مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ
 لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّیُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا
 إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ أَمْ مَنْ هُوَ قَائِلٌ أَنَاءَ الْبَيْلِ سَاجِدًا
 وَقَائِمًا يَخْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا
 يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ قُلْ يٰعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَأَرْضُ
 اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۚ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ^[١٢] وَ
 أُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ^[١٣] قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^[١٤] قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا
 لَهُ دِينِي ^[١٥] فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۚ قُلْ إِنْ
 الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ^[١٦] لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ
 مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ۚ
 يَعْبَادُوا فَاتَّقُوا ^[١٧] وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
 يَعْبُدُوا هَآذِهِمْ أَنَا بِنَاوِي إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ^[١٨]
 الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْآلِبَابُ ^[١٩] أَفَمَنْ
 حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۚ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ^[٢٠]
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ
 مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ ۚ لَا
 يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ^[٢١] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَنُفْرُهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ

حُطًا مَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ [٢٢] أَفَمَنْ
شَرَّحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِلَادِ سُلَيمٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۖ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [٢٣]
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَنفَسِرُ
مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن
يَشَاءُ ۖ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ [٢٤] أَفَمَن يَتَّقِي
بُوجْهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ
ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ [٢٥] كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ [٢٦] فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ
الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ [٢٧] وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [٢٨] قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
عُوجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [٢٩] ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ ۖ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ [٣٠] إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّتُونَ [٣١] ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ [٣٢]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ
 بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
 لِلْكَافِرِينَ ۚ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ
 بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاُ الْمُحْسِنِينَ ۝ ٢٥ ۚ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِكَافٍ عَبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ ٢٦ ۚ
 مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝ ٢٧ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ
 هَلْ هُنَّ كُشْفَتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
 مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۗ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ ٢٨ ۚ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
 إِنِّي عَامِلٌ ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ٢٩ ۚ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ

يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣١﴾ اِنَّا اَنْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، فَمَنِ اهْتَدَى
فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا، وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٣٢﴾ اَللَّهُ يَتَوَفَّى اَلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا، فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى
عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْآخَرَىٰ اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى،
اِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يَتْلِقُوْهُ يَتَفَكَّرُوْنَ ﴿٣٣﴾ اَمْ اَتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ، قُلْ اَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُوْنَ
شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُوْنَ ﴿٣٤﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا، لَهُ
مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ، ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَاِذَا
ذُكِرَ لِلَّهِ وَحْدَهُ اشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ
بِالْآخِرَةِ، وَاِذَا ذُكِرَ الَّذِيْنَ مِنْ دُونِهِ اِذَا هُمْ
يَسْتَبْشِرُوْنَ ﴿٣٦﴾ قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْ اَنَّ لِلَّذِيْنَ
ظَلَمُوْا مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فْتَدٰوْا
بِهٖ مِنْ سُوْءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، وَبَدَّ اللَّهُ مَن

اللَّهُ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٣٨﴾ وَبَدَّ اللَّهُ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٩﴾
 فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرْدَعَانَا ثَمَّ أَدَاخَوْلْنَاهُ
 نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ
 فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ قَدْ قَالَهَا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٤١﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَ
 مَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٢﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ يِعْبَادِيَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ
 أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٤﴾ وَ
 أَنْيَبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٤٦﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي

عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ٥٨
 أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَىٰ بَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٩
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٦٠ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ إِلَيَّ فَكَذَّبْتَ
 بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ٦١ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ
 مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ٦٢
 وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ
 السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٣ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٦٤ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ٦٥ قُلْ أَغْوِيَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ
 أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ٦٦ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
 مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْخٰسِرِينَ ٦٧ بَلَىٰ اللَّهُ فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٨
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ

وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ
 فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَشْرَقَتِ
 الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٧٠﴾
 وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ
 وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن
 حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾ قِيلَ ادْخُلُوا
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبُئْسَ مَثْوَى
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٣﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا
 وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا
 خَالِدِينَ ﴿٧٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا
 وَعْدَهُ وَأَوْزَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ۝ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ
مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ
بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٨٦

حَمْدٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَا فِرِ
الدَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ۝ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ
اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُدُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي
الْبِلَادِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ
بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَ
جَادَلُوا بِالبَّاطِلِ لِيُذْهِبُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ
يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَ

لَمَّا

وَقَدْ لَازِمٌ

اَدْخَلَهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ تَّهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ ابَائِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١١ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢
 اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللهِ اَكْبَرُ مِنْ
 مَقْتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ اِذْ تُدْعَوْنَ اِلَى الْاِيْمَانِ فَتَكْفُرُونَ ١٣
 قَالُوا رَبَّنَا اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ
 فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ اِلَى خُرُوجٍ مِّنْ سَبِيلٍ ١٤
 ذَلِكُمْ بِاَنَّهُ اِذَا دُعِيَ اللهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَاِنْ
 يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوْا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١٥
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ اٰيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ اِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٦ فَادْعُوا اللهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٧ رَفِيعُ
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهٖ عَلَى
 مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ رِيسًا مِّنَ السَّلٰقِ ١٨ يَوْمَ
 هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلٰى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ
 الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ١٩ الْيَوْمَ تُجْزٰى

كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ، لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ، إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ١٨ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ
 وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ١٩ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
 الصُّدُورُ ٢٠ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ، وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ٢١ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، كَانُوا هُمْ
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ ٢٢ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ ، إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٣ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٤ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ
 هَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٢٥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ، وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ ٢٦ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ

رَبِّهِ ۖ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي
الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۖ وَقَالَ رَجُلٌ
مُّؤْمِنٌ ۖ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ
رَبِّكُمْ ۖ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۖ ۚ يَقَوْمَ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ
إِنْ جَاءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۖ ۚ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۖ ۚ
مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ ۖ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ۖ وَيَقَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۖ ۚ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَذْزِينَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ، حَتَّى
 إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ،
 كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ^[٣٥] وَالَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِخَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبَرُ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ، كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ^[٣٦] وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَأْ مِنْ ابْنِ
 بَنِي صِرْحَانَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ^[٣٧] أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
 فَأُطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ كَاذِبًا ، وَكَذَلِكَ
 زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ، وَ
 مَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ^[٣٨] وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
 يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ^[٣٩] يَقَوْمِ
 إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ^[٤٠] مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ،
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِخَيْرٍ
 حَسَابٍ ^[٤١] وَيَقَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجْوَةِ وَ
 تَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ^[٤٢] تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَ

أَشْرِكْ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۖ وَأَنَا دَعُو كُمْ إِلَى
 الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝ ٢٢ لَا جَرَمَ أَتَمَاتَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ
 لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ ۖ وَأَنْتَ مَرْدَنَّا
 إِلَى اللَّهِ ۖ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ ٢٣
 فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۖ وَأَفِوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ ٢٤ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا
 وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ۝ ٢٥ النَّارُ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ۖ
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝ ٢٦ وَإِذْ يَتَحَاوُونَ
 فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فُهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ۝ ٢٧
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ۖ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ۝ ٢٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ۝ ٢٩
 قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا
 بَلَىٰ ۖ قَالُوا فَاذْعُوا ۖ وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلٰلٍ ۝ ٣٠ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي

الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ لِلْعَنَةِ وَالَهُمْ سُوءُ
 الدَّارِ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْثَقْنَا بِنِي
 إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ۝ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ
 سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۝ إِنَّ
 فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا هُمْ بِبَالِغِيهِ ۝ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۝ قَلِيلًا مَّا
 تَتَذَكَّرُونَ ۝ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۝ إِنَّ اللَّهَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَآَنِي
 تَوُفَّكُونَ ﴿٦٣﴾ كَذَلِكَ يُؤَفِّكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 يَجْحَدُونَ ﴿٦٤﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ
 السَّمَاءَ بَنَاءً ۚ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ۖ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾
 قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي ۚ وَأُمِرْتُ أَنْ
 أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ
 طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَکُونُوا شِوْخًا
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ فَإِذَا
 قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿٧٠﴾

وتفلاذ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِذَا الْأَغْطُلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلْسِلُ
يُسْحَبُونَ ﴿٤٢﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٤٣﴾
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٤٤﴾ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ
قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ ذَلِكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِخَيْرِ الْحَقِّ وَ
بِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٤٦﴾ أَدْخُلُوا أَبْوََابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعُضِّ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيْكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ
أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٩﴾
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا

عَلَيْهَا حَاجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تَحْمَلُونَ ^[٨١] وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ۖ فَآيَ آيَاتِ اللَّهِ
تُنْكِرُونَ ^[٨٢] أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^[٨٣] فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ^[٨٤] فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ^[٨٥] فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا
بَأْسَنَا ۚ سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۚ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ^[٨٦]

سُورَةُ حَمِ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^[١] آيَاتُهَا : ٥٥

حَمْدٌ ^[٢] تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^[٣] كَتَبَ
فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ^[٤]
بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ ^[٥] وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا

ثلث

١٥

إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقَدْ رَوِّنَا بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْ إِنَّنَا عَمِلُونَ ٦ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
 يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاستَقِيمُوا
 إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ٧ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ٨ الَّذِينَ
 لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٩
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
 مَمْنُونٍ ١٠ قُلْ أَتَدْعُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ١١ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَ
 بَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْوَاطَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
 سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ١٢ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ
 دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
 قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١٣ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
 يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ ١٤ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ١٥ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صُحُفَةً مِّثْلَ
 صُحُفَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ١٦ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ
 قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا فَأِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝^{١٥} فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۚ
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً ۚ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝^{١٦} فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدِيَقَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ۝^{١٧} وَأَمَّا ثَمُودُ
 فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ
 صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝^{١٨}
 وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝^{١٩} وَيَوْمَ
 يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝^{٢٠} حَتَّىٰ
 إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
 وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝^{٢١} وَقَالُوا الْجُلُودُ دِهْمٌ
 لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ۚ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ٢٢ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ٢٣ وَذُرِكُمْ
ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَمَا صَبَحْتُمْ مِنْ
الْخَسِرِينَ ٢٤ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ٢٥ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ
قُرْنَاءَ فَرَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ٢٦ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا
فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ٢٧ فَلَنْذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَْجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٢٨ ذَلِكَ جَزَاءُ عِبَادِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا
دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ٢٩
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ
الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمُ تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا
مِنَ الْأَسْفَلِينَ ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ

اسْتَقَامُوا اتَّزَلَّ عَلَيْهِمُ الْمَلِيكَةُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 لَا تَحْزَنُوا وَابْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ
 نَزَّلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ٢٢ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا
 إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٣
 وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ وَإِذَا دَفَعْنَا بِالْحَسَنَةِ
 أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٢٤ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا ۚ وَمَا
 يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ٢٥ وَإِنَّمَا يَنزَعُكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْعٌ ۖ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٢٦ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
 الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ٢٧ فَإِنَّ
 اسْتِكْبَارَ الْكَافِرِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ٢٨ وَمِنْ آيَاتِهِ
 أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ ۖ
 إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَيْتِنَا لَا يُخْفُونَ عَلَيْنَا ۖ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ
 مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۚ إِنَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
 لَمَّا جَاءَهُمْ ۚ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ
 حَمِيدٍ ۝ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن
 قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ۝
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَتُهُ
 ۖ أَعَجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۚ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْوَاهِدَىٰ وَ
 شِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُ
 عَلَيْهِمْ عَمًى ۖ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ
 لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ۝ مَّنْ عَمِلَ صَاحِحًا فَلِنَفْسِهِ
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝

الجزء ٢٥

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ
 ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ
 إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِيْنَ شُرَكَاءِي ۖ قَالُوا
 اذْ نَكَ ۖ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۚ ﴿٣٨﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ۚ ﴿٣٩﴾ لَا يَسْمَعُ
 إِلَّا نَسْأَنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ۚ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ
 قَنُوطٌ ۚ ﴿٤٠﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ
 مَسَّته لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي ۚ وَمَا أَطُنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۚ
 وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا ۚ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ
 غَلِيظٍ ۚ ﴿٤١﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجَابَ بِهِ ۚ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودُوعًا ۚ عَرِيضٌ ۚ ﴿٤٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَن أَضَلُّ مِمَّنْ
 هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۚ ﴿٤٣﴾ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَ
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۚ أَوَلَمْ
 يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ ﴿٤٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي
 مَرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ۚ ﴿٤٥﴾

٢٥

سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آياتها : ٥٣

حَمْدٌ ۝ عَسَى ۝ كَذَلِكَ يُوحِي إِيَّاكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمُوتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ
 فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۝ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ
 يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۝ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
 فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۝
 فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۝
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ فَاطِرُ
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۝ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنْ

الْأَنعَامِ أَزْوَاجًا. يَذُرُوكُمْ فِيهِ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ^{١٢} لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ، يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ، إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٣} شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ^{١٤} وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ، وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ^{١٥} فَلِذَلِكَ قَادَعُ، وَاسْتَقَمَ كَمَا أُمِرْتَ، وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ، وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ، وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ، اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُ، لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ، لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ، اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ^{١٦} وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝^{١٤} اللَّهُ
الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝^{١٥} يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
الْحَقُّ ۝^{١٦} الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ ۝^{١٧} اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَهُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝^{١٨} مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ
لَهُ فِي حَرْثِهِ ۝ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝^{١٩} أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ ۝ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۝ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝^{٢٠} تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ
بِهِمْ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَةٍ
الْجَنَّتِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ ۝^{٢١} ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ ۝ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۝

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ ٢٢ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ ۖ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ۝ ٢٣ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو
 عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ ٢٤ ۝ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَالْكَافِرُونَ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ ٢٥ ۝ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ
 لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ ۖ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ ٢٦ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا
 قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۖ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ ٢٧ ۝ وَمِنْ
 آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ
 وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ ٢٨ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
 مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ آيَاتُكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ ٢٩ ۝ وَ
 مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ ٣٠ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ ۝ ٣١ ۝ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ
 عَلَى ظَهْرِهِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ ٣٢ ۝ أَوْ

يُؤَيِّقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ۝ فَمَا أُوتِيتُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
أَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الذُّلِّ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ
يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝ وَجَزَاءُ
سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ
ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ
إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَنْ بَعْدَهُ ۝ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا دَاوُوا
الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ۝ وَتَرَاهُمْ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ

مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ، وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، أَلَا
 إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣٧﴾ اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّ كَمَا مِّن قَبْلُ أَنْ يَأْتِي
 يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ، مَا لَكُمْ مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا
 لَكُمْ مِّن نَّجِيٍّ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 حَفِظًا، إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ، وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا، وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
 أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٣٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَائِبُونَ
 لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٠﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا ثَائِبُونَ
 بِجَعْلٍ مِّن يَشَاءُ عَقِيمًا، إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَبِيِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ
 أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ، إِنَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا
 مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ

نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٣ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ٥٤ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٥

٥٤

سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٤٠

٥٥

حَمْدٌ ٢ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٣ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٤ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ
حَكِيمٌ ٥ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٦ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ٧
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٨
فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ٩
وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ١٠ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١١
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ
بَلْدَةً مَّيِّتًا ١٢ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ١٣ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ١٤
لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا

اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
 وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ^[١٣] وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ^[١٥]
 وَجَعَلُوا آلَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ أَكَلَتْ نَسَانٌ لَكَفُورٌ
 مُّبِينٌ ^[١٤] أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَكُمْ بِالْبَنِينَ ^[١٦]
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ^[١٨] أَوْ مَنْ يَنْشِؤُنَا فِي الْحُلِيِّةِ وَ
 هُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ^[١٩] وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ
 هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشْهَدُ وَآخَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ
 شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ^[٢٠] وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا
 عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ ^[٢١] أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ
 مُسْتَمْسِكُونَ ^[٢٢] بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ
 وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ^[٢٣] وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ^[٢٤] قُلْ أَوَلَوْ
 جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا
 بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ^[٢٥] فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْزَلْنَا

لَمَّا

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
 قَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۝ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي
 فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا
 هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۝ وَقَالُوا الْوَلَا يُزَلُّ هَذَا
 الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۝ أَهْمُ يَقْسِمُونَ
 رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا
 يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْ لَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
 لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن
 فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۝ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا
 وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ۝ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلَّ ذِيكَ
 لَمَّا مَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَمَن يَعْمَلْ شِرْكًَا شَرًّا لَّيَظُنَّ أَنَّهُ
 شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ

٢٩١

السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا
قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ
الْقَرِينَ ﴿٣٩﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي
الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٤٠﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي
الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤١﴾ فَاِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ
فَاتَّامِنُ مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ
فَاِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٣﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٥﴾ وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا
يُعْبَدُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ
إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَآخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّحَرَاءُ لَنَا رَبُّكَ بِمَا عَهِدَ
عِنْدَكَ ۖ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥١﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يُقَوْمِ

وَسْأَلُ

يَعْبَدُونَ

مَلَائِكَةٍ

أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِّصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۚ
 أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۚ
 وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴿٥٣﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ
 أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٤﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
 فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا أَسَفُونَا
 انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٦﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالُوا ءِإِلَهُتُنَا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 خَصِمُونَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ
 مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
 مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا
 تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَا
 يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا نِوَاصِي
 إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٥﴾

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ ۚ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ أَكَلَّا خَلَالًا
 يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۚ يَعْبَادُ
 لَخَوْفٍ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۚ الَّذِينَ
 آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ
 أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ۚ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ
 مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۚ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ
 وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۚ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ وَتِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْثَقْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ لَكُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۚ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ
 فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۚ لَا يُفَرِّغُهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ۚ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ
 الظَّالِمِينَ ۚ وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۚ قَالَ
 إِنَّكُمْ مَا اكْتُمُونَ ۚ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ
 لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ۚ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۚ
 أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَ

رُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝٨١ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ
 فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ۝٨٢ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٨٣ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَ
 يَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ۝٨٤ وَهُوَ
 الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْعَلِيمُ ۝٨٥ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ۝٨٦ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٨٧
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى
 يُؤْفَكُونَ ۝٨٨ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ
 فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٩٠

دفع لازم
 ١٣

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ أَيْبَاتُهَا : ٢٠

ج

دفع لازم

حَمْدٌ ۝٢ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٣ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝٤ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٥ أَمْرًا مِّنْ
 عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٦ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۝٧ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٨ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۖ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 يَلْعَبُونَ ۚ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
 مُبِينٍ ۖ يَغْشَى النَّاسَ ۚ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ رَبَّنَا
 اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۚ أَنْتَ لَهُمُ الْذِكْرَى
 وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۖ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا
 مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۚ إِنَّا كَا شَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
 عَائِدُونَ ۚ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ۚ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۚ
 وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ۖ أَنْ أَدَّوَالِيَ عَبَادَ اللَّهِ ۚ رَأَيْتُمْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ
 وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ۚ رَأَيْتُمْ بِرَأْيِ أَيْتِيكُمْ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ۖ وَ
 رَأَيْتُمْ عِزَّتِي بِرَأْيِي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ۖ وَإِنْ لَمْ
 تُؤْمِنُوا بِي فَاعْتَرِلُونِ ۖ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَا يَرْجُمُ
 مُجْرِمُونَ ۖ فَاسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ۖ وَ
 أَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهَوًّا ۖ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُخْرَقُونَ ۖ كَمْ تَرَكُوا
 مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَذُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۖ وَنَحْمَةٍ
 كَانُوا فِيهَا فَيَكْمِينَ ۖ كَذَلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۖ

دقتلهم

دقتلهم

ثلث

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ^[٣٠]
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ^[٣١]
مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ^[٣٢] وَلَقَدْ
اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ^[٣٣] وَأَتَيْنَاهُمْ مِنْ
الْأَيْتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ^[٣٤] إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ^[٣٥]
إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ^[٣٦]
فَاتُوا يَا بَائِئِنَّا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^[٣٧] أَهَمْ خَيْرًا مَّقَوْمُ
تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ ^[٣٨] وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
لَعِبِينَ ^[٣٩] مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ^[٤٠] إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ^[٤١] يَوْمَ
لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ^[٤٢] إِلَّا
مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ^[٤٣] إِنَّ شَجَرَتَ
الرَّقُومِ ^[٤٤] طَعَامٌ لِاتِّيمٍ ^[٤٥] كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ^[٤٦]
كَغَلِي الْحَمِيمِ ^[٤٧] خَذُوهَا فَاعْتِلُوهَا إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ^[٤٨]
ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ^[٤٩] ذُقْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ^[٥٠] إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ

١٢

١٢

تَمْتَرُونَ ۝ اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ اَمِينٍ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاِسْتَبْرَقٍ مُّتَقِيلِينَ ۝ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۝ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ اَمْنِينَ ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ اِلَّا الْمَوْتَةَ الْاُولَىٰ ۝ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكَ ۚ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ۝

سُورَةُ الْجَانَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیَاتُهَا : ٢٨

حَمْدٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ اِنَّ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَاٰیٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ اٰیٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُوْنَ ۝ وَاختِلَافِ الْيَلِّ وَالنَّهَارِ وَمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِّزْقٍ فَاحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِیْفِ الرِّیْحِ اٰیٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ۝ تِلْكَ اٰیٰتُ اللّٰهِ نَتْلُوْهَا عَلَیْكَ بِالْحَقِّ ۝ فَبِاٰی حَدِیْثٍ بَعْدَ اللّٰهِ وَاٰیٰتِهِ يُؤْمِنُوْنَ ۝ وَیُلِّیْ لِكُلِّ اَقَاكٍ اَنْبِیَیْمٌ ۝ یَسْمَعُ اٰیٰتِ اللّٰهِ تُتْلٰی عَلَیْهِ ثُمَّ یُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا ۝ كَاَن لَّمْ یَسْمَعْهَا ۝ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ اَلِیْمٍ ۝ وَاِذَا عَلِمَ

مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ مَا هُرُوءًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ١٠ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا
 شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ١١ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ
 عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ١٢ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ
 لَتَجْرِي فِيهِ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ١٣ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٤ قُلْ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
 لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٥ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٦
 وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٧
 آتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٨ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
 عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ [١٩] إِنَّهُمْ لَكُنْ يُخْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَاللَّهُ
وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ [٢٠] هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ [٢١] أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً
مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ [٢٢] وَخَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [٢٣] أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ
أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ
عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً ۖ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ [٢٤] وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ
عِلْمٍ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ [٢٥] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ مَّا كَانُ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوتُوا بِآيَاتِنَا أَنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ [٢٦] قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ [٢٧] وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يَوْمَ مِثْذِ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ ۚ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ
 جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا
 كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ قَلَمٌ تَكُنْ
 آيَتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۚ
 وَإِذْ أَقِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا
 قُلْتُمْ مَا نَذَرِى مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا
 نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ۚ وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا
 حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ وَقِيلَ الْيَوْمَ
 نَنْسِكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ
 النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ۚ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذُونَ
 آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا قَالَ يَوْمَ
 لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۚ فِى اللَّهِ الْحَمْدُ
 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ

سُورَةُ الْاَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیَاتُهَا : ٢٦

حُم ٢٦ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝
مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَ
اَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا اُنْذِرُوْا مُعْرِضُونَ ۝
قُلْ اَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَرُوْنِيْ مَاذَا
خَلَقُوا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۚ اِيتُوْنِي
بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هٰذَا وَاَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ
صٰدِقِيْنَ ۝ وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّن يَّدْعُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَنْ
لَّا يَسْتَجِیْبُ لَهُ اِلٰی يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ
غٰفِلُوْنَ ۝ وَاِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوْا لَهُمْ اَعْدَاءٌ وَكَانُوْا
بِعِبَادَتِهِمْ كٰفِرِيْنَ ۝ وَاِذَا تَنَتَّلٰ عَلَيْهِمْ اٰیٰتُنَا بَيِّنٰتٍ
قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ۝
اَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ ۚ قُلْ اِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُوْنَ
لِيْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا ۚ هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُوْنَ فِيْهِ ۚ كَفٰی
بِهٖ شٰهِيْدًا بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ ۚ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ ۝
قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا اَدْرِیْ مَا یَفْعَلُ بِيْ
وَلَا بِكُمْ ۚ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا یُوحٰی اِلَیَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِیْرٌ

مُبِينٌ ١٠ قُلْ أَدْعَيْتُمُ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
 بِهِ وَشَهِدَ شَahِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَاَمَنَ
 وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١١ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْ فُكِّ
 قَدِيمٌ ١٢ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا
 كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ١٣
 وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ١٤ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
 اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٥ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٥
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
 حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
 أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
 وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١٦
 أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ

نَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ، وَعَدَ الصِّدِّيقِ
 الَّذِي كَانَ يُؤْثِرُهُ عَدُوًّا ۖ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ
 أَفْ لَكُمْ مَا اتَّعَذَّبْنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَيْتَ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِي ، وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ ۖ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَيْتَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا ، وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ
 هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى
 النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَ
 اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۖ بِمَا كُنْتُمْ
 تَفْسُقُونَ ۝ وَإِذْ كُنَّا خَا عَادًا ۖ وَإِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَيْتَ النَّذِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝
 قَالُوا اجْثِنَّا لَتَأْفِكُنَا عَنْ الْهَيْثِنَا ، فَأَتَيْنَا بِمَا تَعَدُّنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا الْجِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَ

أَبْلَغَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلِكَيْتِي أَرَكُمُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ^[٢٣]
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ، قَالُوا هَذَا
 عَارِضٌ مُمِطِرُنَا، بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِيحٌ فِيهَا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ^[٢٤] تَدْعِي كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا
 يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ، كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ^[٢٥]
 وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيْمَا إِن مَكَّنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَ
 أَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً، فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ
 وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ
 حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ^[٢٦] وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ^[٢٧]
 فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا
 آلِهَةً، بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ، وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ^[٢٨] وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
 الْقُرْآنَ، فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا، فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا
 إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ^[٢٩] قَالُوا يَقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا
 أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ^[٣٠] يَقَوْمُنَا أَجِيبُوا أَدْعِيَ اللَّهِ

وَأَمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمْ مِّنْ عَذَابِ
 إِلِيمٍ ۝۳۲ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعِجِرٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝۳۳
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ
 يَخِي بِخَلْقِهِنَّ بِقُدْرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخِي فِي الْمَوْتِ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۳۴ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى
 النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝۳۵ فَاصْبِرْ كَمَا
 صَبَرُ الْأُولَوُا الْعَزِمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَانَتْهُمْ
 يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ ۚ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
 مِّنْ نَّهَارٍ ۚ بَلَّغْ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ۝۳۶

٢٩
 ٢٩

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٢٩

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝۲
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمِنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ
 أَصْلَحَ بِأَلْهَمِ ۝۳ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ
 وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ

اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالُهُمْ ۖ فَإِذَا أَلْقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرَبَ
 الرِّقَابَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَا قِ ۖ
 فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ
 ذَٰلِكَ ۖ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَاكُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ
 بَعْضُكُم بِبَعْضٍ ۖ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن
 يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۖ وَ
 يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۖ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ
 يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۖ وَكَأَيِّنْ
 مِّنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ ۖ

يَبْلُو
 الْفَرْقَةُ

١٢
 هـ

أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ ١٣ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ١٤ ۝
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ
 غَيْرِ آسِنٍ ۖ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ۖ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّرَّابِينَ ۖ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ
 مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ ۖ
 كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
 أَمْعَاءَهُمْ ۝ ١٥ ۝ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا
 مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاكَ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ١٦ ۝
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝ ١٧ ۝
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ
 أَشْرَاطُهَا ۖ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَ تَهُمْ ذِكْرُ بِهِمْ ۝ ١٨ ۝ فَأَعْلَمَ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لِذَنْبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۝ ١٩ ۝ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
 مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۖ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
 فَأُولَئِهِمْ ^{٢١} طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
 الْأَمْرُ فَلَوْصِدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ^{٢٢} فَهَلْ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ ^{٢٣} أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
 وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ^{٢٤} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ
 أَقْفَالُهَا ^{٢٥} إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۖ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ۖ وَآمَلُوا
 لَهُمْ ^{٢٦} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ^{٢٧}
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَيْكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَ
 أَدْبَارَهُمْ ^{٢٨} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَشْخَطَ اللَّهَ وَ
 كَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ^{٢٩} أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ^{٣٠} وَلَوْ
 نَشَاءُ لَا دَرِيْنَكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ ۖ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ
 فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ^{٣١} وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۖ وَنَبْلُوَنَّكُمْ

٢٦

يَسْمَعُونَ

تَبْلُوَنَّكُمْ
الْفِتْنَةَ

أَخْبَارَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ، لَنْ
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِبِّطُ أَعْمَالَهُمْ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۚ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَاوَا
 هُمْ كُفْرًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى
 السَّلَامِ ۚ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۚ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ
 أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ دَرَانٌ تُؤْمِنُونَ
 وَتَتَّقُونَ يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۚ إِنَّ
 يَسْأَلَكُمْوهَا فِيْ حُفْرِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ۚ
 هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمِنْكُمْ
 مَنْ يَبْخُلُ، وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ
 الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ، وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ، ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۚ

٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٣٠

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا
إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَبِاللَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ ۝ بِاللَّهِ ظَنِّ السَّوْءِ ۝ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۝ وَ
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۝ وَ
سَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَبِاللَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ
اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَ
نَذِيرًا ۝ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۝
وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ۝ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۝ فَمَنْ
نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۝ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ
عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ لَكَ
الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَاَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ۖ يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٢ بَلْ
ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ
السَّوْءِ ۖ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝١٣ وَمَنْ لَمْ يُوْثِقْ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝١٤ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝١٥ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ
يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ۖ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا
بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٦ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ
الْأَعْرَابِ سِتْرَةٌ عَوْنٌ إِلَى قَوْمِ أُولِي الْأَرْبَاعِ لَوْ تَوَلَّوْهُمْ
أَوْ يُسْلِمُونَ ۚ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَرِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ۝١٧ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ

وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝^{١٨} لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝^{١٩}
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ۝^{٢٠} وَعَدَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا
فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ۖ وَلِتَكُونَ
آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝^{٢١}
وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۖ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝^{٢٢} وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا إِلَّا دَبَارَ ثَمَّةٍ لَا يَجِدُونَ دَلِيلًا وَلَا نَصِيرًا ۝^{٢٣} سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا ۝^{٢٤} وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝^{٢٥} هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ ۖ فَإِنْ تَبَلَّغَ

مَجْلَهُ ۖ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ
 لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَتَنْظُرُوهُمْ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ
 تَرَىٰ لَوَالِدَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^[٢٧]
 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ
 بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ^[٢٨] لَقَدْ
 صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۚ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ۚ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَ
 مُّقْصِرِينَ ۚ لَا تَخَافُون ۚ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ^[٢٩] هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَ
 كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ^[٣٠] مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
 سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۚ سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي

التَّوْرَةِ وَنَحْنُ وَمَثَلُهُمْ فِي الْآخِرَةِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَأَذَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ
الزُّرَّاعَ لِيَكِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ١٩

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
لِيَتَّقُوا لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٤ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٥ وَلَوْ أَنَّهُمْ
صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى
مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٧ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ٨

لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ
إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝
فَضَّلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِن
طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي
تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر
قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ
مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۚ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الِاسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ۝ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ
الظَّنِّ ۚ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

ع ١٣٣

بَشَّرَ لَا شَكَّ
بِحُكْمِهِمْ فِي الْفَرْ
دَوْخِ الْقَدَرِ مَبْرُورًا

مَيْتًا فَكِرْهُتُمُوهُ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ^[١٣]
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 أَتَقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ^[١٤] قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ
 لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ
 فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنَ
 أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^[١٥] إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ^[١٦]
 قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^[١٧] يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ
 أَسْلَمُوا ۖ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِلَّا سَلَامَكُمْ ۚ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ
 أَنْ هَذَا كُفْرٌ لِلْإِيمَانِ ۚ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^[١٨] إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^[١٩]

٥١٤
 ٥٠ ق

سُوْرَةُ النَّازِعَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٤٦

قُلْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ^[١] بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ^[٢] إِذَا

مِثْنًا وَكُنَّا تَرَابًا ۚ ذَٰلِكَ رَجْعُ بَعِيدٍ ۖ قَدْ عَلِمْنَا مَا
 تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ۖ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ۖ أَفَلَمْ
 يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
 لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ۖ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۖ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرَى
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۖ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا
 فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۖ وَالنَّخْلَ بَسَقَتِ
 لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۖ رِزْقًا لِلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً
 مَيِّتًا ۖ كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ۖ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
 وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ۖ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
 لُوطٍ ۖ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۖ كُلٌّ كَذَّبَ
 الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ۖ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۖ بَلْ
 هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 وَنَعَلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۖ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ
 وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۖ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ

رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٩ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ط
 ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٢٠ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ه ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢١ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ
 شَهِيدٌ ٢٢ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ
 غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٣ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا
 مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ٢٤ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٥
 مِّنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ٢٦ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٧ قَالَ قَرِينُهُ
 رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَئِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٨ قَالَ
 لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٩
 مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٣٠ يَوْمَ
 نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ٣١
 وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣٢ هَذَا مَا
 تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ٣٣ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ
 بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٤ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ه
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٥ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
 مَزِيدٌ ٣٦ وَكَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ

مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ٢٤
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ ٢٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ٢٦
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٢٧ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ٢٨ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ
 مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٢٩ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٣٠ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا
 الْمَصِيرُ ٣١ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ
 حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٣٢ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ٣٣

٣٤
 ٣٥

بِأَيِّهَا ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

سُورَةُ الذِّرِّيَّةِ مَكِّيَّةٌ

وَالذِّرِّيَّةِ ذُرْوَا ٢ فَالْحُمِلَتْ وِقْرًا ٣ فَالْجَرِيَّتِ
 يُسْرًا ٤ فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا ٥ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ٦
 وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٧ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبْلِ ٨ إِنَّكُمْ
 لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٩ يُؤَفَّكُ عَنْهُ مَنْ أُفِّكَ ١٠ قَتِيلٌ

الْخَرَّاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
 يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ۖ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝
 آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَ
 بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ
 وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝ وَفِي
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
 تُوَعَّدُونَ ۝ فَوَرِّبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ
 مَا أَنْتَ كُمْ تَنْطِقُونَ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكْرَمِينَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ
 قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝
 فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ ۖ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
 خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ فَأَقْبَلَتْ
 امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝
 قَالُوا كَذَلِكَ ۖ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝

١٨

دَقْلَانِم

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا
 أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۚ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جَبَارَةً
 مِّن طِينٍ ۚ مَّسْوَمَةٌ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُكَرِفِينَ ۚ فَأَخْرَجْنَا
 مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ
 بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ۚ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ
 يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۚ وَفِي مِوَسَىٰ إِذَا أُرْسِلْنَاهُ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ يَسُلْطِينَ مُبِينِينَ ۚ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ
 مَجْنُونٌ ۚ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَ
 هُوَ مُلِيمٌ ۚ وَفِي عَادٍ إِذَا أُرْسِلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ ۚ
 مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ۚ وَفِي
 ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُم تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ۚ فَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصُّعْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۚ
 فَمَا أَشْتَطَا عُوا مِّن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ۚ
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۚ وَ
 السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۚ وَالْأَرْضَ
 قَرَشْنَاهَا فَزِعْمَ أَلْمَا هَدُون ۚ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا
 زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۚ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ

مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٥١ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٥٢ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَا حِرَاءُ أَوْ مَجْنُونٌ ٥٣
 أَتَوَا صَوَابَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٥٤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا
 أَنْتَ بِمَلُومٌ ٥٥ وَذِكْرَ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٥٦
 وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٧ مَا أُرِيدُ
 مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ٥٨ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ٥٩ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ٦٠ فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٦١

١٠٠

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٥٠

وَالطُّورُ ٢ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٣ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ٤ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ٥ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٦ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٧
 إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٨ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٩ يَوْمَ تَمُورُ
 السَّمَاءُ مَوْرًا ١٠ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١١ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ١٢ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٣ يَوْمَ
 يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ١٤ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ

وَقَدْ

بِمَا تَكْذِبُونَ ١٥ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٦
إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا، سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنْ ثَمَّ
تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٧ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَعِيمٍ ١٨ فَأَعْيُنَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ، وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٩ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٢٠ مُتَكِيِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ، وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِخُورٍ عِينٍ ٢١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
بِإِيمَانٍ آلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢٢ وَأَمَدَدْنَاهُمْ
بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٢٣ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا
لَا لَغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٍ ٢٤ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤٌ مَكْنُونٌ ٢٥ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ٢٦ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ٢٧
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّنَا عَذَابَ السَّمُومِ ٢٨ إِنَّا كُنَّا مِنْ
قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٩ فَذَحْرُفًا أَنْتَ
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ٣٠ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ
نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ٣١ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ۖ ﴿٣٢﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ آحِلًا لَهُمْ بِهِذِهِمْ
 قَوْمٌ طَآغُوتٌ ۖ ﴿٣٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ، بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ ﴿٣٤﴾
 فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۖ ﴿٣٥﴾ أَمْ
 خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ۖ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۖ ﴿٣٦﴾ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، بَلْ لَا يُوقِنُونَ ۖ ﴿٣٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ
 خَزَائِنُ رَبِّكَ ۖ أَمْ هُمُ الْمُصْطَفُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ
 يَسْتَمِعُونَ فِيهِ، فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۖ ﴿٣٩﴾
 أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ۖ ﴿٤٠﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ
 مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۖ ﴿٤١﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ۖ ﴿٤٢﴾
 أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۖ ﴿٤٣﴾
 أَمْ لَهُمْ آلٌ غَيْرُ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ ﴿٤٤﴾ وَ
 إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ
 مَرْكُومٌ ۖ ﴿٤٥﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُصْعَقُونَ ۖ ﴿٤٦﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ۖ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ
 ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ﴿٤٨﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ
 رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ

تَقُومُ ٢١ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ٢٢

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢٣

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ٢ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ٣ وَمَا

يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ٤ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٥ عَلَّمَهُ

شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٦ ذُو مِرَّةٍ ٧ فَاسْتَوَىٰ ٨ وَهُوَ بِالْأُفُقِ

الْأَعْلَىٰ ٩ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ١٠ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ١١

فَأَوْخَىٰ إِلَىٰ عِבْدِهِ مَا آوَىٰ ١٢ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١٣

أَفْتَمَرُوهَ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٤ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٥ عِنْدَ

سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ١٦ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ١٧ إِذْ يَغْشَىٰ

السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٨ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٩ لَقَدْ رَأَىٰ

مِنَ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ٢٠ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُرَىٰ ٢١

وَمَنُوءَ النَّارِثَةَ الْأُخْرَىٰ ٢٢ أَلَكُمُ الْمَكْرُوهُ إِلَّا نَحْنُ ٢٣

تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ بِالْأَشْمَاءِ سَمِيئُومُهَا ٢٤

أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ٢٥ إِنْ يَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ٢٦ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ

الْهُدَىٰ ٢٧ أَمْ لِمَلَدُنْسَانٍ مَا تَمَنَّىٰ ٢٨ فَبِلِلِّ الْأَخْرَسَةِ وَ

الْأُؤُلَىٰ ٢٩ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمُوتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ۚ
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ
 تَسْمِيَةً ۚ لَأُتَىٰ ۚ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ إِنَّ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ ۚ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ فَأَعْرِضْ
 عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ
 ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ۚ ۚ وَرَبُّكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا ۚ
 وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ۚ ۚ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
 كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشَ ۚ لَا اللَّيْمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
 الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۚ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَتُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ ۚ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ۚ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ۚ وَاعْطَىٰ
 قَلِيلًا ۚ وَآكَدَىٰ ۚ ۚ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ ۚ فَهُوَ يُرَىٰ ۚ ۚ أَمْ لَمْ
 يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ۚ ۚ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۚ ۚ أَلَا
 تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ۚ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا
 مَا سَعَىٰ ۚ ۚ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ۚ ۚ ثُمَّ يُجْزَاهُ

رب

٢٤

الْجَزَاءِ الْأَوَّلَى ۚ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ۚ وَأَنَّهُ هُوَ
 أَضْحَكَكَ وَأَبْكَى ۚ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَى ۚ وَأَنَّهُ خَلَقَ
 الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۚ مِن تَطْفَافٍ إِذَا تُثْمِنِي ۚ
 وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاطَةَ الْآخِرَى ۚ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۚ
 وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ۚ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْيُثُولَى ۚ وَ
 ثَمُودَ أَفْهَىٰ ۚ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا
 هُمَ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ۚ وَالْمُوتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۚ فَغَشَّيَهَا مَا
 غَشَّى ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۚ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ
 النَّذِرِ الْأَوَّلَىٰ ۚ لَازِلَتِ الْأَرْفَةُ ۚ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَاشِفَةٌ ۚ أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ۚ وَتَضْحَكُونَ وَلَا
 تَبْكُونَ ۚ وَأَنْتُمْ سَايِدُونَ ۚ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۚ

ثَمُودَ
الْبَنِيَّانِ٥١
بِأَيِّ

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٥٦

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ وَإِن يَرَوْا آيَةً
 يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا
 أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ
 الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۚ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ
 النَّذِرُ ۚ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُمُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ۚ

وَقَفَّيْزِم

خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ هَآئِهِمْ
جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٨ مُطِيعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكُفْرُونَ
هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٩ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا
عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ١٠ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي
مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ١١ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ١٢
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٣
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدُسِرَ ١٤ تَجَرَّيْ بِأَعْيُنِنَا
جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرًا ١٥ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِيرٍ ١٦ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ١٧ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِيرٍ ١٨ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ١٩ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي يَوْمٍ نَخِسٍ مُسْتَمِرٍّ ٢٠ تَنَزَّعُ النَّاسُ كَانَهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢١ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ٢٢ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِيرٍ ٢٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِالنُّذُرِ ٢٤ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ٢٥ إِنَّا إِذَا
لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٢٦ أُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ
هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ٢٧ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ٢٨

إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۚ
 وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ، كُلٌّ شَرْبٌ مُمْحَضَرٌ ۚ
 فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
 وَنُذُرِي ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
 كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ۚ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مُدَّجِرٍ ۚ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ۚ إِنَّا
 أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ۚ
 نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا ، كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۚ وَلَقَدْ
 أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ۚ وَلَقَدْ رَاودُوهُ
 عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِي ۚ
 وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ۚ فَذُوقُوا عَذَابِي
 وَنُذُرِي ۚ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّجِرٍ ۚ
 وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا
 فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ۚ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ
 أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ۚ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ
 جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ ۚ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۚ
 بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذًى وَآمُرٌ ۚ إِنَّ

الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۖ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۖ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ ۖ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۖ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّحِيرٍ ۖ وَكُلَّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ۖ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٍ ۖ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ۖ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ۖ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٤٩

٢ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٤ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٥
 ٦ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٧ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٨
 ٩ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ١٠ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ١١
 ١٢ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ١٣ وَالْأَرْضَ
 ١٤ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٥ فِيهَا فَالِحَةٌ ١٦ وَالنَّخْلُ ذَاتُ
 ١٧ الْأَكْمَامِ ١٨ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ١٩ وَالرَّيْحَانُ فَيَايَ
 ٢٠ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
 ٢٢ كَالْفَخَّارِ ٢٣ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ٢٤ فَيَايَ
 ٢٥ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٦ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ٢٧
 ٢٨ فَيَايَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٩ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ٣٠

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ۚ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۚ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۚ وَيَبْقَى
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ۚ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ
هُوَ فِي شَأْنٍ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ سَنَفْرُغُ
لَكُمْ آيَةً الثَّقَلَيْنِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ يَمْعَشَرُ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۚ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنَ
نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ۚ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۚ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ
ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ
الْأَقْدَامِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ هَذِهِ جَهَنَّمُ

نصف

١٢

آية آية
في الف
بها

دفع
١٤

الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَ
 بَيْنَ حَمِيمٍ ۚ ﴿٢٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَمَنْ
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتٍ ۖ ﴿٢٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٢٦﴾
 ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ فِيهِمَا
 عَيْنٌ تَجْرِي ۖ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٠﴾ فِيهِمَا مِنْ
 كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجٌ ۖ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٢﴾ مُتَكَبِّرِينَ
 عَلَىٰ قُرُوشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَّاتُ الْجَنَّةِ ۖ ﴿٣٣﴾ دَانٍ ۖ ﴿٣٤﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾ فِيهِنَّ قُصُوفُ الْأُطْرُفِ
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۖ ﴿٣٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ۖ ﴿٣٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۖ ﴿٤٠﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَيْنِ ۖ ﴿٤٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٣﴾ مُدَّ هَامَتَيْنِ ۖ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ فِيهِمَا عَيْنٌ نَضَّاحَتَيْنِ ۖ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُتَابٌ ۖ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَنٌ ۖ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٥١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ۖ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٤٤﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ﴿٤٥﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ
 عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ﴿٤٧﴾ تَبَرَّكَ
 اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٤٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٩٤

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٢﴾ لَيْسَ لِمَنْ يَوْقَعُهَا كَاذِبَةٌ ﴿٣﴾
 خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٤﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٥﴾ وَبُسَّتِ
 الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٦﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴿٧﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
 ثَلَاثَةً ﴿٨﴾ فَأَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ هَ مَا أَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ ﴿٩﴾ وَ
 أَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ هَ مَا أَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٠﴾ وَالسَّيْقُوتِ
 السَّيْقُوتِ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٣﴾
 ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿١٥﴾ عَلَى سُرُرٍ
 مَّوْضُونَةٍ ﴿١٦﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٨﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ هَ وَكَأْسٍ
 مِّنْ مَّعِينٍ ﴿١٩﴾ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿٢٠﴾ وَ
 فَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
 وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٣﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُوءِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٤﴾ جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٦
 إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٧ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٨ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ٢٩ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ٣٠ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ٣١ وَظِلٍّ
 مَّمْدُودٍ ٣٢ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣٣ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٣٤ لَا
 مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٥ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ٣٦ إِنَّا
 أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ٣٧ فَجَعَلْنَهُمْ أَكْبَادًا ٣٨ عُرْبًا أَثَرًا ٣٩
 لَا صَحْبَ الْيَمِينِ ٤٠ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ٤١ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْآخِرِينَ ٤٢ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٣ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٤
 فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٥ وَظِلٍّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ٤٦ لَا بَارِدٍ وَلَا
 كَرِيمٍ ٤٧ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٨ وَكَانُوا
 يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ٤٩ وَكَانُوا يَقُولُونَ ٥٠
 أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنْ تَأْتِينَا مَبْعُوثُونَ ٥١
 أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٥٢ قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٥٣
 لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٥٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ
 أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ ٥٥ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ
 زَقُّومٍ ٥٦ فَمَا لَعُونُ مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٧ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْحَمِيمِ ٥٨ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ٥٩ هَذَا نُزْلُهُمْ

يَوْمَ الدِّينِ ٥٤ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ٥٥
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٦ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ٥٧ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ
بِمُسْبِقِينَ ٥٨ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ
فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٥٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا
تَذَكَّرُونَ ٦٠ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦١ أَأَنْتُمْ
تَرْزَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٦٢ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا مَا فِظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٣ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ٦٤ بَلْ نَحْنُ
مَخْرُومُونَ ٦٥ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ٦٦ أَأَنْتُمْ
أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٦٧ لَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَاهُ جَفَافًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٦٨ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ
الَّتِي تُورُونَ ٦٩ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
الْمُنْشِئُونَ ٧٠ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَآيَةً لِلْمُقْوِينَ ٧١
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٢ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ٧٣
وَأِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٤ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ٧٥
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ٧٦ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ٧٧ تَنْزِيلُ
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٧٨ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِئُونَ ٧٩

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ
 الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ
 مَدِينِينَ ﴿٨٤﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٨﴾ فَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٩﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ
 نَعِيمٌ ﴿٩٠﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ فَسَلْمٌ لَكَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٢﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ
 الضَّالِّينَ ﴿٩٣﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ﴿٩٥﴾ إِنَّ
 هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٧﴾

٩٧

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٣٠

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ،
 وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ، يَعْلَمُ مَا
 يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ، وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى
 اللَّهُ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ أَمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ
 فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۚ وَمَا
 لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۖ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا
 بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ
 هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۚ
 وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ
 الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۖ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
 مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا ۖ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ۖ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 فَيُضْعِفُهُ لَهُ ۚ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۚ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 بُشْرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣ يَوْمَ يَقُولُ
الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَةُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا
نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا
نُورًا فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ يَسُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٤ يُنَادُوا لَهُمْ
أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ١٥ قَالِيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْكُمُ النَّارُ هِيَ
مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ
الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ١٧
إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٨ إِنَّ الْمَصْدِرَيْنِ وَالْمَصْدِرَتَيْنِ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَعْفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ
كَرِيمٌ ١٩ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 وَتُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٢٠ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ
 وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ
 يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطًا وَفِي
 الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلََّامَتَاعٌ الْغُرُورِ ٢١ سَابِقُوا إِلَى
 مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَ
 الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٢
 مَا أَصَابَ مَن مُّصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا
 فِي حَتَبٍ مِّن قَبْلِ أَن تَبْرَاهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ٢٣ لِّخَيْلٍ تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
 آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٤ وَالَّذِينَ
 يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٥ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا

بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ
النَّاسُ بِالْقِسْطِ، وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ، وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ٢٥ ثُمَّ قَفَّيْنَا
عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ
آتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
رَأْفَةً وَرَحْمَةً، وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا
عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ
رِعَايَتِهَا، فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ، وَ
كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٧ لَعَلَّاهُ يَعْزِلُ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا الْقِدْرُوتَ
عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٨

٢٤

٢٨

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ مَدِينَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

آيَاتُهَا : ٢٢

الْبُحْرَانِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نِسَائِهِمْ
مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُهُمْ إِلَّا الْحَيُّ وَلَدَنَّهُمْ وَ
إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ
غَفُورٌ ٣ وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ
تَوْعَظُونَ بِهِ ٤ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٥ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فِصْيَاً مُشْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ٦ فَمَنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطَاعَ سِتِّينَ مَشْكُونًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٧ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا
كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ١٠ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

عِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ
وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آذَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ آيِنَ مَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا
عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَشْجَارِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُولِ، وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ
اللَّهُ، وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْ لَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا
نَقُولُ، حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ، يَصْلَوْنَهَا، فَيُشْسِ الْمَصِيرُ ٦
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَشْجَارِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّو
التَّقْوَى، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٧ إِنَّمَا
النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ
بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
فِي الْمَجْلِسِ فَاَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا بَرِّفِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝^{١٣} يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيِّنَاتٍ يَدِي
 نَجْوَكُمْ صَدَقَةٌ ۚ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِنْ
 لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝^{١٤} أَسْفَقْتُمْ أَنْ
 تُقَدِّمُوا بَيِّنَاتٍ يَدِي نَجْوَكُمْ صَدَقْتِ ۚ فَإِذَا لَمْ
 تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ۝^{١٥} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ ۖ وَيَحْلِفُونَ عَلَى
 الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝^{١٦} أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝^{١٧} اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ
 جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝^{١٨}
 لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝^{١٩} يَوْمَ
 يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ
 وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ۝^{٢٠}
 اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۖ

أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢١﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ
 قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٢﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
 آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ
 أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ
 مِنَّهُ ۚ وَيَدُ خَلْفَهُمُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَئِكَ
 حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٣﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا ٢٥

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا
 وَظَنُّو أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهَا ۚ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى

الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَاعْتَبِرُوا يَٰأُولِيَ الْأَبْصَارِ ۚ وَلَوْ لَا أَن
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۚ وَلَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ ۚ وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ مَا
 قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا
 فَبِرَآذِنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۖ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِن خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
 فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ كَيْ لَا يَحْثُونَ ذُؤْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
 مِنْكُمْ ۚ وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ۚ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
 فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ

وَقَدْ نَزَّلَ

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَ
 يَنْصَرُونَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ ۚ وَ
 الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ

مِّنْ هَآجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ١٠ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
 وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١١ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ
 لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن
 أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا
 أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ١٢ ۝ لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن
 قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَ
 الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٣ ۝ لَا أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي
 صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٤ ۝ لَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
 جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
 وَلَهُمْ شِقَاقٌ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١٥ ۝ كَمَثَلِ

جَاءُوا

لَمْ يَلْحَقُوا

لَا أَنْتُمْ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ قُوَّةٍ وَبَالَ أَمْرِهُمْ، وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ كَمْثِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلَّهِ نَسَانِ الْكُفْرُ
فَلَمَّا حَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ
فِيهَا، وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّ مَثَلُ يَوْمٍ
اتَّقُوا اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ، أُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٢١﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ،
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٢﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ
عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٤﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ

لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ . وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

سُورَةُ الْمُنَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ

أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا

جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ، يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ

تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي

سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرِوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ۚ وَ

أَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ ، وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِنْ يَشْقِفُواكُمْ يُكُونُوا

لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ

بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ

وَلَا أَوْلَادُكُمْ ۚ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ، وَاللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي

إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ، إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا

مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۚ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُشْغِرَنَّ لَكَ

وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
وَرَأَيْكَ أَتَيْنَا وَرَأَيْكَ الْمَصِيرُ ۚ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً
لِلَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۚ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ ۚ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۚ إِنَّمَا
يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ۚ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ
أَلَمْ يَعْلَم بِأَيِّمَا نِهْن ۚ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۚ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ
لَهُنَّ ۚ وَاتَّوَّهُم مَّا أَنْفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ

تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا
بِعَصْرِ الْكُوافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ۚ
ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١
إِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَدْوَابِكُمْ إِلَى الْخَفَارِ فَعَاقِبْتُمْ
فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَدْوَابُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا ۚ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ
وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَ
أَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَ
اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا
مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٤

وَسَأَلُوا
١٤

لَفِي

سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

آيَاتُهَا : ١٥

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا
تَفْعَلُونَ ٣ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ٤

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ
 بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ ٥ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ لِمَ
 تَقُولُونَ نَبِيٍّ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
 زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ٦ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٨ يُرِيدُ أَنْ لِيُطْفِئُوا
 نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ٩ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ
 عَذَابٍ أَلِيمٍ ١١ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٢ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مَسْكِنَ طَيْبَةً فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ۚ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
 وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۚ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ
 مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۚ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۚ
 فَأَيُّدُ النَّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٢

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
 الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا
 مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ ۚ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَ
 آخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
 كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَخْمَلُ أَشْفَارًا ۚ يَنْسِفُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥
 وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٦ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّوْنَ
 مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّوْنَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
 كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا
 انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١٠

سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ١٢

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ
 اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ
 الْمُنْفِقِينَ كَاذِبُونَ ٢ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً

ع ١١

ع ١٢

وَنَذَرَهُ

فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ
 يَخْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ
 قَاتِلْهُمْ اللَّهُ زَاتِي يُؤَفِّكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا
 يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُؤُسُهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ
 يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ
 أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
 عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَرَبُّهُ خَزَائِنُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ
 لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ
 وَرَبُّهُ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ
 وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ
قَرِيبٍ ۖ فَأَصْدَقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۖ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

١٧

سُورَةُ التَّغَابُنِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٩

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ لَهُ الْمُلْكُ وَ
لَهُ الْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
صُورَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُلْهِنُونَ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا
فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ دَعَمَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّ ثُمَّ
لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۖ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَأَمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
وَاحْصُوا الْعِدَّةَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَا حِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ،
وَرِتْلَكَ حُدُودُ اللَّهِ، وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ
نَفْسَهُ، لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ٢
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَ
اقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ، ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا ٣ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ٤ وَالْحَبِي يُرْسِنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ
إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ، وَالْحَبِي لَمْ يَحْضَنْ، وَ
أُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ، وَمَنْ يَتَّقِ
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ٥ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَيْكُمْ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ

أَجْرًا ٦ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا
 تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ، وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ
 فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ، فَإِنْ أَرْضَعْنَ
 لَكُمْ فَاتُّوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ، وَأْتِمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ،
 وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمَ فَسْتُرَضِعْ لَهُ أُخْرَى ٧ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ
 مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ
 اللَّهُ ، لَا يَكْفِلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ، سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ
 عُسْرٍ يُسْرًا ٨ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا
 وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ، وَعَذَّبْنَاهَا
 عَذَابًا نَكِيرًا ٩ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ
 أَمْرِهَا خُسْرًا ١٠ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ، فَاتَّقُوا
 اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
 ذِكْرًا ١١ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَهُ رِزْقًا ١٢ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ

ع ١٢

ج ١٢

مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

١٨

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ، تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ، وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ، وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا، فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ، فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا، قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا، وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَزِينُ عِيْدَاتٍ سَخِيحَاتٍ تَزِينُ وَأَبْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ

وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا
الْيَوْمَ إِنَّمَا تُخْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ۚ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ
عَنكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزَىٰ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ۚ
نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝٩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَاهُمُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝١٠ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ ۚ كَانَتَا
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتُهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ ۝١١
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝١٢ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا وَ
صَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا مِنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ۝١٣

١٩

وَقَدْ

١٩

سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَاتُهَا : ٢١

الجزء ٢٩

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝^٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ، مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ ، فَارْجِعِ الْبَصَرَ ، هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝^٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝^٤ لَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝^٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ، وَيَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝^٦ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝^٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝^٨ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝^٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝^{١٠} فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ، فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝^{١١} إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

كَبِيرٌ ١٣ وَأَسْرُؤُ اقْوَالِكُمْ وَأَجْمَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ١٤ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٥ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَ
 كُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٦ أَمِئْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ
 أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٧ أَمْ أَمِئْتُمْ مَنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ، فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ
 نَذِيرٍ ١٨ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ١٩
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضُنَّ مَا
 يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ، إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ٢٠ أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ
 الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢١ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ
 أَمْسَكَ رِزْقَهُ ، بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ٢٢ أَفَمَنْ يَمْشِي
 مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ٢٣ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ، قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٤ قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٥ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٦ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ

١٥

في وقت نزول
الملك غفران

وَأَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢٨ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَقِبُوا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِه تَدْعُونَ ٢٩ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ
الْكُفْرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٣٠ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣١ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ٣٢

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٥٣

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ٢ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
بِمُحَنٍّ ٣ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٤ وَإِنَّكَ لَعَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ ٥ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ٦ بِأَبْصَارِكُمُ الْمَفْتُونُ ٧
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ٨ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ ٩ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِبِينَ ١٠ وَدُّوا الْوُتْدَ هُنَّ
فَبُدِّهْنَهُنَّ ١١ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ١٢ هَمَّازٍ مَشَائٍ
بِنَمِيمٍ ١٣ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٤ عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ
زَيْمٌ ١٥ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٦ إِذَا تُثْلَى عَلَيْهِ أَيْتُنَا
قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٧ سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ١٨
إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ١٩ إِذَا أَقْسَمُوا

لَيَصْرِ مُتَّهَا مُصْبِحِينَ ۝ ۱۸ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ۝ ۱۹ فَطَافَ عَلَيْهَا
طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ ۲۰ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝ ۲۱
فَتَنَادَا مُصْبِحِينَ ۝ ۲۲ أَنِ اغْدُوا عَلٰى حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ
صَادِرِينَ ۝ ۲۳ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۝ ۲۴ أَن لَّا
يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَّسْكِينٌ ۝ ۲۵ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ
قَادِرِينَ ۝ ۲۶ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ۝ ۲۷ بَلْ
نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝ ۲۸ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَا
تُسَبِّحُونَ ۝ ۲۹ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ ۳۰ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ۝ ۳۱ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
طُغْيَانٌ ۝ ۳۲ عَسَى رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
رَاغِبُونَ ۝ ۳۳ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَئِنَّ الْعَذَابَ الْآخِرَ أَكْبَرُ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ ۳۴ إِنَّا لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ۳۵
أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۝ ۳۶ مَا لَكُمْ بِكَيْفِ تَحْكُمُونَ ۝ ۳۷
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝ ۳۸ إِنَّا لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ۝ ۳۹
أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝ ۴۰ إِنَّا لَكُمْ لَمَّا
تَحْكُمُونَ ۝ ۴۱ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ۝ ۴۲ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ۝
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ۝ ۴۳ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ

دفعه لازم

١٢٣

١٢٤

سَاقٍ وَيُذْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣٣﴾ خَا شِعَةً
 أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ۖ وَقَدْ كَانُوا يُذْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
 وَهُمْ سَائِمُونَ ﴿٣٤﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ ۖ
 سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي
 مَتِينٌ ﴿٣٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ
 عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
 تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوْتِ مَرِئًا نَادِي ۖ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٣٩﴾ لَوْلَا

وَقَدْ لَزِمَ

أَنْ تَذَرَهُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَئِنْ بَالَعِرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٠﴾
 فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٤٢﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾

وَقَدْ لَزِمَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَبْنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٥٣

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ
 ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا
 بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾
 سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
 الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى ۖ كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ

تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ ۖ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَ
الْمُؤْتَفِكَةُ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ
اِخْذَةً رَّابِيَةً ۖ اِنَّا لَمَاطِعَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۖ
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكُرَةً وَتَعِيَهَا اُذُنٌ وَّاعِيَةٌ ۖ فَاِذَا
نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَّاحِدَةٌ ۖ وَحُمِلَتِ الْاَرْضُ وَالْجِبَالُ
فَهُنَّ كَتَاَدَكَةٌ وَّاحِدَةٌ ۖ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ وَانْشَقَّتِ
السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَّاهِيَةٌ ۖ وَالْمَلَكُ عَلَى اَرْجَائِهَا
وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۖ يَوْمَئِذٍ
تُخْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۖ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ
بِيمِينَةٍ ۖ فَيَقُولُ هَا اُمُّ قُرْءٍ وَّاَكْثِيَةٍ ۖ اِنِّي ظَنَنْتُ اَنِّي
مُلِقٌ حِسَابِيَةٍ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا اَسْلَفْتُمْ فِي
الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۖ وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ
يَلَيْتَنِي لَمْ اُوْتِ كِتَابِيَةٍ ۖ وَلَمْ اَدْرِ مَا حِسَابِيَةٍ ۖ يَلَيْتَهَا
كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ۖ مَا اَغْنَى عَنِّي مَا لِي ۖ هَلْكَ عَنِّي
سُلْطَانِيَةٌ ۖ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۖ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۖ ثُمَّ فِي
سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ اِنَّهٗ كَانَ لَا

يُؤْمِنُ بِإِلَهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝
 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا حَمِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَشْلَيْنِ ۝
 لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ۝ وَمَا
 لَا تُبْصَرُونَ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝
 قَلِيلًا مَّا تَأْتُونَ مَنُونًا ۝ وَلَا يَقُولُ كَافٍ، قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ۝
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۝

لَاخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا
 مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝
 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٥
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝
 مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
 يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا
 جَمِيلًا ۝ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ
 تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا
 يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبْصَرُونَ نَهُم بِيَوْمِ الْمُجْرِمِ لَوْ

يَفْتَرِدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَنِيهِ ۚ ﴿١٢﴾ وَصَا حَبَّتِهِ وَآخِيهِ ۚ ﴿١٣﴾
وَقَصِيلَتِهِ الَّتِي تُسْوِيهِ ۚ ﴿١٤﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۚ ﴿١٥﴾
كَلَّا إِنَّهَا لَلْحَىٰ ۚ ﴿١٦﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوٰى ۚ ﴿١٧﴾ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى ۚ ﴿١٨﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ۚ ﴿١٩﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۚ ﴿٢٠﴾
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۚ ﴿٢١﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۚ ﴿٢٢﴾ إِلَّا
الْمُصْلِينَ ۚ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۚ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ
فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۚ ﴿٢٥﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۚ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۚ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
مُشْفِقُونَ ۚ ﴿٢٨﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُوِّنٌ ۚ ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ
هُمْ لِفَرْوَجِهِمْ حَفِظُونَ ۚ ﴿٣٠﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۚ ﴿٣١﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۚ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ۚ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۚ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۚ ﴿٣٥﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۚ ﴿٣٦﴾ فَمَا لِ
الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۚ ﴿٣٧﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
عِزِّينَ ۚ ﴿٣٨﴾ أَيُظْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۚ ﴿٣٩﴾
كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۚ ﴿٤٠﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٣١﴾ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٣٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا تَهُمُّ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٣٤﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهَهُمْ ذُلًّا ۚ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٣٥﴾

٢٤

سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٩

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ۚ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۚ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابًا بِهِمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ

وَقَالَ

بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ^[١٣]
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ^[١٤] وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ^[١٥] أَلَمْ
 تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمُوتٍ طِبَاقًا ^[١٦] وَجَعَلَ الْقَمَرَ
 فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ^[١٧] وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ
 الْأَرْضِ نَبَاتًا ^[١٨] ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ^[١٩]
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ^[٢٠] لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِجَاجًا ^[٢١] قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ
 يَزِدَّهُمْ مَّالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ^[٢٢] وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ^[٢٣]
 وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا
 يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ^[٢٤] وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ^[٢٥] مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأَذْخَلُوا
 نَارًا فَلَمَّا يَجِدُوا أَهْلَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ^[٢٦] وَقَالَ نُوحٌ
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي وَالْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ^[٢٧] إِنَّكَ إِنْ
 تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ^[٢٨]
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ؕ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ^[٢٩]

١
٩

١٠

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٢٩

قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا
 سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ، وَلَن
 نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ
 صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
 شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ
 الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن
 لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا
 مِلْأَتْ حَرَاسٍ شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا
 مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ، فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْأَنَ يُجِدْ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾
 وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ
 رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ، كُنَّا
 طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تُعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ
 وَلَن تَعْجزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْمُدَىٰ آمَنَّا بِهِ،
 فَمَنْ يُّؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَّا
 مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ، فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ

حَظْبًا ۝ وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا سَقَيْنَهُمْ
 مَاءً غَدًا ۝ لَنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ، وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
 يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
 مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
 كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا
 أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝
 قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَحَدًا ۝ لَا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّى
 إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أَضَعُ نَاصِرًا
 وَآقِلٌ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ
 يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لَيَعْلَمَنَّ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ
 رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝

١٢

١٣

سُورَةُ الْمَزْمَلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢٩

يَا أَيُّهَا الْمُرْزَمِلُ ۝ قُمْ إِلَيْهِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ

مِنْهُ قَلِيلًا ۝١٧ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝١٨ إِنَّا
 سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝١٩ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً
 وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٢٠ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٢١ وَاذْكُرِ
 اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٢٢ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝٢٣ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
 وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝٢٤ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي
 النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ۝٢٥ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ۝٢٦
 وَطَعَامًا إِذَا غُصَّةٌ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝٢٧ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۝٢٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
 رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝٢٩
 فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ۝٣٠
 فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ
 شِيبًا ۝٣١ أَلَسَّمَاءُ مِنْفَطِرُهُ، كَانَتْ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۝٣٢ إِنَّ
 هَذِهِ تَذْكِرَةٌ، فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝٣٣ إِنَّ رَبَّكَ
 يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ
 وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ، وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ

مِنَ الْقُرْآنِ ، عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ، وَآخَرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِمَّا قَارَعُوا ، وَمَا تَيْسَّرَ مِنْهُ ، وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ، وَمَا
تُقَدِّمُوا وَلَا تُؤْخِرُوا مِنْ خَيْرِ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ
وَأَعْظَمُ أَجْرًا ، وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾

٢٤
١٣

سُورَةُ الْمَذْثَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٤

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَشِئَا بِكَ
فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَ
لِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ
يَوْمٌ مِيزٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدْهُودًا ﴿١٢﴾
وَبَنَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا ، إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَنَا عَيْنِدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ رِجْهُ
صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ
وَأَسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا

قَوْلُ الْبَشْرِ ٢٩ سَأُضِلِّيهِ سَقَرٌ ٣٠ وَمَا أَذْرُكَ مَا سَقَرٌ ٣١ لَا تَبْقَى
 وَلَا تَذَرُ ٣٢ لَوْ أَحَاطَ لِلْبَشْرِ ٣٠ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ٣١ وَمَا جَعَلْنَا
 أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ٣٢ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَ تَهُمٍ إِلَّا فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ٣٣ لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ ٣٤ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 الْكُفْرُ ٣٥ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ٣٦ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ٣٧ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ٣٨ وَمَا
 هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ ٣٩ كَلَّا وَالْقَمَرُ ٤٠ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ ٤١ وَالصَّبِيحُ
 إِذَا أَصْفَرَ ٤٢ إِنَّهَا لَآدْخِلُ الْكُبَرِ ٤٣ نَذِيرًا لِلْبَشْرِ ٤٤ لِمَنْ
 شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِدَ ٤٥ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٤٦ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 رَهِينَةٌ ٤٧ لَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٤٨ فِي جَنَّتٍ ٤٩ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠
 عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٥١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٥٢ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ
 الْمُصَلِّينَ ٥٣ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمِسْكِينِ ٥٤ وَكُنَّا نَخُوضُ
 مَعَ الْخَائِضِينَ ٥٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيُّوتِ الدِّينِ ٥٦ حَتَّى
 أَتَيْنَا الْيَقِينَ ٥٧ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٥٨ فَمَا
 لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ٥٩ كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ٦٠

فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۖ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ
يُؤْتِيَ صُحُفًا مَنشُورَةً ۖ كَلَّا ۚ بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۖ ٥٢
كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ۖ ٥٣ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۖ وَمَا يَذْكُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۖ ٥٤

ث
٥٤
٥٤

سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٣١
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ ٢ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ ٣
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ ۖ ٤ بَلَىٰ قَادِرِينَ
عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ۖ ٥ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ
أَمَامَهُ ۖ ٦ يَسْتَلْ آيَاتِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ ٧ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۖ ٨
وَحُشِفَ الْقَمَرُ ۖ ٩ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۖ ١٠ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ آيِنَ الْمَفِرِّ ۖ ١١ كَلَّا لَا وَزَرَ ۖ ١٢ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمُسْتَقَرُّ ۖ ١٣ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَ
آخَرَ ۖ ١٤ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۖ ١٥ وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَاذِيرَهُ ۖ ١٦ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَدَ بِهِ ۖ ١٧ إِنْ
عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ۖ ١٨ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۖ ١٩
ثُمَّ ارْآنَ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۖ ٢٠ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۖ ٢١ وَ
تَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۖ ٢٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۖ ٢٣ إِلَىٰ رَبِّهَا

نَاطِرَةً ٢٢ وَوُجُوهُ يَوْمَ مِعْدٍ بِأَسْرَةٍ ٢٣ تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
 فَاقْرَأْ ٢٤ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الثَّرَاقِي ٢٥ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ٢٦ وَظَنَّ
 أَنَّهُ الْفِرَاقُ ٢٧ وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٨ إِلَى رَبِّكَ
 يَوْمَ مِيزَانِ الْمَسَاقِ ٢٩ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ٣٠ وَلَكِنْ كَذَّبَ
 وَتَوَلَّى ٣١ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ٣٢ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٣
 ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٤ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ
 سُدىً ٣٥ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ٣٦ ثُمَّ كَانَ
 عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ٣٧ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ
 وَالْأُنثَى ٣٨ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْيَمُوتَى ٣٩

سُورَةُ الذَّهْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٢٢

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا
 مَّذْكُورًا ٢ إِنَّا خَلَقْنَاهُ أَلْفَ نَسَاجٍ ٣ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ٤
 نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ٥ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
 إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ٦ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا
 وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ٧ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ
 مِزَاجُهَا كَافُورًا ٨ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا
 تَفْجِيرًا ٩ يُوفُونَ بِالَّذِي نَذَرُوا وَيَخَفُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ

١٤

٢٠

سَلْسِلًا
الْفَتَاوَى

مُسْتَطِيرًا ٨ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِمْ مَشْكُونًا وَ
 يَتِيْمًا وَآسِيرًا ٩ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ
 مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ١٠ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ١١ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
 وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ١٢ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
 وَحَرِيرًا ١٣ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ
 فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٤ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَ
 دُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ١٥ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَاتِهِ
 مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٦ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ
 قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ١٧ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
 زَنْجَبِيلًا ١٨ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ١٩ وَيَطُوفُ
 عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ إِذَا دَارَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
 مَنثورًا ٢٠ وَإِذَا دَارَأَيْتَ تَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كِبِيرًا ٢١
 عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ
 مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢٢ إِنَّ هَذَا
 كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢٣ إِنَّا نَحْنُ
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٢٤ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا

قَوَارِيرًا
الْفَنَاءُ

١٩

تُطْعَمُ مِنْهُمْ اِثِمًا اَوْ كُفُورًا ۝۲۵ وَاِذَا كُريَ اسْمُ رَبِّكَ بُكْرَةً وَّ
 اَصِيلاً ۝۲۶ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلاً ۝۲۷
 اِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُوْنَ وِرَاءَهُمْ يَوْمًا
 ثَقِيلاً ۝۲۸ بَحْنُ خَلْقِهِمْ وَشَدَدُ نَارِ اسْرِهِمْ ۝۲۹ وَاِذَا اشْتَمْنَا
 بِدَلْنَا امْثَالَ هُمْ تَبْدِيلاً ۝۳۰ اِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۝۳۱ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذْ اِلٰى رَبِّهِ سَبِيلاً ۝۳۲ وَمَا تَشَاءُ وَاِنِ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ
 اللّٰهُ ۝۳۳ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝۳۴ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ
 فِي رَحْمَتِهِ ۝۳۵ وَالظّٰلِمِيْنَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ۝۳۶

٢٤

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝۱ اٰيَاتُهَا : ٥١

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝۲ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ۝۳ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ۝۴ فَالْفِرْقِ فَرْقًا ۝۵ فَالْمُلْقِيَةِ ذِكْرًا ۝۶ عُدْرًا
 اَوْ نَذْرًا ۝۷ اِنَّمَا تُوعَدُوْنَ لَوَاقِعٌ ۝۸ فَاِذَا النَّجْمُومُ
 طُمِسَتْ ۝۹ وَاِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ ۝۱۰ وَاِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝۱۱
 وَاِذَا الرُّسُلُ اُقْتَتَتْ ۝۱۲ لَا تَرَى يَوْمَ اُجِلَتْ ۝۱۳ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝۱۴
 وَمَا اَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝۱۵ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ ۝۱۶
 اَلَمْ نُهْلِكْ الْاَوَّلِيْنَ ۝۱۷ ثُمَّ نُسَبِّعُهُمُ الْاٰخِرِيْنَ ۝۱۸ كَذٰلِكَ
 نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِيْنَ ۝۱۹ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ ۝۲۰ اَلَمْ

نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٢١ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٢٢
 إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ٢٣ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدَرُونَ ٢٤ وَيْلُ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ٢٦ أَحْيَاءً
 وَأَمْواتًا ٢٧ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً
 فُرَاتًا ٢٨ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٩ انْطَلِقُوا إِلَى مَا
 كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٣٠ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ
 شُعَبٍ ٣١ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ٣٢ نَهَا تَرْجِي بِشَرِّ
 كَالْقَصْرِ ٣٣ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ٣٤ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٥
 هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ٣٦ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ٣٧
 وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٨ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَكُمْ
 وَالْأَوَّلِينَ ٣٩ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ٤٠ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ٤١ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلٍّ وَعُيُونٍ ٤٢ وَفَوَازِهِمْ مِمَّا
 يَشْتَهُونَ ٤٣ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٤ إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٤٥ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٦
 كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ٤٧ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٨ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ٤٩ وَيْلُ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٥٠ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ٥١

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَيَاتُهَا : ٣١

الجزء ٣٠

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ^١ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيْمِ^٢ الَّذِي هُمْ
فِيهِ مُخْتَلِفُونَ^٣ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ^٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ^٥
أَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا^٦ وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا^٧ وَخَلَقْنٰكُمْ
اَزْوَاجًا^٨ وَجَعَلْنٰا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا^٩ وَجَعَلْنٰا الْيَلَدَ رَبَا سًا^{١٠}
وَجَعَلْنٰا النَّهَارَ مَعَاشًا^{١١} وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا^{١٢}
وَجَعَلْنٰا سِرَاجًا وَهَّاجًا^{١٣} وَاَنْزَلْنٰا مِنَ الْمُعْصِرِ مَآءً
ثَجَّاجًا^{١٤} لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا^{١٥} وَجَنَّاتٍ اَلْفَا فًا^{١٦}
اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا^{١٧} يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّوْرِ
فَتَأْتُونَ اَفْوَاجًا^{١٨} وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا^{١٩} وَ
سُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا^{٢٠} اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا^{٢١}
لِّلطَّغِيْنَ مَا بَاءَ^{٢٢} لِّبَشِيْنَ فِيْهَا اَحْقَابًا^{٢٣} لَا يَذُوْقُوْنَ فِيْهَا
بَرْدًا وَّلَا شَرَابًا^{٢٤} اِلَّا حَمِيْمًا وَّغَسَّاقًا^{٢٥} جَزَاءً وِفَا قًا^{٢٦}
اِنَّهُمْ كَانُوْا لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا^{٢٧} وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا كِذَابًا^{٢٨}
وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ كِتٰبًا^{٢٩} فَذُوْقُوْا فَلَٰنَ نَزِيْدُكُمْ اِلَّا
عَذَابًا^{٣٠} اِنَّ لِّلْمُتَّقِيْنَ مَفَا زًا^{٣١} حَدًا ثِقًا^{٣٢} وَاَعْنَابًا^{٣٣} وَ
كَوَاعِبَ اَتْرَابًا^{٣٤} وَكَأْسًا وَّهَّاقًا^{٣٥} لَا يَسْمَعُوْنَ فِيْهَا

الجزء ٣٠

لَعُوًّا وَلَا حِذْبًا ۚ جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ۚ رَبِّ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خُطَا ۚ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكَةُ صَفًّا ۖ
لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۚ
ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۚ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا ۚ
إِنَّا نُنْذِرُكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ۖ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكُفْرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرْبًا ۚ

سُورَةُ الزُّرْعَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٤

وَالزُّرْعَتِ غَرْقًا ۚ وَالنَّشِطَتِ نَشْطًا ۚ وَالسَّيْحَتِ
سَبْحًا ۚ فَالسَّيْقَتِ سَبَقًا ۚ فَالْمُدَبِّرَتِ أَمْرًا ۚ يَوْمَ
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۚ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۚ قُلُوبٌ يَّوْمَ مَيِّدٍ
وَاجِفَةٌ ۚ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۚ يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ
فِي الْحَافِرَةِ ۚ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ۚ قَالُوا تِلْكَ إِذًا
كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۚ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۚ فَإِذَا هُمْ
بِالسَّاهِرَةِ ۚ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۚ إِذْ نَادَاهُ
رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۚ إِذْ هَبَّ رِيحًا فَرَعَاوَنَ
إِنَّهُ طَعْنَىٰ ۚ فَقُلْ هَلْ لَّكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْعُمَ ۚ وَأَهْدِيكَ

بِ

وَقُلْ لَّامٍ

وَقُلْ لَّامٍ

وَقُلْ لَّامٍ

وَقُلْ لَّامٍ

إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخَشَىٰ ۖ فَأَرَاهُ الْكُتُبَىٰ ۖ فَكَذَّبَ ۖ^{٢٠}
وَعَصَىٰ ۖ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ۖ فَحَشَرَ ۖ فَنَادَىٰ ۖ فَقَالَ أَنَا
رَبُّكُمْ الْأَعْلَىٰ ۖ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْزَةِ وَالْأُولَىٰ ۖ^{٢١}
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۖ^{٢٢} وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمِ السَّمَاءِ ۖ بَنَاهَا ۖ رَفَعَ سَمُكَهَا فَسَوَّاهَا ۖ^{٢٣} وَأَغْطَشَ
لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ^{٢٤} وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ۖ^{٢٥}
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۖ^{٢٦} وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۖ^{٢٧}
مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۖ^{٢٨} فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ۖ^{٢٩}
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۖ^{٣٠} وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن
يَبْرَىٰ ۖ^{٣١} فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۖ^{٣٢} وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ^{٣٣} فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ^{٣٤} وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
عَنِ الْهَوَىٰ ۖ^{٣٥} فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ^{٣٦} يَسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ^{٣٧} فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۖ^{٣٨} إِلَىٰ
رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۖ^{٣٩} إِنَّهَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَن يَخْشَاهَا ۖ^{٤٠} كَانَهُمْ
يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِتُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۖ^{٤١}
سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ ۖ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ^١ آيَاتُهَا : ٢٢

يَزَيِّحُنِي ۖ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرُ ۚ أَمَّا مَنِ اشْتَغَىٰ ۖ
فَأَنَّتْ لَهُ تَصَدَّىٰ ۖ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَيِّحُنِي ۖ وَإِنِّي
لَأَكِيدُ فَتَمُوتُنِي ۖ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۖ فَأَنَّتْ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۖ كَلَّا
إِنَّمَا تَذَكَّرُ ۖ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۖ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۖ
مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۖ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۖ قُتِلَ
الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۖ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ مِنْ نُّطْفَةٍ ۖ
خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۖ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۖ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۖ
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۖ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرَهُ ۖ فَلْيَنْظُرِ
الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ۖ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۖ ثُمَّ شَقَقْنَاهَا
الْأَرْضَ شَقًّا ۖ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۖ وَاعْنَبْنَا قَضْبًا ۖ وَ
زَيْتُونًا وَنَخْلًا ۖ وَحَدَّاثِقًا غُلَبًا ۖ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۖ مَتَاعًا
لَّكُمْ ۖ وَلَا نَعَامِكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۖ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
مِنْ أَخِيهِ ۖ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۖ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۖ لِكُلِّ
أَمْرٍ ۖ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۖ وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ
مُسْفِرَةٌ ۖ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۖ وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيْلَةٌ
غَبِرَةٌ ۖ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۖ

وَقَدْ

٥٨٥

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٣٠

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ٢ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٣ وَإِذَا
 الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٤ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٥ وَإِذَا الْوُحُوشُ
 حُشِرَتْ ٦ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٧ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٨
 وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ٩ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ١٠ وَإِذَا الصُّحُفُ
 نُشِرَتْ ١١ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٣
 وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٥ فَلَا
 أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ١٦ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ١٧ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٨
 وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٩ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٢٠ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢١ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢٢ وَمَا صَاحِبُكُمْ
 بِمَجْنُونٍ ٢٣ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ٢٤ وَمَا هُوَ عَلَى
 الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٥ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٦ فَأَيْنَ
 تَذْهَبُونَ ٢٧ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٨ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَسْتَقِيمَ ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٠

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٣٠

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ٢ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ٣ وَإِذَا
 الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ٤ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٥ عَلِمَتْ نَفْسٌ
 مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ٦ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ

اٰلِكْرِیْمِ ۝ الَّذِیْ خَلَقَكَ فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِیْ اٰیِ
 صُوْرَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُوْنَ بِالْحَقِّ ۝ وَاِنَّ
 عَلَیْكُمْ لَحَافِظِیْنَ ۝ كِرَامًا كَاتِبِیْنَ ۝ یَعْلَمُوْنَ مَا تَفْعَلُوْنَ ۝
 اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِیْ نَعِیْمٍ ۝ وَاِنَّ الْفُجَّارَ لَفِیْ جَحِیْمٍ ۝
 یَصْلُوْنَهَا یَوْمَ الدِّیْنِ ۝ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِیْنَ ۝ وَمَا
 اَذْرَكَ مَا یَوْمَ الدِّیْنِ ۝ ثُمَّ مَا اَذْرَكَ مَا یَوْمَ الدِّیْنِ ۝
 یَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَیْئًا ۝ وَاَلَا مَرِیْوَمٌ ۝

لَمْ يَج

سُوْرَةُ الْمُطَفِّفِیْنَ مَكَّةُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیَاتُهَا : ۲۰

وَیْلٌ لِّلْمُطَفِّفِیْنَ ۝ الَّذِیْنَ اِذَا اٰكْتَالُوْا عَلَی النَّاسِ
 یَسْتَوْفُوْنَ ۝ وَاِذَا كَالُوْهُمْ اَوْ وُزِّنُوْهُمْ یُخْسِرُوْنَ ۝
 اَلَا یَظُنُّ اُولٰٓئِكَ اَنَّهُمْ مَّبْعُوْثُوْنَ ۝ لِیَوْمٍ عَظِیْمٍ ۝ یَوْمَ
 یَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝ كَلَّا اِنَّ كِتٰبَ الْفُجَّارِ لَفِیْ
 سِجِّیْنٍ ۝ وَمَا اَذْرَكَ مَا سِجِّیْنٌ ۝ كِتٰبٌ مَّرْقُوْمٌ ۝ وَیْلٌ
 لِّمَنْ یَّكْذِبُ ۝ الَّذِیْنَ یُكْذِبُوْنَ یَوْمَ الدِّیْنِ ۝
 وَمَا یُكْذِبُ بِهٖ اِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ اٰثِیْمٍ ۝ اِذَا تُتْلٰی عَلَیْهِ اٰیٰتُنَا
 قَالَ اَسَاطِیْرُ الْاَوَّلِیْنَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰی قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوْا
 یَكْسِبُوْنَ ۝ كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ یَوْمَئِذٍ لَّمْ یَحْجُوا ۝

ثُمَّ رَأَوْا الْجَحِيمَ ۖ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
 بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۚ وَمَا
 أَذْرَكَ مَا عِلِّيُّونَ ۚ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۚ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۚ
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۚ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۚ
 تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۚ يُسْقَوْنَ مِنْ
 رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۚ خِتْمُهُ مِنْ شَعِيرٍ ۚ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فِيسَ
 الْمُتَنَفِسُونَ ۚ وَمِمَّا جَاءَهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۚ عَيْنًا يَشْرَبُ
 بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۚ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۚ وَإِذَا
 انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۚ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۚ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۚ
 فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۚ عَلَى
 الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۚ هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٢٦

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۚ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۚ وَإِذَا
 الْأَرْضُ مُدَّتْ ۚ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۚ وَأَذِنَتْ
 لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ

كَذْحَا فَمُلَاقِيهِ ۖ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ
 يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۖ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ وَ
 أَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۖ
 وَيَصْلِي سَعِيرًا ۖ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ إِنَّهُ ظَنَّ
 أَن لَّنْ يَحُورَ ۖ بَلَىٰ ۖ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۖ فَلَا أُقْسِمُ
 بِالشَّفَقِ ۖ وَاللَيْلِ ۖ وَمَا دَسَقَ ۖ وَالْقَمَرِ ۖ إِذَا التَّسَقَّ ۖ لَتَرَكِبَنَّ
 طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۖ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ
 الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۖ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ۖ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۖ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٢٢

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۖ وَالْيَوْمِ الْوَعُودِ ۖ وَشَا هِذَىٰ
 مَشْهُودٍ ۖ قَتَلَ أَصْحَابَ الْأُخْدُودِ ۖ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۖ إِذْ
 هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۖ
 وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۖ
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ
 إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا

فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ^[١١] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ^[١٢] إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ^[١٣] إِنَّهُ هُوَ يُبْرِي
يُعِيدُ ^[١٤] وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ^[١٥] ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ^[١٦] فَقَالَ
لِمَا يُرِيدُ ^[١٧] هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ^[١٨] فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ^[١٩]
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ^[٢٠] وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ

مُحِيطٌ ^[٢١] بَلْ هُوَ قَرِيبٌ مَجِيدٌ ^[٢٢] فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ^[٢٣]

سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^[١] آيَاتُهَا : ١٨

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ^[٢] وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ^[٣] النُّجُومُ
الْمُتَقَابِ ^[٤] إِنْ هُوَ إِلَّا نَفْسٌ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ^[٥] فَلْيَنْظُرِ
الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ^[٦] خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ^[٧] يَخْرُجُ مِنْ
بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ^[٨] إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ^[٩] يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَائِرُ ^[١٠] فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ^[١١] وَالسَّمَاءِ
ذَاتِ الرَّجْعِ ^[١٢] وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ^[١٣] إِنَّهُ لَقَوْلُ
فَصْلٍ ^[١٤] وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ^[١٥] إِنَّهُمْ يَحِيدُونَ كَيْدًا ^[١٦] وَ
أَكِيدُ كَيْدًا ^[١٧] فَمَهْلِكِ الْكَافِرِينَ آمَهُلَهُمْ رُودًا ^[١٨]

سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^[١] آيَاتُهَا : ٢٠

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى^١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى^٢ وَالَّذِي
قَدَّرَ فَهَدَى^٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى^٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً
أَخْوَى^٥ سُنُقِرُكَ فَلَ تَنْسَى^٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ
يَعْلَمُ الْغُهِرَ وَمَا يَخْفَى^٧ وَنُيْسِرُكَ لِيُشْرَى^٨ فَذَكِّرْ
إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى^٩ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى^{١٠} وَ
يَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى^{١١} الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى^{١٢}
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى^{١٣} قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى^{١٤}
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى^{١٥} بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^{١٦}
وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى^{١٧} إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى^{١٨}
صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى^{١٩}

١٢٠

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ^{٢٠} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^١ آيَاتُهَا : ٢٠
هَذَا آتُكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ^٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ^٣
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ^٤ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً^٥ تُشَقَّى مِنْ عَيْنٍ
أَنِيمَةٍ^٦ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ^٧ لَا يُسْمِنُ وَ
لَا يُغْنِي عَنْهُ جُودٌ^٨ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ^٩ لَسَعْيِهَا
رَاضِيَةٌ^{١٠} فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ^{١١} لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً^{١٢} فِيهَا
عَيْنٌ جَارِيَةٌ^{١٣} فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ^{١٤} وَآكَوَابٌ مُوضُوعَةٌ^{١٥}

وَلَا تَنْسَى

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةً ۝١٧ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝١٨ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٩ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝٢٠ وَإِلَى
الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝٢١ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٢
فَذَكِّرْهُمْ أَنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝٢٣ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۝٢٤
إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝٢٥ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝٢٦
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝٢٧ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝٢٨

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ آيَاتُهَا ٣١

وَالْفَجْرِ ۝٢ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٣ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٤ وَاللَّيْلِ
إِذَا يَسِرُّهُ ۝٥ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ۝٦ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٧ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝٨ الَّتِي
لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْإِبِلَادِ ۝٩ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا
الصَّخْرَ بِأَوَادٍ ۝١٠ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ ۝١١ الَّذِينَ
طَغَوْا فِي الْإِبِلَادِ ۝١٢ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝١٣ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٤ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝١٥ فَأَمَّا
الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝١٦ فَيَقُولُ
رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ۝١٧ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝١٨
فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهَانَنِ ۝١٩ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ۝٢٠ وَ

لَا تَخْضُون عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا
لَمًّا ۝ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
دَكًّا دَكًّا ۝ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝ وَجِئْنَا
بِیَوْمٍ مِّنْ دُونِ الَّذِي كَفَرْتُمْ بِیَوْمٍ يُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ
الذِّكْرَى ۝ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدْ مَتَّ لِحَيَاتِي ۝ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُؤْتِيكَ وَثِقَةً أَحَدٌ ۝
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَّرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ۝

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٢١

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدِ
وَمَا وَلَدٍ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ أَيَحْسَبُ أَن لَّنْ
نَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۝ أَيَحْسَبُ
أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَ
شَفَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَ
مَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكٌ رَّقَبَةً ۝ أَوْ اطْعَمٌ فِي يَوْمٍ
ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا

١٣

وقفلا

بِالْمَرْحَمَةِ ۝ اُولَئِكَ اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بِاٰتِنَاهُمْ اَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ۝

سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اٰيَاتُهَا : ١٦

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ وَالنَّهَارُ

إِذَا جَلَّهَا ۝ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝

وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝ وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا

فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ

خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝

إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ

اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۝ فَدَمْدَمَ

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

سُورَةُ الْاٰلِيلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اٰيَاتُهَا : ٢٢

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

وَالْأُنثَى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَأَسْتَغْنَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ۝ وَ

مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ۝ وَإِنَّ

لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۚ فَآثَرْتُكُمْ نَارًا تَلْقَى ۚ لَا يَصْلَاهَا
إِلَّا الْأَشْقَى ۚ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۚ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۚ
الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۚ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
تُجْزَى ۚ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۚ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۚ

٩٢
١٢

سُورَةُ الضَّحَى مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ١ آيَاتُهَا : ١٢
وَالضُّحَى ۚ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ۚ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا
قَلَى ۚ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ۚ وَلَسَوْفَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۚ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا
فَآوَى ۚ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۚ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَى ۚ فَاثْنَمَكَ ۚ فَتَنَمَرَقًا ۚ فَذَرَكْتَ الْكَافُورَ
فَلَا تَنْمَرَقَ ۚ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۚ

٩٢
١٢

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ١ آيَاتُهَا : ١٢
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۚ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۚ
الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۚ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ فَإِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ فَإِذَا
فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ ۚ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۚ

٩٢
١٢

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ١ آيَاتُهَا : ١٢

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۚ وَطُورِ سَيْنَيْنِ ۚ وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ
بَعْدُ بِالذِّينِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَكَمِينَ ۝

سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٠

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ ۚ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۚ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۖ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَبَّاسٍ
إِذَا رَأَاهُ اسْتَغْنَى ۖ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ۖ أَرَأَيْتَ الَّذِي
يَنْهَى ۖ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۖ
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ أَلَمْ
يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ۖ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ ۖ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ ۖ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۖ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۖ
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۖ كَلَّا لَا تَطِيعُ الشَّجَدَ ۖ اقْتَرَبَ ۖ

سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٧

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا آذَاكَ مَا لَيْلَةُ

الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝
سَلَامٌ تَهَيَّي حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝

الْبَيْتَةُ
الْقَدْرُ

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٩

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُوا
صُحُفًا مُطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ شُهُمُ الْبَيِّنَةِ ۝ وَمَا أُمِرُوا
إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي تَارِجِهِمْ خُلِدُوا
فِيهَا ۝ أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ۝ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۝ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

الْبَيْتَةُ
الْقَدْرُ

سُورَةُ الزَّلْزَالِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٩

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثَقَالَهَا ١ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٢ يَوْمَ مِئْذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا ٣ يَا أَيُّهَا رَبِّكَ أَخُو لَهَا ٤ يَوْمَ مِئْذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا ٥ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٦ فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

سُورَةُ الْعَدِيَّتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٢

وَالْعَدِيَّتِ صَبِيحًا ٢ فَأَلْمُورِيَّتِ قَدْحًا ٣ فَأَلْمُغِيرَتِ
صُبْحًا ٤ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ٥ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٦ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٧ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ٨ وَإِنَّهُ
لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٩ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ١٠
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١١ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١٢

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٢

الْقَارِعَةُ ٢ مَا الْقَارِعَةُ ٣ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٤ يَوْمَ
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٥ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٦ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٧ فَهُوَ
فِي عِيشَةٍ رَّا ضِيَّةٍ ٨ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٩ فَأُمُّهُ
هَاوِيَةٌ ١٠ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ١١ نَارُ حَامِيَةٍ ١٢

سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٢

أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۚ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ۖ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۚ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ۚ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۙ

سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٣

وَالْعَصْرِ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۚ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۚ

سُورَةُ الْهُزْءِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ١٠

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۚ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۚ
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۚ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۚ
مَا أَذْرَكَ مَا الْحُطَمَةُ ۖ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ ۚ الَّتِي تَطْلِعُ
عَلَى الْآفِئْدَةِ ۚ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوْصَدَةٌ ۖ فِي عَمْدٍ مَّدَدَةٍ ۚ

سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٦

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۚ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۚ
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۚ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ۚ

سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٥

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۚ الْفِهِمُ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۚ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۚ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ
جُوعٍ ۚ وَأَمَّنَّهُم مِّنْ خَوْفٍ ۚ

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٨
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۚ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُو
الْيَتِيمَ ۚ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۚ فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ
الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۚ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۚ

سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٣
إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۚ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۚ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٤
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۚ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۚ وَلَا
أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۚ
وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۚ

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٣
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۚ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

٥٠٠

٥٠٠

٥٠٠

٥٠٠

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۝
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

سُورَةُ اللَّهِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٦

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ ۝ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٥

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ ۝ وَلَمْ
يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سُورَةُ الْفَلَقِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٦

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سُورَةُ النَّاسِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٤

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

وَعَاءُ خْتَمِ قُرْآنِ

اَللّٰهُمَّ اَرْحَمِنِيْ بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِيْ اِمَامًا وَنُوْرًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اَللّٰهُمَّ ذَكِّرْنِيْ مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِيْ مِنْهُ
مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِيْ تِلَاوَتَهُ اِنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَاجْعَلْهُ لِيْ حُجَّةً يَّارَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ۝

رموز اوقاف

- (۱) ○ یہ علامت آیت کی ہے یہاں ٹھہرنا چاہیئے۔ (۲) م۔ لفظ لازم کا مختصر ہے یہاں ٹھہرنا ضروری ہے۔
(۳) ط۔ لفظ مطلق کا مختف ہے ٹھہرنا چاہیئے۔ (۴) ج۔ علامت جائز۔ ٹھہرنا نہ ٹھہرنا دونوں برابر ہیں۔
(۵) نر۔ لفظ تجاوز سے لیا گیا ہے مطلب یہ ہے کہ یہاں سے گزر جانا چاہیئے۔ (۶) ص۔ علامت وقف
مخصص۔ اگر تھک کر ٹھہر جائے تو رخصت ہے۔ (۷) صلے۔ اَلْوَسْلُ الْاَوَّلٰی کا خلاصہ ہے یعنی ملا کر پڑھنا بہتر ہے۔
(۸) ق۔ علامت قیل عَلَیْہِ الْاَوْقُف کی ہے لیکن یہاں ٹھہرنا نہ چاہیئے۔ (۹) قف۔ صیغہ امر ہے لیکن اگر نہ
ٹھہرے تو کچھ مضائقہ نہیں۔ (۱۰) سکتہ۔ یہاں تھوڑا ٹھہرے سانس نہ توڑے۔ (۱۱) وقفہ۔ علامت سکتہ
طویلہ کی ہے لیکن سانس نہ توڑے۔ (۱۲) لا۔ بغیر آیت کے ہو تو ٹھہرنا جائز نہیں۔ (۱۳) جہاں دو علامتیں
ہوں تو اوپر کی علامت کا اعتبار ہے ۝

خصوصیت

اس قرآن شریف کی کتابت میں یہ خصوصیت ہے کہ اس کے ہر ایک حرف کا اعراب اپنے ہی حرف کے ساتھ ہے کسی دوسرے حرف پر نہیں اور نہ اپنے حرف سے آگے پیچھے ہے نیز حروف اور الفاظ ایک دوسرے پر چڑھے ہوئے نہیں۔ اکثر قرآن شریف دیکھے گئے ہیں کہ خوشخط بھی ہوتے ہیں اور صحیح بھی ہوتے ہیں لیکن ان کی کتابت میں یہ بڑا نقص ہے کہ کاتب نے صرف ظاہری سجاوٹ کے لئے اکثر جگہ خالی مقامات کو دوسرے حروف کے اعراب اور کششوں سے پر کر دیا ہے نیز حروف اور الفاظ کو اوپر نیچے لکھ دیا ہے۔ اس طرح ایک حرف کا اعراب دوسرے حرف پر جا پڑتا ہے جس سے بچوں اور نو مسلموں کو پڑھنے میں بہت دقت پیش آتی ہے جن لوگوں کو کثرت تلاوت کی وجہ سے قرآن مجید قریب حفظ کے ہوتا ہے ان کو کتابت کا نقص محسوس نہیں ہوتا۔ لہذا اس جگہ بطور نمونہ چند مثالیں نہایت خوشخط قرآن شریفوں میں سے اس قسم کی مشتبہ کتابت کی دی جاتی ہیں اور ساتھ ہی ہر مثال کو اس قرآن شریف کی طرز کتابت پر بالمقابل صحیح کر کے بھی لکھ دیا گیا ہے تاکہ اس قرآن شریف کی طرز کتابت اور دوسرے قرآن شریفوں کی طرز کتابت میں جو فرق ہے وہ بین طور پر ظاہر ہو جائے۔ ذیل کی مثالوں میں ایک کا نمبر عام طرز کتابت اور دوسرا نمبر اس قرآن شریف کی طرز کتابت کی مثال ہے۔

لَکِہُؤْنَ - لَکِہُؤْنَ	لِیْن - لِمَنْ	حُجْرَات - حُجْرَات
حَجَّج - حَجَّج	حَم - حَم	صَلَوۃ - صَلَوۃ
یَجْعَل - یَجْعَل		

جلی خط کے قرآن شریفوں میں اور ان قرآن شریفوں میں جن کے الفاظ جدا جدا ہوتے ہیں یہ نقص اور بھی زیادہ ہے اور مبتدی کے لیے صحیح پڑھنا بہت مشکل ہے۔ اب اس قرآن شریف میں بچوں اور نو مسلموں کے لیے رستہ صاف ہو گیا ہے۔ فالحمد للہ۔

خاکسار پیر منظور محمد مصطفیٰ قاعدہ یسرنہ القرآن و موجد کتابت قاعدہ یسرنہ القرآن

فہرست سورتہائے قرآن مجید

نمبر شمار	نام سورۃ	صفحہ	نمبر شمار	نام سورۃ	صفحہ	نمبر شمار	نام سورۃ
۱	الفاتحہ	۱	۲۵	الفرقان	۳۶۰	۲۹	الحجرات
۲	البقرہ	۲	۲۶	الشعراء	۳۶۶	۵۰	قی
۳	آل عمران	۵۰	۲۷	النمل	۳۷۶	۵۱	الذاریت
۴	النساء	۷۷	۲۸	القصص	۳۸۵	۵۲	الطور
۵	المائدہ	۱۰۶	۲۹	العنکبوت	۳۹۶	۵۳	النجم
۶	الانعام	۱۲۸	۳۰	الروم	۴۰۴	۵۴	القدر
۷	الاعراف	۱۵۰	۳۱	لقمن	۴۱۱	۵۵	الرحمن
۸	الانفال	۱۷۷	۳۲	السجدہ	۴۱۵	۵۶	الواقعہ
۹	التوبۃ	۱۸۶	۳۳	الاحزاب	۴۱۷	۵۷	الحمد
۱۰	یونس	۲۰۷	۳۴	سبا	۴۲۷	۵۸	المجادلہ
۱۱	ہود	۲۲۱	۳۵	فاطر	۴۳۴	۵۹	المحشر
۱۲	یوسف	۲۳۵	۳۶	یسیٰ	۴۴۰	۶۰	الممتحنہ
۱۳	الرعد	۲۴۸	۳۷	الصف	۴۴۶	۶۱	الصف
۱۴	ابراہیم	۲۵۵	۳۸	ص	۴۵۲	۶۲	الجمعة
۱۵	الحج	۲۶۱	۳۹	الزمر	۴۵۸	۶۳	المناقضون
۱۶	النحل	۲۶۷	۴۰	المومن	۴۶۷	۶۴	التغابن
۱۷	بنی اسرائیل	۲۸۲	۴۱	حسم السجدہ	۴۷۶	۶۵	الطلاق
۱۸	الکہف	۲۹۳	۴۲	الشوری	۴۸۳	۶۶	التحریم
۱۹	مریم	۳۰۵	۴۳	الزخرف	۴۸۹	۶۷	الملک
۲۰	طہ	۳۱۲	۴۴	الدخان	۴۹۵	۶۸	القلم
۲۱	الانبیاء	۳۲۲	۴۵	الحاشیہ	۴۹۸	۶۹	الحاقة
۲۲	الحج	۳۳۱	۴۶	الاحقاف	۵۰۲	۷۰	المعارج
۲۳	المومنون	۳۴۲	۴۷	محمد	۵۰۶	۷۱	نوح
۲۴	التور	۳۵۰	۴۸	الفتح	۵۱۰	۷۲	الحن

نمبر شمار	نام سورة	صفحہ	نمبر شمار	نام سورة	صفحہ	نمبر شمار	نام سورة	صفحہ
۷۳	الزلزل	۵۷۳	۸۷	الاعلىٰ	۵۹۰	۱۰۱	القارعه	۵۹۸
۷۴	المدثر	۵۷۵	۸۸	الغاشيه	۵۹۱	۱۰۲	التكاثر	۵۹۸
۷۵	القيمتہ	۵۷۷	۸۹	الفجر	۵۹۲	۱۰۳	العصر	۵۹۹
۷۶	الدهر	۵۷۸	۹۰	البلد	۵۹۳	۱۰۴	الحمزہ	۵۹۹
۷۷	المرسلات	۵۸۰	۹۱	الشمس	۵۹۴	۱۰۵	الفيل	۵۹۹
۷۸	النبا	۵۸۲	۹۲	التيل	۵۹۴	۱۰۶	قریش	۵۹۹
۷۹	التزغوت	۵۸۳	۹۳	الضحىٰ	۵۹۵	۱۰۷	الماعون	۶۰۰
۸۰	عبس	۵۸۴	۹۴	الم نشرح	۵۹۵	۱۰۸	الکوثر	۶۰۰
۸۱	التكوير	۵۸۵	۹۵	التين	۵۹۶	۱۰۹	الکافرون	۶۰۰
۸۲	الانفطار	۵۸۶	۹۶	العلق	۵۹۶	۱۱۰	النصر	۶۰۰
۸۳	المطففين	۵۸۷	۹۷	القدر	۵۹۶	۱۱۱	اللهمب	۶۰۱
۸۴	الانشقاق	۵۸۸	۹۸	البقيتہ	۵۹۷	۱۱۲	الاخلاص	۶۰۱
۸۵	البروج	۵۸۹	۹۹	الزلزال	۵۹۷	۱۱۳	العلق	۶۰۱
۸۶	الطارق	۵۹۰	۱۰۰	التدثيت	۵۹۸	۱۱۴	التاس	۶۰۱

فہرست پارہ ہائے قرآن مجید

نمبر شمار	نام پارہ	صفحہ	نمبر شمار	نام پارہ	صفحہ	نمبر شمار	نام پارہ	صفحہ
۱	الْم	۲	۱۱	يعتذرون	۲۰۲	۲۱	اتل ما اوحى	۴۰۲
۲	سيقول	۲۲	۱۲	وما من دآبۃ	۲۲۲	۲۲	ومن يقنت	۴۲۲
۳	تلك الرسل	۴۲	۱۳	وما ابرئى	۲۴۲	۲۳	ومالى	۴۴۲
۴	لن تنالوا	۶۲	۱۴	ربما	۲۶۲	۲۴	فمن اظلم	۴۶۲
۵	والمحصنات	۸۲	۱۵	سبحان الذى	۲۸۲	۲۵	اليه يرد	۴۸۲
۶	لا يحب الله	۱۰۲	۱۶	قال الم	۳۰۲	۲۶	خَمَّ	۵۰۲
۷	واذا سمعوا	۱۲۲	۱۷	اقترب	۳۲۲	۲۷	قال فما خطبكم	۵۲۲
۸	ولوا اتنا	۱۴۲	۱۸	قد افلح	۳۴۲	۲۸	قد سمع الله	۵۴۲
۹	قال الملا	۱۶۲	۱۹	وقال الذين	۳۶۲	۲۹	تبارك الذى	۵۶۲
۱۰	واعلموا	۱۸۲	۲۰	امن خلق	۳۸۲	۳۰	عم	۵۸۲

“The Holy Quran - Original Arabic Text”

First Published in UK in 1997

Present edition Published in INDIA in 2000

© Islam international Publications Ltd.

Published by :

**NZARAT NASHRO-ISHAT
QADIAN - 143516
Distt. Gurdaspur, PUNJAB (INDIA)
Ph. 0091 - (0)1872 - 70749
Fax. 0091 - (0)1872 - 70105**

Printed in INDIA by :

Printwell, 146 Indl., Focal Point, Amritsar

میں نے قرآن مجید کے اس نسخہ کے مکمل فوٹو کو مصدقہ قرآن مجید
کے مطابق اول تا آخر مرتبہ بنوڑ پڑھا ہے، اور میں تصدیق کرتا ہوں
کہ اس میں کوئی غلطی یا اعرابی غلطی نہیں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب
سیدنا / حضرت
فاضل عربی، پروفیسر

ISBN 1 85372 607 9